



الوسط



الانقسام الحكومي مستمر إلى إشعار لا يبدو قريباً ويطال الكوارث

من درنة إلى زليتن.. استنساخ سيناريو الفشل

محذراً من أن فتح باب الحوار من جديد سيؤدي لليبيا إلى المربع الأول. وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مساء الثلاثاء مع رئيس البرلمان الأفريقي فورتنش شامبيريرا في بنغازي قال صالح أيضاً إن مجلس النواب «هو الجسم التشريعي الوحيد المنتخب من الشعب الليبي، ويملك دون غيره صلاحيات إصدار القوانين ومنع الثقة للحكومة، وسحبها والتصديق على المعاهدات والاتفاقات الدولية»، واعتبر أن أي محاولة للتعزير على هذه الصلاحيات والاختصاصات أو تعطيل عمل مجلس النواب «اعتداء على صلاحيات واختصاصات أي برلمان منتخب».

وقبيل توجهه إلى بنغازي تلقى المسؤول الأممي مطالب 20 قيادياً من ممثلي الجماعات العسكرية والأمنية في غرب البلاد مساء الأحد بعملية سياسية أكثر شمولاً من شأنها أن تؤدي إلى حلول مستدامة لازمة في ليبيا، وجرى إبلاغه بأن تكون طاولة الحوار المزمع عقدها سداًسية تشمل حضورهم موازاة مع مشاركة المشير حفتر.

وليس بعيداً عن ذلك تحدثت مصادر متطابقة عن اعتراف رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الدولة محمد تكالة التوجه إلى المغرب الشهر الجاري ليلتقي عقيلة في إطار مساعي حل الخلافات بين مجلسيها للتوصل إلى توافق بشأن القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية بعدما التقى البرلمان للمرة الأولى في القارة نوفمبر الماضي دون أن يتوصلا إلى أي اتفاق.

وتدلل معطيات المشهد الليبي على أن الانقسام السياسي، خاصة الحكومي منه سيظل قائماً إلى حين إشعاراً لا يمكن التنبؤ بعودته؛ بل هو يتعمد ويتحول إلى أمر واقع تمثلته حكومتان قائمتان في غرب البلاد وشرفهما مؤسسات وميزاتيات وسلطات متوازنة، ما يزيد من تعقيد الأزمة الليبية، ويعيق مساعي حلها، وعلى رأسها مهمة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي الذي لم ينجح كسلافه من كمين هذا الانقسام.



المياه الجوفية تلطفو على سطح الأرض في زليتن، الثلاثاء 30 يناير 2024

اسم مؤسس مجموعة الطاقة الإيطالية «إيني»، والتي تركز على برامج الطاقة. إلى ذلك ناقش الديببة مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال سيل إطلاق الحوار الليبي الأوروبي الاستراتيجي حول قضايا الهجرة، إضافة إلى الآليات التنفيذية، وفي المقابل وجه المشاركون في مؤتمر بنغازي الذي نظمته حكومة مجلس النواب يومي الإثنين والثلاثاء بحضور وزير خارجية وداخلية النيجر بكاري يوا سانغاري ومحمد توميا رسائل غير مباشرة رداً على مخزجات قمة روما أكدوا فيها رفضهم سعي الاتحاد الأوروبي للعب دور الشرطي في قضية الهجرة، وطالبوا حسب بيانهم الختامي الذي صدر تحت اسم «إعلان بنغازي» بعقد

تعيين محمد إدريس مديراً لها، ما يعكس الصراع على الموارد المال؛ إذ حققت المصلحة أعلى نسبة إيرادات منذ تأسيسها بقيمة 3 مليارات دينار. وكان المشهد الانقسام الحكومي هذه المرة بعد دولي على خلفية قضية الهجرة غير النظامية من أفريقيا في اتجاه أوروبا. في ظل الوضع السياسي والأمني الهش الذي تعيشه البلاد، فقد اختضت مدينة بنغازي مؤتمراً أفريقياً حول الظاهرة منتصف هذا الأسبوع، متزامناً مع انعقاد قمة إيطالية أفريقية في روما بمشاركة ليبية ممثلة في «حكومة الوحدة الوطنية».

وفاوالت روما خلال هذه القمة إقناع الأفرقة خاصة الليبيين بمشروع باسم «خطة ماتي» التي استمدت اسمها من

20 قيادياً للجماعات العسكرية والأمنية غرب البلاد يطالبون بعملية سياسية أكثر شمولاً رسائل غير مباشرة من مؤتمر بنغازي رداً على مخزجات قمة روما

طرابلس، بنغازي زليتن، القاهرة، الوسط: كويكب غدا الجمعة يحلق بالقرب من الأرض مساره يحتمل أن يكون خطيراً. ووفق خبراء مختبر تايبيه لعلم الفلك، تبلغ سرعة هذا الكويكب 18.2 كيلومتر في الثانية. وسوف يحلق الكويكب الذي يسمى «OS7 2008» في الساعة 17.40 بتوقيت موسكو يوم 2 فبراير على بعد نحو 2.785 مليون كيلومتر من الأرض. وادرج العلماء هذا الكويكب في قائمة الأجسام الفلكية التي يحتمل أن تشكل خطورة على كوكب الأرض لأن قطره يتجاوز 140 متراً.

تراجعت أسعار النفط في تعاملات الأربعاء متأثرة ببيانات اقتصادية باهتة في الصين أكبر مستورد للخام في العالم، لكن الأسعار تتجه لتحقيق أول مكسب شهري منذ سبتمبر الماضي مع اتساع نطاق الصراعات في الشرق الأوسط ما أثار مخاوف بشأن الإمدادات. وانخفضت العقود الآجلة لخام «برنت» تسليم مارس 0.3% إلى 82.60 دولار للبرميل، وهبط عقد أبريل الأكثر تداولاً إلى 82.24 دولار للبرميل، كما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 23 سنتاً، أو 0.3% إلى 77.59 دولار للبرميل، وفق «رويترز».

في عهده لعبت إيران دوراً بارزاً في أحداث الشرق الأوسط وأصبحت أذرعها منتشرة في 5 عواصم عربية. إنه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي رجل السياسة والدين والقضاء المقرب من المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي. في حملته الانتخابية رفع شعار «عدو المفسدين» ليصبح رئيساً للبلاد في العام 2021. مولده في ديسمبر 1960 تزامن مع قيام الثورة البيضاء بقيادة محمد رضا بهلوي، التي حدثت من سطوة المؤسسة الدينية، لكن رئيسي أعادها إلى الذروة. قبل تسبب سياسات رئيسي الحالية بتصعيد المواجهة مع أميركا اندلاع حرب كبرى في المنطقة ضمن تداعيات العدوان الصهيوني على غزة؟

كل شيء

اللون الأبيض يكسو مناطق عدة في الجبل الأخضر 16 ص

بالأرقام

8 ملايين سوداني

مواقيت الصلاة - طرابلس

درجات الحرارة

طرابلس بنغازي سرت سبها طبرق

عشاء 7.50 6.33 4.11 1.05 7.26 6.10

طرابلس بنغازي سرت سبها طبرق

14 15 17 16 17

WTV قناة الوسط
تابعونا على انيل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv
wasat.tv
wasattv

سفينة إغاثة تنفذ 71 مهاجراً قبالة ليبيا
انقذت سفينة إغاثة تابعة لمنظمة «SOS Mediterranee» عشرات المهاجرين غير النظاميين قبالة سواحل ليبيا، كانوا في طريقهم إلى أوروبا. وقالت المنظمة عبر منصة «إكس»، إن «سفينة (أوشن فاينكغ) انقذت، مساء الإثنين، 71 مهاجراً كانوا على متن قارب مطاطي مكتظ في منطقة البحث والإنقاذ بالمياه الإقليمية الليبية».

وأضافت أنه جرى تعقب القارب للمرة الأولى من خلال طائرة المراقبة «سي بيرد 1»، مشيرة إلى أن خمس سيدات، بينهم سيدة حامل، و16 طفلاً من بين الذين جرى إنقاذهم، حسب موقع «إنفو مايفرانتس». ووجه مركز تنسيق الإنقاذ الإيطالي طاقم سفينة «أوشن فاينكغ» نحو ميناء ليفورنو في توسكانا على الساحل الغربي لإيطاليا. ويبعد ميناء ليفورنو قرابة ألف كم من موقع إنقاذ المهاجرين.

البنك الدولي يسلم حكومة الديببة تقرير الـ 1,8 مليار دولار
طرابلس، الوسط: سلمت الممثلة المقيمة للبنك الدولي في ليبيا هنريتا كالتنيزون نسخة من تقرير تقييم الأضرار الناتجة عن العاصفة «دانيال» إلى وزير المالية في «حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة» خالد المبروك بوصفه محافظاً للبلاد لدى مجموعة البنك الدولي. جاء ذلك خلال لقاء جمعتهما الأربعاء بمقر ديوان الوزارة في العاصمة طرابلس، حسب بيان نشرته صفحة الوزارة على «فيسبوك».

وفي 24 يناير الماضي، صدر تقييم مشترك للبنك الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لأضرار الفيضانات الكارثية في ليبيا من 200 صفحة ونشرته بعثة الأمم المتحدة، وقدّر التقييم احتياجات التعافي وإعادة الإعمار في أعقاب الفيضانات الكارثية التي ضربت شرق ليبيا 10 سبتمبر الماضي بنحو 1.8 مليار دولار.

أضافت الوزارة في بيانها أن التقرير أعده نخبة من خبراء البنك الدولي بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للدمع وبعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا، وجرى

ليبيا.. خطوة للأمام على مؤشر الفساد
وفق مؤشر سيادة القانون، يشهد العالم تراجعاً في أداء نظم العدالة. كما سجلت الدول التي حصلت على أدنى الدرجات في مؤشر العدالة درجات منخفضة جداً على مؤشر «مركبات الفساد»، ما يظهر وجود صلة واضحة بين الوصول إلى العدالة والفساد.

«تسهم كل من الأنظمة الاستبدادية والقادة الديمقراطيون الذين يقوِّضون العدالة في زيادة إمكانية الإفلات من العقاب على

خطوة واحدة للأمام خطتها ليبيا، لكنها هذه المرة في مؤشر الفساد، وتتفحصا عشرات الخطوات... فقد حلت ليبيا في المرتبة الـ 170 في مؤشر مدركات الفساد للعام 2023، مرتفعة مرتبة واحدة عن العام 2022 حين جاءت في المركز الـ 171 من أصل 180 دولة يشملها المؤشر.

ليبيا تأخرت عن السودان وتشاد وأفغانستان التي احتلت جميعها المرتبة الـ 162. وأيضاً العراق الذي جاء في المركز الـ 154، بينما سبقت ليبيا كلاً من الصومال وفنزويلا وسوريا وجنوب السودان واليمن الموجودة في المراكز الأخيرة على المؤشر.

منظمة الشفافية الدولية، التي أصدرت المؤشر الثلاثاء، قالت في بيانها إن معظم دول العالم لم تحقق تقدماً يذكر في معالجة الفساد بالقطاع العام.

تحليل: أي من الممثلين المحتمل ترشيحهم الأحق بالأوسكار؟



الاستاذ بول في «المتمسرون» أبيض البشرة. الأستاذ ثيلويغوس مونك في «أميركان فيكشن» هو أسود البشرة وأصلع لهما.

الصعلة هنا مهمة، لأنها جزء من التركيبة الشخصية. سننظر إلى الشخصيتين نظرة مختلفة (ولو صامتة) عن كاتا كينييفي الشعر. جيفري، أكثر من جياماتي، عرضة للملاحظة. ليس لأنه لا يوجد أساتذة أفرو- أميركيون صلعاء، بل لأن ذلك يساعد الممثل على الانصهار من دون حواجز مع ما يؤديه. عند جياماتي تأتي هذه الحقيقة عارضة، وبعد حين في أكثر لفتا للنظر.

لو أن الأوسكار في هذا السباق يُمنح لإثنين، لاستحقة معاً وقع أنهما ممثلان من النوع المسمى «Character Actor»، وليس «الممثل - النجم» كحال البعض الآخر.

أين يقف سيليان مورفي من دوره في «أوبنهايمر»؟ إنه على الأرجح الحد الثالث إذا ما تردد البعض في التفضيل بين جياماتي ورايت.

وضع سيليان مورفي مختلف من حيث أنه يؤدي شخصية حقيقية ومعروفة، فهو مرتبط ولو إلى حد، باحتواء الشخصية التي يؤديها على نحو أقل حرية من تلك التي عند منافسيه. عند هذا الحد يستطيع الممثل أن يخلق شيئاً من هذا الوضع، حيث لا حرية كافية، أو يستطيع محاولة تقليدها، وهو اختار الحد الأول بكفاءة.

هذا ما يفعله براندلي كوبر في «مايسترو»، الذي هو بدوره فيلم سيرة يمثل فيها شخصية الموسيقار ليونارد برستين. ما قام به كوبر هو عكس ما قام به مورفي، وهو أنه حافظ على براندلي في الفيلم أكثر ما منع بيرنستين ما يحتلحه من حضور.

ديمون بلتي مع كوبر في منوال تقديمه الشخصية، بينما يتبع دومينغو قواعد الأداء القوي التي من الصعب الحكم على حقيقة الشخصية التي يؤديها (بايلارد رستون كان أحد النشطاء بحركة المساواة في أميركا الخمسينيات).

سينمي دومينغو إلى الممثلين الآخرين. أولئك الذين يقفون عند حذوهم قليلاً إزاء التنافس الكبير بين جياماتي ومورفي (أولاً) وجيفري ورايت.

أحد هؤلاء آدم درايفر في أحسن أدواره بفيلم «فيراري»، وآنطوني هوبكنز لاعب شخصية فريد في «الحصاة الأخيرة لفريد»، ومايكل فاسبيندر في «القاتل». وهناك خواكين فينيكس (احتمالاً ضعيفاً) عن دوره في «تاليون» و (Beau is Afraid)، ووضع كوضغ سيليان مورفي إزاء «أوبنهايمر»، وهو قد يكون الحصان الأسود فيما لو نال التصويت الكافي عن أحد فيلميه.

النقاد اللبناني محمد رضا كتب تحليلاً يركز على أفضل المرشحين المحتملين لجوائز الأوسكار، وذلك على حسابها الرسمي بموقع «فيسبوك».

ككل عام، هناك توقعات ودلالات لا تدخل فيها قراءة الكف ولا أجهزة الاستلايت الفضائية، ولا تنجيم في فنجان القهوة ولا في ورق اللعب. ما تقوم عليه التوقعات (التي قد تصيب وقد تخطف) هو مقارنة السينمائيين في المجالات المختلفة ببعضهم. الواجبات كثيرة بعدد ميادين التنافس، وادى أهم تلك الواجبات هي تلك التي تدور في نطاق أفضل ممثل في دور أول، فهذه واجهة مرتنة بأنماط تمثيل مختلفة تشمل نحو 20 ممثلاً.

أحد هؤلاء هو تيموثي شالاتام، الذي تعرض له السينما حالياً Wonka، فلا شك أنه حاول جهده لكي يمثل ويفني ويبدو «فرندي»، لكنه ليس فرد استير أو جين كلي، وهناك نيكولاس كيج الذي يعتقد أنه درس سلوك وودي آلن، وقلده في كل حركته، وحتى في نطقه، وذلك في Dream Scenario. هذان الممثلان من بين مجموعة لا يُعتقد أن حظوظها كبيرة.

إذن من هم الذين يقفون فعلاً في الواجهة؟ من الذين سيجدون أسماهم متداولة أكثر وأكثر مع اقتراب موعد إعلان الفائزين؟

هم خمسة ممثلون يجلسون في الصف الأول من التوقعات وهم: مات ديمنون في Air، وجيفري رايت عن «رواية أميركية» (American Fiction)، وبول جياماتي عن «المتمسرون» (The Holdovers)، وسيليان مورفي عن «أوبنهايمر»، وكريس كوبر عن «مايسترو».

عند هذه اللحظة المبكرة لا يمكن التقييم بنوع من الفتوى حول من هو الذي سيجعل التمثال الذهبي دون سواء، لكن الملامات يمكن لها أن تتشكل على مستوى لا بأس به بدراسة طبيعة كل واحد من هؤلاء الممثلين، وبعض سواهم. هذا ما يفعله المقترعون أنفسهم، أو هكذا يتوقع المرء منهم أن يفعلوا.

هناك ثلاثة ممثلين في سياق هذا العام يتميزون عن سواهم بما يمكن اعتباره الانتقال الصعب بين الشخصية المكتوبة التي قرأوها في السيناريو وبين تلك التي سيقومون بتجسيدها. المفتاح هنا هو اللغة التقنية التي يعتمدها كل ممثل كمنهج. كيف سيأتي حواراً ولو بسيطاً مثل «أشعر بالمسؤولية عما فعلت» (سيليان مورفي في «أوبنهايمر») أو كيف سيعبر عن عزله (جيفري رايت في «أميركان فيكشن»). أو كيف سينصرف في مشهد عليه أن يعكس فيه شخصيته المحافظة أمام طلاب من جيل جديد (بول جياماتي في «المتمسرون»).

هذه تقنيات تختلف عن معظم السائد من التمثيل. ذلك الذي لا يمانع في أن يبقى هو على الشاشة كما هو في الحياة، أو ذلك الذي لا يجتاز الخطوة الأخيرة صوب تمييز أدائه بشيء، يشي بالتلاحم بينه وبين الشخصية التي يؤديها.

كل من بول جياماتي وجيفري رايت يلعبان دور أستاذين في «المتمسرون» أو أستاذ دائم في المدرسة. هذا عمله، يمارسه لأنه لا يعرف كيف يمارس سواه.

جيفري رايت مدرس لغة إنجليزية ومؤلف رواي، كلاهما لا يستحذان على رضا الهيئة التعليمية في مدرستيهما. جياماتي يتعرض لنوع من العقاب عندما يُعرض عليه التزام المدرسة خلال عطلة الكريسماس مع بعض تلاميذه. جيفري رايت يتعرض لخيبة أمل عندما ترفض دار النشر مؤلفته الأخير على أساس أنه «ليس أسود كافية».

ناشطتان تلقيان الحساء على زجاج «مونا ليزا»

ألقت ناشطتان بيئتان الحساء على الزجاج المصنوع الواقى الخاص بلوحة «مونا ليزا» في متحف اللوفر في باريس.

وبررت الناشطتان خطوتهما خصوصاً بالرغبة في تعزيز «الحق في غذاء صحي ومستدام»، وفق صحفي من وكالة «فرانس برس».

وقال متحف اللوفر خلية أزمة، مع إخلاء الصالة التي تعرض فيها «الموناليزا» على الفور وتنظيفها، وأوضح المتحف أن «العمل لم يتعرض لأي ضرر»، لافتاً إلى أن القاعة التي تعرض فيها اللوحة، أعيد فتحها أمام الزوار بعد إغلاقها لنحو ساعة.

وذكرت صحيفة «فرانس برس» مجموعة تسمى «الرد الغدائي»، تقدم نفسها على أنها «حملة مقاومة مدنية فرنسية تهدف إلى إحداث تغيير جذري في المجتمع على المستوى المناخي والاجتماعي»، وحسب متحف اللوفر فإن الناشطتين أخفياً حياء البيطيين الذي إقنعه على اللوحة في ترمس للقهوة، وسمح بإدخال الطعام عند مدخل الموقع.

وأوقفت الناشطتان بعد الخطوة التي قامت بها، وفق ما علمت وكالة فرانس برس من مصدر في الشرطة، ويعتزم متحف اللوفر تقديم شكوى، الإثنين.

وقد جرب المتحف في الماضي حظر إدخال الأطعمة، لكنه تراجع عن هذه الخطوة، لا سيما بسبب إمكان شراء الطعام في الداخل.

وحدثت وزيرة الثقافة الفرنسية رشيدة داتي بالحادثة قائلة «إن الموناليزا، مثل ترانثا ملك لأجيال المقبلة، ولا يمكن تبرير استهدافها لأي سبب كان».

وهفت الناشطتان اللتان وقف كل منهما على جانب من اللوحة، بعد رمي الحساء، «ما هو المهم؟ ما هو الأهم؟ الفن أم الحق في غذاء صحي ومستدام؟ نظامنا الزراعي مريض. مزارعونا يعمنون أثناء معملهم، ثلث الفرنسيين لا يتناولون وجباتهم الغذائية كاملة كل يوم».

وأثارت المجموعة في إن إلقاء الحساء على «الموناليزا» بشكل «بداية حملة مقاومة مدنية، تحمل مطالباً واضحاً ومفيداً للجمهور: الضمان الاجتماعي للغذاء المستدام».



• لوحة يعنوان صرخة غزة للفنان التونسي عمر استار.. تعكس مأساة غزة في ظل استمرار العدوان الصهيوني

كاظم الساهر يعود بعد ثمانية أعوام بأغنية «يا وفية»



طرح النجم كاظم الساهر، أغنية من ألبومه الجديد الصادر العام 2024 والتي يحمل اسم «مع الحب»، بينما عنوان الأغنية تحت اسم «يا وفية»، وأحرزت بعد خمسة أيام من طرحها أكثر من مليون وثلاثمائة ألف مشاهدة.

وبعد ثمانية سنوات عاد القيصر لطرح اليوم جديد يتضمن 13 أغنية جميعها من الحان وغناء كاظم الساهر، والأغاني هي: «يا وفية، يا قلب، بيانو، معك، تاريخ ميلادي، رقصة عمر، لا تظلمني، تراني أحبك، أعود الليل، مررت بصديري، لا تسالي، لا ترحلوا».

وطرح أخيراً كاظم أغنية «Hold your fire» والتي تدعم الشعب الفلسطيني ضد انتهاكات الاحتلال الصهيوني، حيث علق الساهر على الأغنية وقال إنها أغنية جديدة تهدف إلى منح الموسيقى بعداً إنسانياً عملياً يتخطى الترفيه لتصبح وسيلة فاعلة لدعم السلام والجمود الإنسانية في غزة خصوصاً.

«ستارلينك» في ليبيا.. كيف سيحدث إيلون ماسك ثورة الإنترنت؟

مريض مصاب بالشلل الرباعي من استعادة القدرة على الحركة.

وأعلن كذلك باحثون من معهد «كلينيك» بمدينة غرونوبل الفرنسية في 2019، عن غرسه في دماغ فرد تمكن من اللعب بلعبة الفيديو «بونغ» من دون جهاز تحكم أو لوحة مفاتيح.

وكتب إيلون ماسك على موقع «إكس» إن «النتائج الأولية تظهر نشاطاً عصبياً واعداً»، وسبق أن نفذت أكثر من مرة مثل هذه العملية جهات أخرى، من شركات وباحثين، حسب وكالة «فرانس برس».

وتالت «نيورالينك» التي يقع مقرها في فريمونت بجنوبي سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا)، في مايو الماضي من الهيئة الأميركية المسؤولة عن الترخيص للأدوية والأجهزة الطبية الإذن باختبار غرسات دماغية على البشر.

أجرت الأحد شركة «نيورالينك» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك أول زرع غرسه دماغية لمرضى، وسبق لها أن زرعت هذه الغرسات المعدلة بحجمها لقطعة نقود معدنية في دماغ فرد تمكن من اللعب بلعبة الفيديو «بونغ» من دون جهاز تحكم أو لوحة مفاتيح.

وكتب إيلون ماسك على موقع «إكس» إن «النتائج الأولية تظهر نشاطاً عصبياً واعداً»، وسبق أن نفذت أكثر من مرة مثل هذه العملية جهات أخرى، من شركات وباحثين، حسب وكالة «فرانس برس».

وتالت «نيورالينك» التي يقع مقرها في فريمونت بجنوبي سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا)، في مايو الماضي من الهيئة الأميركية المسؤولة عن الترخيص للأدوية والأجهزة الطبية الإذن باختبار غرسات دماغية على البشر.

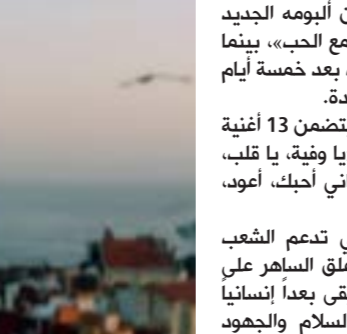
أجرت الأحد شركة «نيورالينك» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك أول زرع غرسه دماغية لمرضى، وسبق لها أن زرعت هذه الغرسات المعدلة بحجمها لقطعة نقود معدنية في دماغ فرد تمكن من اللعب بلعبة الفيديو «بونغ» من دون جهاز تحكم أو لوحة مفاتيح.

وكتب إيلون ماسك على موقع «إكس» إن «النتائج الأولية تظهر نشاطاً عصبياً واعداً»، وسبق أن نفذت أكثر من مرة مثل هذه العملية جهات أخرى، من شركات وباحثين، حسب وكالة «فرانس برس».

وتالت «نيورالينك» التي يقع مقرها في فريمونت بجنوبي سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا)، في مايو الماضي من الهيئة الأميركية المسؤولة عن الترخيص للأدوية والأجهزة الطبية الإذن باختبار غرسات دماغية على البشر.

أجرت الأحد شركة «نيورالينك» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك أول زرع غرسه دماغية لمرضى، وسبق لها أن زرعت هذه الغرسات المعدلة بحجمها لقطعة نقود معدنية في دماغ فرد تمكن من اللعب بلعبة الفيديو «بونغ» من دون جهاز تحكم أو لوحة مفاتيح.

«ستارلينك» في ليبيا.. كيف سيحدث إيلون ماسك ثورة الإنترنت؟



مريض مصاب بالشلل الرباعي من استعادة القدرة على الحركة.

وأعلن كذلك باحثون من معهد «كلينيك» بمدينة غرونوبل الفرنسية في 2019، عن غرسه في دماغ فرد تمكن من اللعب بلعبة الفيديو «بونغ» من دون جهاز تحكم أو لوحة مفاتيح.

وكتب إيلون ماسك على موقع «إكس» إن «النتائج الأولية تظهر نشاطاً عصبياً واعداً»، وسبق أن نفذت أكثر من مرة مثل هذه العملية جهات أخرى، من شركات وباحثين، حسب وكالة «فرانس برس».

وتالت «نيورالينك» التي يقع مقرها في فريمونت بجنوبي سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا)، في مايو الماضي من الهيئة الأميركية المسؤولة عن الترخيص للأدوية والأجهزة الطبية الإذن باختبار غرسات دماغية على البشر.

أجرت الأحد شركة «نيورالينك» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك أول زرع غرسه دماغية لمرضى، وسبق لها أن زرعت هذه الغرسات المعدلة بحجمها لقطعة نقود معدنية في دماغ فرد تمكن من اللعب بلعبة الفيديو «بونغ» من دون جهاز تحكم أو لوحة مفاتيح.

وكتب إيلون ماسك على موقع «إكس» إن «النتائج الأولية تظهر نشاطاً عصبياً واعداً»، وسبق أن نفذت أكثر من مرة مثل هذه العملية جهات أخرى، من شركات وباحثين، حسب وكالة «فرانس برس».

وتالت «نيورالينك» التي يقع مقرها في فريمونت بجنوبي سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا)، في مايو الماضي من الهيئة الأميركية المسؤولة عن الترخيص للأدوية والأجهزة الطبية الإذن باختبار غرسات دماغية على البشر.

أجرت الأحد شركة «نيورالينك» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك أول زرع غرسه دماغية لمرضى، وسبق لها أن زرعت هذه الغرسات المعدلة بحجمها لقطعة نقود معدنية في دماغ فرد تمكن من اللعب بلعبة الفيديو «بونغ» من دون جهاز تحكم أو لوحة مفاتيح.

وكتب إيلون ماسك على موقع «إكس» إن «النتائج الأولية تظهر نشاطاً عصبياً واعداً»، وسبق أن نفذت أكثر من مرة مثل هذه العملية جهات أخرى، من شركات وباحثين، حسب وكالة «فرانس برس».

وتالت «نيورالينك» التي يقع مقرها في فريمونت بجنوبي سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا)، في مايو الماضي من الهيئة الأميركية المسؤولة عن الترخيص للأدوية والأجهزة الطبية الإذن باختبار غرسات دماغية على البشر.

أجرت الأحد شركة «نيورالينك» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك أول زرع غرسه دماغية لمرضى، وسبق لها أن زرعت هذه الغرسات المعدلة بحجمها لقطعة نقود معدنية في دماغ فرد تمكن من اللعب بلعبة الفيديو «بونغ» من دون جهاز تحكم أو لوحة مفاتيح.

وكتب إيلون ماسك على موقع «إكس» إن «النتائج الأولية تظهر نشاطاً عصبياً واعداً»، وسبق أن نفذت أكثر من مرة مثل هذه العملية جهات أخرى، من شركات وباحثين، حسب وكالة «فرانس برس».

وتالت «نيورالينك» التي يقع مقرها في فريمونت بجنوبي سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا)، في مايو الماضي من الهيئة الأميركية المسؤولة عن الترخيص للأدوية والأجهزة الطبية الإذن باختبار غرسات دماغية على البشر.

أجرت الأحد شركة «نيورالينك» الناشئة التي شارك في تأسيسها إيلون ماسك أول زرع غرسه دماغية لمرضى، وسبق لها أن زرعت هذه الغرسات المعدلة بحجمها لقطعة نقود معدنية في دماغ فرد تمكن من اللعب بلعبة الفيديو «بونغ» من دون جهاز تحكم أو لوحة مفاتيح.

وكتب إيلون ماسك على موقع «إكس» إن «النتائج الأولية تظهر نشاطاً عصبياً واعداً»، وسبق أن نفذت أكثر من مرة مثل هذه العملية جهات أخرى، من شركات وباحثين، حسب وكالة «فرانس برس».

مطعم «7 أكتوبر» في الأردن يزيل اللافتة وآخر يفتتح

أزيلت لافتة مطعم الشاورما في محافظة الكرك الأردنية بعد أيام قليلة فقط من افتتاحه، وأحرق ناشطون أمام مدخل المطعم قائلين إن إزالة اللافتة جاءت بسبب احتجاج إسرائيل على هذا الاسم.

ولم تتضح بعد أسباب إزالة الاسم الذي أثار تفاعلاً واسعاً وكبيراً بين لرواد مواقع التواصل الاجتماعي، لكنه أثار غضب كبير من الإسرائيليين، وفقاً لـ«يورنيوز».

ويشير اسم مطعم الشاورما إلى عملية «طوفان الأقصى» التي شنت فيها حركة حماس والفصائل الفلسطينية هجوماً غير مسبوق على بلدات في غلاف غزة في السابع من أكتوبر.

وعقب إزالة لافتة المطعم، الجمعة، أظهرت مقاطع فيديو انتشرت على وسائل التواصل مجموعة من المحتجين أمام المطعم، وهتف المحتجون أمام المطعم «فيلسقط عملاء الكيان»، متوسمين بأن يفتقدوا «عشرين» مطعماً تحمل اسم «7 أكتوبر»، ومتهمين المسؤولين عن إزالة اللافتة بالخضوع للضغط الإسرائيلي.

وفي تصريح إلى قناة «رؤيا» الأردنية، قال مالك مطعم «7 أكتوبر» نبيل المرارية، إنه هو من أزال اسم المطعم، وقرر تغيير الاسم نظراً لعدم حصوله على «ترخيص للاسم التجاري من الجهات المختصة»، لكن مالك المطعم لم يقل ما هو الاسم الجديد للمطعم.

وقال المرارية إن اسم مطعمه لا يتعلق بأحداث قطاع غزة وحسب، بل أيضاً

تأتي لافتة مطعم الشاورما في محافظة الكرك الأردنية بعد أيام قليلة فقط من افتتاحه، وأحرق ناشطون أمام مدخل المطعم قائلين إن إزالة اللافتة جاءت بسبب احتجاج إسرائيل على هذا الاسم.

ولم تتضح بعد أسباب إزالة الاسم الذي أثار تفاعلاً واسعاً وكبيراً بين لرواد مواقع التواصل الاجتماعي، لكنه أثار غضب كبير من الإسرائيليين، وفقاً لـ«يورنيوز».

ويشير اسم مطعم الشاورما إلى عملية «طوفان الأقصى» التي شنت فيها حركة حماس والفصائل الفلسطينية هجوماً غير مسبوق على بلدات في غلاف غزة في السابع من أكتوبر.

وعقب إزالة لافتة المطعم، الجمعة، أظهرت مقاطع فيديو انتشرت على وسائل التواصل مجموعة من المحتجين أمام المطعم، وهتف المحتجون أمام المطعم «فيلسقط عملاء الكيان»، متوسمين بأن يفتقدوا «عشرين» مطعماً تحمل اسم «7 أكتوبر»، ومتهمين المسؤولين عن إزالة اللافتة بالخضوع للضغط الإسرائيلي.

وفي تصريح إلى قناة «رؤيا» الأردنية، قال مالك مطعم «7 أكتوبر» نبيل المرارية، إنه هو من أزال اسم المطعم، وقرر تغيير الاسم نظراً لعدم حصوله على «ترخيص للاسم التجاري من الجهات المختصة»، لكن مالك المطعم لم يقل ما هو الاسم الجديد للمطعم.

وقال المرارية إن اسم مطعمه لا يتعلق بأحداث قطاع غزة وحسب، بل أيضاً

تأتي لافتة مطعم الشاورما في محافظة الكرك الأردنية بعد أيام قليلة فقط من افتتاحه، وأحرق ناشطون أمام مدخل المطعم قائلين إن إزالة اللافتة جاءت بسبب احتجاج إسرائيل على هذا الاسم.

ولم تتضح بعد أسباب إزالة الاسم الذي أثار تفاعلاً واسعاً وكبيراً بين لرواد مواقع التواصل الاجتماعي، لكنه أثار غضب كبير من الإسرائيليين، وفقاً لـ«يورنيوز».

ويشير اسم مطعم الشاورما إلى عملية «طوفان الأقصى» التي شنت فيها حركة حماس والفصائل الفلسطينية هجوماً غير مسبوق على بلدات في غلاف غزة في السابع من أكتوبر.

وعقب إزالة لافتة المطعم، الجمعة، أظهرت مقاطع فيديو انتشرت على وسائل التواصل مجموعة من المحتجين أمام المطعم، وهتف المحتجون أمام المطعم «فيلسقط عملاء الكيان»، متوسمين بأن يفتقدوا «عشرين» مطعماً تحمل اسم «7 أكتوبر»، ومتهمين المسؤولين عن إزالة اللافتة بالخضوع للضغط الإسرائيلي.

وفي تصريح إلى قناة «رؤيا» الأردنية، قال مالك مطعم «7 أكتوبر» نبيل المرارية، إنه هو من أزال اسم المطعم، وقرر تغيير الاسم نظراً لعدم حصوله على «ترخيص للاسم التجاري من الجهات المختصة»، لكن مالك المطعم لم يقل ما هو الاسم الجديد للمطعم.

وقال المرارية إن اسم مطعمه لا يتعلق بأحداث قطاع غزة وحسب، بل أيضاً

1000 كلمة



• لوحة يعنوان صرخة غزة للفنان التونسي عمر استار.. تعكس مأساة غزة في ظل استمرار العدوان الصهيوني

مخاوف من ازدياد نسبة التعليم المنزلي في بريطانيا

دائم عن المدرسة، من دون تلقي تعليم في المنزل.

وتراجع عدد الأشخاص في هذه الحالة مقارنة بالعام الماضي، لكنه لا يزال أكثر مما كان عليه قبل الجائحة.

التعليم في إنجلترا مسؤولية الحكومة البريطانية، على عكس إسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية، حيث تجري إدارته من الحكومات المحلية.

وتتحدث الحكومة في لندن منذ سنوات عن إنشاء سجل وطني إلزامي للأطفال الذين يدرسون في المنزل، واقترح أحد النواب المحافظين مشروع قانون حول هذا الموضوع في ديسمبر.

وأشار ناطق باسم وزارة التربية والتعليم إلى أنه «ستجري مناقشة المشروع عندما يسمح الجدول الزمني للبرلمان بذلك»، مضيفاً «نحن مصممون على ضمان أن يكون جميع الأطفال، وخصوصاً الأكثر ضعفاً في مجتمعنا، آمنين ويحصلون على تعليم ممتاز».

ويطالب مدبرو المدارس بزيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين وموظفي الدعم، بحسب أن لونغفيلد التي تتدد بوجود مشكلة تتعلق بتحويل المدارس.

وقال وليمان لجريدة «دي غارديان» البريطانية «نحتاج إلى رؤية المزيد من الأشخاص على الأرض مع زيارات إلى العائلات للوصول إلى جذور المشكلة المتمثلة في غياب الأطفال عن المدارس».

دعت الحكومة البريطانية إلى التحرك لمواجهة ظاهرة الإقبال وتزايد عدد الأطفال المسجلين في خدمات التعليم المنزلي بنسبة تتراوح بين 13% في غضون بضعة أشهر.

وتلقى حوالي 86 ألفاً و200 طفل تعليمهم في المنزل في بداية العام 2023 في سن المدرسة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، وفق أرقام أعلنتها السلطات المحلية في جميع أنحاء إنجلترا. وارتفع العدد إلى 97 ألفاً و600 بعد بضعة أشهر، في أبريل، حسب وكالة «فرانس برس».

وعلى مدار عام واحد، من سبتمبر 2022 إلى يوليو 2023، بلغت الزيادة 20%، ويثير هذا النجاح المطرد للتعليم المنزلي مخاوف من أن يكون عدد متزايد من الأطفال لا يتلقون تعليماً جيداً أو لا تجرى تنشئتهم اجتماعياً بشكل كافٍ.

وأصبح التعليم في المنزل ضرورياً في بلدان كثيرة خلال جائحة «كوفيد-19»، لكن المرابطين في إنجلترا يشيرون إلى أن الزيادة بدأت قبل سنوات من انتشار الوباء، في أوائل العام 2020.

وقالت رئيسة مجموعة «ذي سنتر فور يونغ لايفرز» أن لونغفيلد، وهي مفوضة سابقة لشؤون الطفولة، لقناة «بي بي سي»، «لقد ارتفعت الأرقام بشكل كبير خلال السنوات السبع أو الثماني الماضية. ودعت الحكومة والسلطات المحلية إلى التعامل مع هذه القضية بجدية أكبر».

وحسب وزارة التعليم، فإن حوالي ربع الأهل الذين يدرسون أطفالهم في المنزل اتخذوا هذا الخيار لردع مرتبطة بأسلوب الحياة أو لأسباب فلسفية، وما يقرب من 10% يتحدثون عن مشكلات

في الصحة العقلية، وأشار 4% فقط من الأهل إلى مخاوف صحية متعلقة بـ«كوفيد».

لكن بالنسبة لبعض العائلات، فإن التعليم المنزلي ليس خياراً، وفق أن لونغفيلد التي تطرقت على سبيل المثال إلى حالة الأطفال غير القادرين على التكيف مع المدرسة والذين لا يتلقون الدعم الذي يحتاجون إليه بسبب نقص التمويل الحكومي.

وقالت «قد يكون هذا خياراً يائساً، وهذه هي العائلات التي تحتاج حقا إلى التركيز عليها».

وتحفيضات في الميزانية تتجاوز المسألة موضوع التعليم المنزلي، فيجسب أرقام نشرتها وزارة التعليم الخميس، 20% من الأطفال في إنجلترا يتغيبون بشكل

مخاوف من ازدياد نسبة التعليم المنزلي في بريطانيا

مخاوف من ازدياد نسبة التعليم المنزلي في بريطانيا

السنوسي يواصل لقاءاته باجتماع مع «الطوارق»

«شروط الفرقاء» تعرقل محاولات إنعاش «مبادرة باتيلي»



عبدالله باتيلي مع رئيس مفوضية الانتخابات عماد السايح، طرابلس 31 يناير 2024

1951 باعتباره «نقطة انطلاق منطقية» لإعادة إرساء الديمقراطية وتقليل الصراع على السلطة، منتقداً مبادرات المجتمع الدولي التي فشلت طيلة 12 سنة في تقديم الحل، مرجعاً على نتائج الحوار الوطني الذي شرع فيه كآلية للمصالحة الوطنية. ومع استمرار تعثر جهود باتيلي اقترح المعهد الإيطالي لدراسات السياسة الدولية «مبادرة سياسية جديدة، بمشاركة مباشرة من القوى الدولية مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، تضع في الاعتبار تنسيق إعادة إعمار درنة والمناطق المتضررة، وكذلك تعزيز قدرة المؤسسات الليبية على امتصاص الصدمات المناخية، والتكيف مع أزمة التغير المناخي». وأكد التقرير الإيطالي الحاجة إلى استغلال الابعاد الدولية للزمخ وتولي زمام مبادرة جديدة، لذا يرى ضرورة «إيلاء اهتمام متزايد للتحديات البيئية في ليبيا في سياق الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار، إذ خلق التغير المناخي أبعادا جديدة وخطيرة للأزمات السياسية التي تمر بها البلاد».

إذ اتفقا على «حث الجهات الفاعلة والمؤسسات الليبية الرئيسية على الاجتماع والاتفاق على حل شامل»، دون أن تضيف مزيد التفاصيل، فيما بحث باتيلي مع رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح، الأربعاء، الدعم الممكن لتقديمه للمفوضية لتعزيز جاهزيتها لتنفيذ عملية انتخابات المجالس البلدية. ويبدو مراقبون اهتماما بالظهور المفاجئ لنجل ولي العهد إبان الحكم الملكي في ليبيا محمد السنوسي مع وفد من الطوارق، الثلاثاء، فيما عدا جزءا من «المشاورات المكثفة من أجل الوصول إلى حوار وطني ناجح تحت مظلة الشرعية الدستورية الملكية»، في سياق مبادرته التي يقول إنها تهدف إلى إعادة توحيد الليبيين من خلال العودة إلى دستور 1951.

غرب ليبيا، إذ حث المبعوث الأممي المجتمعين في طرابلس «على أداء واجبهم في أحلال السلام والاستقرار في ليبيا، وتضميد جراح الماضي، وإعادة بناء البلاد»، مؤكداً أن «ليبيا ملك لجميع الليبيين، ولا يجوز أن تكون رهينة لأي فئة» تكون رهينة لأي فئة».

وفي سياق قريب لم تكن اللقاءات بالعسكريين بعيدة عن مشاورات باتيلي، إذ التقى قائد القيادة العامة المشير خليفة حفتر، الذي قال الإثنين «إن القيادة العامة تدعم مساعي البعثة الأممية لتحقيق تطورات أبناء الشعب الليبي» وفق مكتب إعلام القيادة العامة. وجاء لقاء باتيلي مع حفتر بعد يوم من اجتماعه بالعاصمة طرابلس بأكثر من 20 ممثلاً عن الجهات الأمنية والعسكرية في

يخالف الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة». وعلى المسار نفسه، يبدي رئيس تكتل «أحباء ليبيا»، عارف النابض، تأييدا لإجراء الانتخابات البلدية والبرلمانية والرئاسية بشكل عاجل عبر حكومة تكنوقراط واحدة ومصغرة، وبمراقبة وطنية وإقليمية ودولية، وهو الموقف الذي أكده النابض خلال لقاء مع مبعوث أميركا الخاص إلى ليبيا وسفيرها ريتشارد نولاند يوم الجمعة الماضي.

في هذه الأجواء تجري ترتيبات وتنسيق لزيارة رسمية من المقرر أن يجريها عقيلة صالح إلى واشنطن خلال الفترة المقبلة، ومن المقرر أن يبحث خلالها تطورات العملية السياسية في ليبيا مع أطراف فاعلة في الإدارة الأميركية والكونغرس، وفق ما كشف المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب فتحي المرمرمي والذي أوضح أن «رئاسة مجلس النواب منفتحة وحرصت على الاستماع إلى آراء تلك الدول، والولايات المتحدة تحديدا، في ضوء ما تبديه من اهتمام بالملف الليبي، وما تؤكد من مواقف داعمة للحل السياسي عبر حوار

في أواخر نوفمبر الماضي، دعا باتيلي قادة المؤسسات الرئيسية الخمسة في ليبيا إلى عقد الاجتماع من أجل بحث الخطوات المقبلة للعملية الانتخابية، وذلك بعدما أصدر مجلس النواب قانوني انتخاب رئيس الدولة ومجلس الأمة في أكتوبر. والأطراف الخمسة الرئيسية هم رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبدالحاميد الدبيبة، ورئيس مجلسي النواب عقيلة صالح، والدولة محمد تقالة، وقائد «الشبيحة العامة» المشير خليفة حفتر. لكن وفي محاولة لإحياء مبادرته التي دخلت منحرا صعبا هذا الأسبوع، وجه باتيلي رسالة واحدة إلى كل من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تقالة خلال لقاءين في بنغازي وطرابلس تقضي «بضرورة مشاركة القادة الليبيين في الحوار والاتفاق على تسوية سياسية تمهيدا لإجراء انتخابات». وبدا واضحا تمسك عقيلة صالح بـ«ضرورة تشكيل حكومة موحدة للإشراف على الانتخابات».

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

واصل المبعوث الأممي عبدالله باتيلي جولاته المكوكية بين شرق وغرب البلاد لإنعاش مبادرته لحل الأزمة الليبية التي بدأها فقدت برقيها، فيما تمسك الفرقاء السياسيون بشروطهم خاصة رئاسة مجلس النواب التي تصر على شرط تشكيل حكومة وحدة تقود البلاد إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية، فيما سجل المشهد الليبي مواصلة ظهور نجل ولي العهد إبان الحكم الملكي في ليبيا محمد السنوسي مع وفد من الطوارق، وسط مقترحات بمبادرة قد تعيد المياه إلى مسار المشهد الليبي الذي بدأ متجمدا.

وإذ طرح رئيس مجلس النواب «إمكانية دراسة شروط انتخاب رئيس الوزراء»، لكنه حذر من أن «فتح باب الحوار من جديد بشأن القوانين الانتخابية سيعدنا إلى المربع الأول». في المقابل، جدد تقالة التأكيد على قبول المجلس الأعلى للدولة لدعوة باتيلي للجلوس على «طاولة الحوار الوطني»، لكنه شدد على ضرورة أن «يتوافق مع الإعلان الدستوري ومع ما جرى التوافق عليه في حوارات سابقة من مخرجات واتفاقيات سياسية رعها الأمم المتحدة وشكلت أساسا لما تبناها من مراحل»، وهو المضمون نفسه الذي حمله لقاء رئيس المجلس الأعلى للدولة مع السفير الألماني ميخائيل أونمانخت.

وفيما يبدو، فإن نقطة الخلاف التي لم يستطع باتيلي تجاوزها هي الحكومة الموحدة التي تقود البلاد إلى انتخابات رئاسية وتشريعية، إذ تمسك رئاسة مجلس النواب بأن أي «لقاء للأطراف السياسية في ليبيا يجب أن تكون الحكومة الموحدة في مقدمة أولوياتها»، وهو ما أكدته المستشار الإعلامي لرئاسة النواب فتحي المرمرمي في تصريح إلى «الوسط»، رفضا مقترحات متداولة بتشكيل حكومة موحدة برئاسة الدبيبة، مشيرا إلى أن «الدبيبة لم يلتزم بمهمته الرئيسية وفق الملتزم السياسي في جنيف، وعلى رأسها قيادة البلاد لانتخابات، وإعلان نيته الترشح للرئاسة، بما

برغم القلق من تكرار سيناريوهات اليمن والسودان والعراق

توافق «غير معلن» على «تجميد» خطط تفكيك المجموعات المسلحة

الوسط: عبدالرحمن أميني

ربما يوجد اتفاق غير معلن غربي وليبي من قبل الأطراف النافذة على تجميد محاولات تفكيك المجموعات المسلحة ودمجها، إلى غاية دفع الملف السياسي المتعثر إلى الأمام جراء حالة عدم اليقين بشأن العملية الانتخابية، وفق مراقبين للشأن الليبي. ولم تعد سطوة المجموعات المسلحة، التي تشكل عماد الأجهزة الأمنية الرئيسية في غرب ليبيا، مشكلة عاجلة يتعين التخلص منها بدمجها تحت مؤسسات نظامية وجيش موحد، على الرغم من المعارك المتعددة بين الحين والآخر بين بعضها البعض، مخلفة قتلى وجرحى، الأمر الذي يعكس استسلاما لسلطتها التي اكتسبتها من التحالفات بينها وبين من مروا على السلطة التنفيذية في طرابلس.

في الأشهر الأولى لثورة فبراير 2011، أصحت اللجنة الوطنية الانتقالية في طرابلس نحو 250 ألفا من رجال الميليشيات كانوا يتوزعون على مختلف مناطق العاصمة، وكانت تشكل غالبيتها عصابات، لتحويل تسليحها بالانخراط في جميع أنواع الاتجار بالمخدرات والكحول والتبغ، وأخيرا بالبشر. إياي العام 2013، وتبدأ المساعي لدمج هذه الميليشيات في جهاز الشرطة، وهي مبادرة لم تحقق سوى أهداف ضئيلة مع تعثر تسليم أسلحتها، بينما كانت تغير ولاها بتغير الحكومات.

وتنحصر السيطرة الرئيسية على مفاصل العاصمة حاليا في 4 تشكيلات مسلحة، وهي: غنوية والنواصي وقوة الردع واللواء 444، وهؤلاء على الرغم من ولائهم إلى جهة واحدة بين المجلس الرئاسي وحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، فإن صراعهم على النفوذ للسيطرة على المواقع الحيوية غالبا ما يجر معارك مسلحة بينهم لم توقفها حتى وساطات رئيس حكومة الوحدة عبدالحميد الدبيبة.

وقبل أيام، شهد مطار مصراتة أحداثا أثارت صمت الحكومة إثر اقتحامه من قبل عناصر تابعة لما يسمى «حراك قادة مصراتة»، لطرده القوة المشتركة التابعة للحكومة منه، على خلفية ما أثير من اتهامات بشأن التورط في تهريب الذهب عبر المطار، بينما طالب بيان الأهلالي منطقة الغيران في مصراتة بإخلاء العقارات المدنية كافة داخل المنطقة، وتشكيل لجنة للتواصل مع الجهات المعنية.

أيضا شهدت مدينة غدامس في الجنوب الغربي احتجاجات عارمة لمواطنين تعبيرا عن انزعاجهم من وجود تشكيلات مسلحة أرسلتها حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» إلى المنطقة، كما شهدت مدينة غريان، في الأشهر الأخيرة، مواجهات مسلحة بين مجموعة محلية وقوات أمنية نظامية تابعة للسلطات في العاصمة طرابلس. ويشتهر متابعون تجدر المجموعات المسلحة أو



أرشيفية - افب

مجموعات مسلحة في ليبيا

العبدلي: غياب نية الدولة عن بناء جيش يأتمر لرجل واحد

يعني الدولة في طرابلس لا تملك جيشا لتأمره بالتحرك بجهاز الأمن والمخابرات، واليوم يخوضون حربا أهلية ضد الجيش النظامي، للسيطرة على الحكم. ويقر الباحث السياسي حسام الدين العبدلي صعوبة دمج الميليشيات أو التخلص منها عبر آليات تدريجية واضحة بما عاشته ليبيا منذ سقوط النظام في العام 2011، حيث «تفجرت حروب أهلية داخلية تقودها ميليشيات أحيانا جهوية وأحيانا قبلية، وبعضها مؤدلج فكريا، ولكن بعد كل هذه السنوات أغلبيتها جرى تفكيكها، وبقي منها الأكثر تنظيما وليونة في التعامل مع الدولة».

ويوضح العبدلي لـ«الوسط» أن هناك من الميليشيات الآن من أصبحت تدار من الدولة نفسها، وتأتصر بأوامرها، وهذا ما أوضحه عبدالحميد الدبيبة عندما قال «إن من في هذه الميليشيات هم أبناؤنا»،

التى أحققها نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير بجهاز الأمن والمخابرات، واليوم يخوضون حربا أهلية ضد الجيش النظامي، للسيطرة على الحكم. ويقر الباحث السياسي حسام الدين العبدلي صعوبة دمج الميليشيات أو التخلص منها عبر آليات تدريجية واضحة بما عاشته ليبيا منذ سقوط النظام في العام 2011، حيث «تفجرت حروب أهلية داخلية تقودها ميليشيات أحيانا جهوية وأحيانا قبلية، وبعضها مؤدلج فكريا، ولكن بعد كل هذه السنوات أغلبيتها جرى تفكيكها، وبقي منها الأكثر تنظيما وليونة في التعامل مع الدولة».

لنفوذهم، استغل رئيس بعثة الأمم المتحدة، عبدالله

عندما قال «إن من في هذه الميليشيات هم أبناؤنا»،

لنفوذهم، استغل رئيس بعثة الأمم المتحدة، عبدالله

باتيلي، اجتماعه في العاصمة طرابلس بأكثر من 20 ممثلاً عن الجهات الأمنية والعسكرية في الغرب الليبي للاعتراف بدورهم، وخصمهم على «أداء واجبهم في إحلال السلام والاستقرار في ليبيا، وتضميد جراح الماضي، وإعادة بناء البلاد»، مؤكداً أن «ليبيا ملك لجميع الليبيين، ولا يجوز أن تكون رهينة لأي فئة أو مجموعة من الأفراد».

ويعكس هذا اللقاء رغبة باتيلي في إنقاذ مبادرة الطاولة الخامسة من الفشل بالاستعانة بدور المجموعات المسلحة لتهدئة الأوضاع، حيث أوضح أنه استنادا إلى ولاية البعثة الأممية المستمدة من مجلس الأمن الدولي، ومن خلال المبادرة التي طرحها من قبل، فإنه يعمل على «تيسير عملية سلام شاملة تضمني إلى حل يقوده ويمكك زمامه الليبيين، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع نشوب الصراع من جديد، بما في ذلك دعم الجهود الرامية إلى توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية».

وتعهد باتيلي بمواصلة إشراك «جميع الأطراف الليبية المعنية، بما في ذلك مختلف الجهات الأمنية والعسكرية الفاعلة في جميع أنحاء ليبيا، لضمان دعم التوصل إلى حل سلمي شامل لانسداد المسارات السياسية، وإحياء العملية الانتخابية». لكن مصادر متطابقة كشفت مطالب قادة التشكيلات المسلحة في طرابلس برفض ممثل لهم في الحوار السياسي، بالإضافة إلى قبول عبدالحميد الدبيبة طرفا سياسيا، واستبعاد حضور المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، في حال عدم إشراكهم. أما الدبيبة فقد قال: «هذه القوات نسيبنا دخلت في المجال العسكري والمجال الأمني، وبدأت تتدرب على سلاحها، وكيفية التعامل مع المواطن، سواء كانوا في الجيش أو الشرطة، ولا بد أن تراقب هذه المرحلة بعض الخروقات هنا وهناك، ونحن صابرون على أبنائنا، ولا يمكن التخلي عنهم.. وبين بنغدي بيهم؟!». وأضاف: «ادعواكم إلى حضور حفلات التخرج والتدريب للذين يقولون عنهم ميليشيات، لا يمكن التفريق بينهم وبين أي تشكيلات نظامية، هم في الأساس بنوا على أساس ميليشياوي، لكنهم اليوم جزء مهم من الأمن في ليبيا».

وإضافة: «ادعواكم إلى حضور حفلات التخرج والتدريب للذين يقولون عنهم ميليشيات، لا يمكن التفريق بينهم وبين أي تشكيلات نظامية، هم في الأساس بنوا على أساس ميليشياوي، لكنهم اليوم جزء مهم من الأمن في ليبيا».

وإضافة: «ادعواكم إلى حضور حفلات التخرج والتدريب للذين يقولون عنهم ميليشيات، لا يمكن التفريق بينهم وبين أي تشكيلات نظامية، هم في الأساس بنوا على أساس ميليشياوي، لكنهم اليوم جزء مهم من الأمن في ليبيا».

وإضافة: «ادعواكم إلى حضور حفلات التخرج والتدريب للذين يقولون عنهم ميليشيات، لا يمكن التفريق بينهم وبين أي تشكيلات نظامية، هم في الأساس بنوا على أساس ميليشياوي، لكنهم اليوم جزء مهم من الأمن في ليبيا».

مأساة الطفل غسان شاهد عليها

كارثة المياه الجوفية في زليتن حائرة بين «الحكومتين»

أهالي المدينة في بيان: «نحمل الجميع مسؤولية سلامة السكان»



(أرشيفية إنترنت)



• الطفل في العناية المركزية بمستشفى زليتن، الاثنين 29 يناير 2024

وجود منظومة صرف صحي أو تصريف الأمطار. **جيولوجيون يوضحون سبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية في زليتن**

وفي 18 يناير الماضي، أكدت بلدية زليتن استمرار ارتفاع منسوب المياه الجوفية بعدة مناطق في المدينة رغم محاولات الاحتواء الجارية منذ مطلع الشهر الماضي، فيما يرجح جيولوجيون أن يكون سبب الظاهرة تاجما عن تدفق للمياه العذبة من إحدى الطبقات الأثرية.

وقال مدير مكتب الإعلام في بلدية زليتن إسماعيل الجوصمي لـ«الوسط»، إن المدينة تعاني كارثة بيئية ولا توجد حلول جذرية للمشكلة حتى هذه اللحظة، موضحا أن «منسوب المياه لا يزال مرتفعا، وعمليات شفط المياه لا تزال مستمرة».

سبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية

أضاف إن البلدية طالبت الدولة بتكليف لجنة استشاريين متخصصين لدراسة هذه الظاهرة، ووضع حلول مناسبة وتنفيذها، خاصة أن هذه المياه من المواطنين متضررون من هذه الكارثة البيئية، وانتشار المستنقعات والبعوض والحشرات الضارة.

وأشار الجوصمي إلى أن هناك «جيولوجيين يبيّنون يعملون في شركات نفطية استعانت بهم البلدية قدموا تقريرا يوضح أن هذه المياه تنبع من طبقة تبعد 600 متر عن مستوى سطح الأرض تحتوي على مياه عذبة تندفع من أسفل إلى أعلى».

وأكد أن البلدية شكلت لجنة لحصر الأضرار بعدما اضطرت بعض العائلات إلى مغادرة منازلها، منوها بأن هناك منازل أخرى قد يجري إخلاؤها من السكان في حال تطلب الأمر ذلك.

أبوتميزة أوضح في تصريح إلى «الوسط»، السبت، أن الحل الحالي كلها موقفة وليست جذرية، مشددا على ضرورة علاج هذه الأزمة البيئية.

ولفت إلى عقد اجتماع تقابلي مع الخبراء من جامعة طرابلس بحضور مختصين وعميد البلدية مفتاح حمادي، حول تقييم والحلول والآليات في التنفيذ والعراقيل والبدايل لهذه الإشكالية التي تواجه المدينة.

تحقيق لقناة «الوسط»: المياه الجوفية.. كارثة قد تتلذع زليتن

وكشف تحقيق لقناة «الوسط» (Wtv) مظاهر كارثة ارتفاع منسوب المياه الجوفية في زليتن، وسط هلع السكان في مناطق عدة من المنطقة في مياه ارتفع منسوبها فوق السطح في ظاهرة غير معتادة.

ورصدت كاميرا القناة مظاهر التشقق التي أصابت المنازل وبرك المياه، واستمعت إلى أحاديث المواطنين لسرد معاناتهم التي لا يعرف حتى الآن مصيرها، بينما لا يزال جريان المياه يملا الشوارع.

عدد من الأهالي تحدث عن الظاهرة المستمرة منذ سنوات ولكن بدرجات أقل حدة، وموت النباتات والزراعات، خاصة في وسط المدينة، واتجهت اتجاهها أفقيا نحو الشمال الغربي للبلدية، وبالتالي هجرة السكان طواعية، مع ارتفاع منسوب المياه لمسافة تصل إلى متر ونصف المتر.

أيضا تحدث خبراء ومسؤولو بلدية زليتن عن أسباب الظاهرة التي ترجع إلى مياه الصرف الصحي والأمطار الغزيرة والآبار، فضلا عن كون منطقة كانت زراعية تستهلك كميات كبيرة من المياه وأصبحت سكنية، مع دم

المدينة، البالغ عددهم 350 ألف نسمة. وأوضح الأهالي أن «ما حصل للطفل غسان، الذي تعرض للغرق أمام منزله في إحدى البرك، وهو حاليا في العناية المركزة، خير دليل على حجم الكارثة».

أضاف أهالي زليتن في بيانهم: «لم نلاحظ أي خطوات عملية على أرض الواقع أو استجابة فعلية من اللجان الحكومية المشكلة للتعامل مع كارثة المياه الجوفية، التي تزداد سوءا يوما بعد الآخر».

وعبرت لجنة لجنة الطاقة والموارد الطبيعية بمجلس النواب، في بيان، عن تضامنها مع جميع سكان مدينة زليتن، وتمنياتها لهم بالسلمة، وبالشفاء العاجل للطفل «غسان سيف الإسلام زغليل»، الذي سقط في مستنقع للمياه الناتج من ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالمدينة. وشددت اللجنة على ضرورة التدخل الفوري، لحل مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بمدينة زليتن، تفاديا لحدوث كارثة إنسانية أو بيئية.

أهالي زليتن: لم نلاحظ استجابة حكومية فعلية تجاه «المدينة المنكوبة»

وطالب الأهالي بحلول عاجلة لمدينة زليتن «المنكوبة»، وأكدوا في بيان أن «الكارثة تزداد بشاعة بشكل سريع كل يوم»، ومحملين الجهات الحكومية سلامة سكان

أوضاع بلدية زليتن جراء الارتفاع في منسوب المياه الجوفية، ومعالجة الآثار المترتبة، ومساعدة المواطنين لمواجهتها.

اللجنة المشكلة برئاسة التومي تضم في عضويتها كلا من مدير عام جهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق ورئيس مجلس إدارة الشركة العامة للمياه والصرف الصحي، ورئيس مجلس إدارة شركة الخدمات العامة طرابلس، ومدير عام المركز الوطني لمكافحة الأمراض، ومدير الإدارة العامة للإصحاح البيئي بوزارة الحكم المحلي، وفق نص المادة الأولى من قرار الديبية رقم 39 لسنة 2024، وفق نص القرار الذي نشرته منصة «حكومتنا» عبر صفحتها على «فيسبوك».

لجنة برلمانية تطالب الحكومة المكلفة من مجلس النواب بالتدخل العاجل

من جهتها، طالبت لجنة الطاقة والموارد الطبيعية بمجلس النواب، الثلاثاء، الحكومة المكلفة من مجلس النواب وجميع جهات الاختصاص بالتدخل العاجل، لمعالجة مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية في مدينة زليتن، فيما قررت الحكومة المكلفة من مجلس النواب، الثلاثاء، إعلان حالة الطوارئ القصوى ببلدية زليتن، واتخاذ الإجراءات العاجلة لحماية المواطنين من أخطار ارتفاع منسوب المياه الجوفية، وتوفير كل الاحتياجات للبلدية من أجل مواجهة الأزمة.

وقالت الحكومة في بيان إن ذلك جاء وفق تعليمات من رئيس الحكومة أسامة حماد، وتوجيهات من قائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر.

أزمة المياه الجوفية تنتظر حلولاً جذرية

ويقول سكان في زليتن إن أزمة المياه

خيم الانقسام السياسي الذي تشهده البلاد، على أزمة المياه الجوفية المتصاعدة في بلدية زليتن والتي بدأت آثارها مطلع يناير الماضي. وظهر ذلك جليا في غياب التنسيق وربما التضارب بين تعاطي حكومتى الوحدة الوطنية الموقفة، والحكومة المكلفة من مجلس النواب، بينما يصر أهالي زليتن من تفاقم تداعيات ما أسماه بـ«الكارثة».

على صعيد حكومة الوحدة الوطنية الموقفة، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية بالحكومة، الإثنين، وصول شحنة مساعدات واحتياجات عاجلة للأسر المتضررة إلى مدينة زليتن.

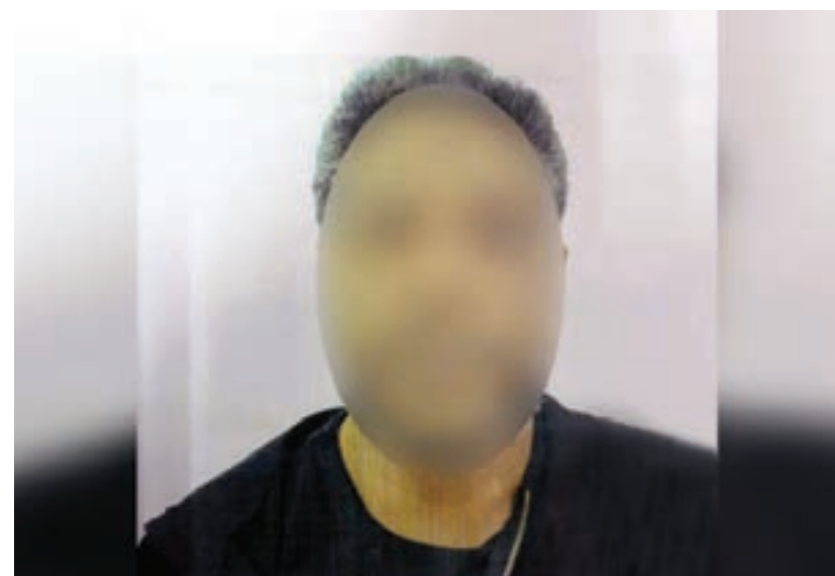
الوزارة قالت في منشور على صفحتها على «فيسبوك»، إن فريقا من الوزارة توجه إلى مدينة زليتن ومعه مساعدات واحتياجات للأسر المتضررة جراء كارثة ارتفاع منسوب المياه للأحياء السكنية، وهو ما عرض الأهالي للخطر والزواج لمناطق آمنة بالمدينة.

الفريق ضم إدارة الشؤون الإنسانية والمساعدات ومكتب التنسيق والمتابعة وفريق الدعم النفسي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، وأوضحت الوزارة أن هذه الزيارة تهدف إلى تقديم الاحتياجات الضرورية للوقوف على أحوال المواطنين وإعداد تقرير عاجل يتضمن عدد الأسر، خاصة شرائح النساء والأطفال وذوي الإعاقة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ببلدية زليتن لتخفيف المعاناة عن السكان المنطقة.

وفي 23 يناير الماضي، قرر رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقفة، عبدالحميد الديبية، تشكيل لجنة مركزية برئاسة وزير الحكم المحلي بدر الدين التومي لمتابعة

طرابلس، زليتن، القاهرة، الوسط:

سقوط «شفشوفة» المتهم بجرائم قتل وترهيب في ترهونة



(وزارة الداخلية)

• المتهم المعضوب، 28 يناير 2024.

أصدرت النيابة العامة خلال السنوات الثلاث الماضية 400 أمر ضبط محلي، وقدمت إلى السلطات المصرية طلبات استرداد ستة متهمين جرى ضبطهم في القاهرة، وهم «مطلوبون رئيسيون» في القضية.

المقابر الجماعية المكتشفة في ترهونة، فضلا عن إصدار تسع نشرات حمراء بحق متهمين موجودين في السعودية والإمارات ومصر وتونس.

وحسب إحصاءات أوردها الصور، فقد

أعلنت وزارة الداخلية بـ«حكومة الوحدة الوطنية الموقفة»، الأحد، ضبط شخص من ذوي السوابق الجنائية مطلوب على ذمة جرائم قتل ونصب وترهيب في ترهونة، وذلك بواسطة أعضاء قسم التحري وجمع المعلومات الأمنية بالتعاون والتنسيق مع أعضاء «اللواء 444 قتال».

المتهم يدعى عبدالعظيم عمر مصباح وحيدو ولقبه «شفشوفة» من مواليد 1988، وهو مطلوب إلى مكتب النائب العام بشأن التحقيقات الجارية في البلاغات المقدمة من أهالي مدينة ترهونة بشأن جرائم قتل ونصب وترهيب، وفق بيان صادر عن الوزارة.

والمتهم مطلوب أيضا لدى نيابة استئناف طرابلس ومعهم عنه بالنشرات الجنائية من متهمين موجودين في مصر وتونس.

وقبل عضو النيابة بلجنة التحقيقات بمكتب النائب العام والمحامي العام بمكتب النائب العام ووكيل النيابة بمكتب المدعي العام العسكري.

وأشار البيان إلى اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المتهم وإحالته مقبوضا عليه إلى مكتب النائب العام للتصرف.

وفي 5 يناير الماضي، أعلن النائب العام المستشار الصديق الصور وجود 51 متهما، منهم أجنيبان 49 ليبي في الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيقات في قضايا

القبض على مراهق سرق محلاً في بنغازي



ضبط مركز شرطة العروبة في مدينة بنغازي مراهقا سرق مبلغا ماليا يقدر بخمسة آلاف دينار من محل لبيع قطع غير بمنطقة حي السلام.

الواقعة تعود إلى تقدم مواطن يبلغ ضد مجهول حول واقعة سرقة محل، حيث جرى تكليف فريق البحث والتحري في المركز بالتحقيق في الواقعة، حسب بيان مديرية أمن بنغازي على صفحتها في موقع «فيسبوك» الإثنين.

وتمكن أعضاء التحري من التعرف على المتهم بعد مراجعة تسجيل كاميرات المراقبة وضبطه في منطقة المساكن.

وبالاستدال مع المتهم اتضح أنه من مواليد 2010، واعترف بالمنسوب إليه ثم أحيل إلى النيابة العامة.

يسرق خالته ليشتري «سيارة وآيفون»

«اشترى سيارة وجهازي آيفون، لكن بعد سرقة أموال خالته»، هكذا اعترف المتهم بسرقة 15 ألف دينار من خالته، وفق ما أعلنت مديرية أمن طرابلس، الأحد.

تفاصيل الواقعة بدأت حين تقدمت اشترى سيارة وجهازي محمول «آيفون»، فالتقت بشأنه الإجراءات القانونية اللازمة.

التحريات قامت للقبض على سارق خالته، بعد جهود فريق التحري بمركز شرطة الفزان وجمع معلومات عن الواقعة ليجري التوصل إلى المتهم والقبض عليه. اعترف المتهم بارتكابه واقعة سرقة خالته، وأنه اشترى سيارة وجهازي محمول «آيفون»، فالتقت بشأنه الإجراءات القانونية اللازمة.

حوادث

3 متهمين بالاتجار في المخدرات بقبضة رجال الأمن

سقط ثلاثة أشخاص في قبضة رجال الأمن بتهمه بيع وترويج مخدر الحشيش والأقراص المهلوسة في مدينة البيضاء شرق البلاد، وفق ما أعلن جهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية فرع البيضاء.

الجهاز قال في بيان إنه جرى ضبط المتهمين، وحبوزتهم 33 قرصا مهلوسا نوع (ترامادول) و66 قطع متوسطة الحجم من مخدر الحشيش، وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

جاء ذلك بعد يوم واحد من ضبط متهم آخر وحبوزته خمس قطع كبيرة الحجم من مخدر الحشيش نوع (باسبورت)، و700 قرص مهلوس نوع (ترامادول)، وجرى الاستدلال معه واتخاذ الإجراءات القانونية كافة.

ضبط مطلوب في واقعة نصب بصيراته

أعلنت مديرية أمن صيراته ضبط وافد مصري الجنسية مطلوب في واقعة نصب الأجهزة الأمنية أوقفت المتهم الذي يقم في مدينة زليتن، كونه مطلوبا لدى الإدارة العامة للبحث الجنائي، وبموجب تعميم عن الفرقة الرئيسية بوزارة الداخلية في حكومة

أعلنت مديرية أمن صيراته ضبط وافد مصري الجنسية مطلوب في واقعة نصب الأجهزة الأمنية أوقفت المتهم الذي يقم في مدينة زليتن، كونه مطلوبا لدى الإدارة العامة للبحث الجنائي، وبموجب تعميم عن الفرقة الرئيسية بوزارة الداخلية في حكومة



انتشال رفات جثتين مجهولتي الهوية في سوكنة

نجح أفراد جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع هون في انتشال رفات جثتين مجهولتي الهوية في صحراء بلدة سوكنة.

وتعود بداية الواقعة إلى تلقي سلطة النيابة العامة بلاغا بالعثور على الرفات التي راسلت رئيس نيابة الجفرة الابتدائية ليكلف جمعية الهلال الأحمر

فرع هون بانتشال الرفات، حسب بيان على صفحة الفرع بموقع «فيسبوك» الإثنين.

فريق الانتشال التابع للفرع انتقل إلى المكان رفقة النيابة العامة والأجهزة الأمنية بسوكنة، وجرى انتشال الرفات ونقله إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

زخم محلي ودولي حول الهجرة غير النظامية

«إعلان بنغازي»: دور شرطي أوروبا مرفوض.. وندعو إلى قمة أفريقية عاجلة

المشاركون: نأسف لارتضاع منسوب التوظيف السياسي للقضية داخل دول الاستقبال

طرابلس، بنغازي، الوسط:



جانب من فعاليات مؤتمر بنغازي لمكافحة الهجرة غير النظامية 30 يناير 2024

القومي الليبي من المشاريع التي تمس القضايا المرتبطة بالأمن القومي والسلام الاجتماعي الليبي مثل قضايا الهجرة والمهاجرين غير الشرعيين».

مجلس الأمن القومي دعا في بيان المؤسسات والوزارات والقطاعات الليبية كافة إلى توحيد الصف وعدم السماح للمشاريع التي من شأنها «العبث في مقدرات الشعب الليبي والمساس بأمنها القومي» وعدم تلبية أي دعوة للمشاركة من أي دول أو منظمات أجنبية سواء في داخل ليبيا أو خارجها إلا بعد أخذ الموافقة من الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

بيان المجلس جاء ردا على إعلان منظمة إيطالية عن مشروع بالجنوب الليبي يهدف إلى «المساهمة في اندماج السكان المحليين ومجتمعات المهاجرين الموجودة»، وجرى التوقيع عليه في مدينة باري الإيطالية مع عميد بلدية أوباري، وأوضحت البلدية على صفحتها في «فيسبوك» أن المشروع بمبادرة من منظمة «أرا باتشي للسلام» وهي الطرف الإيطالي الموقع على المذكرة، ويهدف إلى « تطوير قطاع الزراعة في فزان».

المجلس شدد في بيانه على ضرورة أن تقوم المنظمات الأجنبية العاملة في ليبيا كافة باستيفاء إجراءات تسجيلها وفقاً للقوانين والتشريعات الليبية، مؤكداً أنه في الوقت الذي يرحب بالمشاريع كافة التي تهدف إلى المشاركة في تنمية بعض القطاعات المحلية في ليبيا، لكنه يرفض المشاريع التي تمس القضايا المرتبطة بالأمن القومي والسلام الاجتماعي الليبي مثل قضايا الهجرة والمهاجرين غير الشرعيين».

تشكيك في مشروع منظمة إيطالية
وأثار الإعلان عن مشروع المنظمة الإيطالية موجة من التشكيك والإبادة على صفحات التواصل الاجتماعي الليبية، التي اعتبرته تأسيساً لمشروع توظيف المهاجرين على الأراضي الليبية، مناشدة الجهات المعنية في ليبيا التصدي لهذا المشروع.

أيضا دعت منظمات المجتمع المدني في فزان وزارة الخارجية والمنظمات إلى «العمل بقوة» على إيقاف منظمة «أرا باتشي» الإيطالية ومتابعة نشاطاتها في كل مناطق ومدن ليبيا.

وحذرت المنظمات من بيان أصدرته من «محاولة خارجية مشبوهة، الهدف منها المساس بالثوابت الوطنية».



قمة إيطاليا أفريقية التي بحثت ملف الهجرة، روما 28، 29 يناير 2024



ملف الهجرة صدام لا ينتهي في ليبيا ودول جنوب البحر المتوسط

رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبدالمعدي الديببة إن ليبيا في «حالة حرب مع المتاجرين بالبشر»، وفق وكالة «نوف» الإيطالية للأنباء.

وأوضح أن «ليبيا في حالة حرب ضد المتاجرين بالبشر، الذين يرسلون المهاجرين للموت في البحر»، وأيضاً ضد «المجرمين المتورطين في تهريب النفط والوقود والمخدرات».

وفي 2023، أطلقت حكومة الديببة حملة ضد المتاجرين بالبشر ومهربي الوقود المتواجدين على طول سواحل طرابلس، واستخدمت أيضاً طائرات هجومية بدون طيار لمكافحة هذه الأنشطة. وأشار الديببة إلى أن «ليبيا لا تصدر المهاجرين ولكنها دولة عبور»، مضيفاً: «نحن مجرد طريق من أفريقيا إلى أوروبا. ليبيا مجرد مركز المحطة الأخيرة قبل البحر»، لافتاً إلى أن «قدرة ليبيا محدودة»، داعياً الجانب الأوروبي إلى التعاون والمساعدة، خاصة الحكومة الإيطالية لمحاربة هذه الظاهرة.

على الدول الكبرى التخلص من ثقافة الاحتكار والمستعمرات التاريخية

بحث إطلاق الحوار الليبي - الأوروبي حول قضايا الهجرة

وبالتزامن مع مؤتمر بنغازي، شد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبدالمعدي الديببة الرحال إلى العاصمة الإيطالية للمشاركة في أعمال القمة الإيطالية - الأفريقية التي انطلقت الإثنين في روما. وعلى هامش القمة بحث الديببة مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل القضايا ذات الاهتمام المشترك بين ليبيا والاتحاد الأوروبي، ومنها إطلاق الحوار الليبي الأوروبي الاستراتيجي حول قضايا الهجرة وسبل مكافحة حركة الهجرة غير النظامية، وفق ما جاء على صفحة «حكومتنا» بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وشارك الديببة في القمة الإيطالية - الأفريقية في العاصمة الإيطالية روما رفقة

موقع سويدي: تباعد المواقف بين إيطاليا واليونان بشأن دور تركيا

جريدة «كاثميريني»: قلق يوناني بسبب تقارب أنقرة وبنغازي وزيارة عقيلة صالح

طرابلس، القاهرة، الوسط:

يتعلق بمنع تدفقات الهجرة من البحر المتوسط إلى أوروبا».

الموقع قال إن «ميلوني طلبت مساعدة إردوغان في وقف تدفقات الهجرة غير النظامية من ليبيا. وفي المقابل، اقترح الرئيس التركي توقيع اتفاق ثلاثي بين إيطاليا وليبيا وتركيا في هذا الشأن».

«نوردريك مونيتور» إلى اختلاف المواقف بين إيطاليا واليونان فيما يتعلق بدور تركيا في ليبيا، ففي حين تعارض أثينا أي نفوذ لأنقرة في ليبيا، لا تعارض روما العمليات التركية في ليبيا، وهو ما سهل التقارب بين تركيا وإيطاليا في عديد القضايا.

وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام التركية لم تكشف الكثير عن تفاصيل اللقاء، فإن تقارير من الصحافة الإيطالية ذكرت أن «ميلوني ركزت بشكل أساسي على ضرورة أن تستخدم تركيا نفوذها في ليبيا لمعالجة أزمة الهجرة غير النظامية من أفريقيا، ومكافحة شبكات تهريب المهاجرين إلى إيطاليا».

أهمية ليبيا بالنسبة إلى تركيا

وبجانب المواقف السياسية والأمنية، أقر الرئيس التركي علانية في أكثر من مناسبة بأهمية ليبيا الاستراتيجية بالنسبة إلى بلاده، خصوصاً فيما يتعلق بمرور النفط والغاز الطبيعي.

وفي مؤتمر صحفي مشترك إلى جانب رئيس حكومة الوفاق الوطني السابقة، فائز السراج، في يونيو 2020، كشف إردوغان خطط أنقرة لتوسيع التعاون مع طرابلس، بما في ذلك عمليات البحث والتنقيب، للاستفادة من



إردوغان مستقبلاً عقيلة في مقر الرئاسة التركية، أنقرة ديسمبر 2023

قضية الهجرة غير النظامية من بين قضايا أخرى، وهي قضية تمثل تحدياً بالنسبة إلى إيطاليا، التي أقرت ضمناً بدور أنقرة في ليبيا، نقطة انطلاق آلاف المهاجرين إلى أوروبا».

وحسب موقع «نوردريك مونيتور» السويدي، فإن مراقبين يرون أن «إردوغان يواصل استغلال ورقة الهجرة غير النظامية، خصوصاً تلك المنطلقة من سورية وأفغانستان، لتحسين موقفه في تعاملاته مع أوروبا، بهدف تصويب نفسه في دور قيادي فيما

تغير موقف حلفاء أثينا من الدور التركي وفي سياق متصل، لفتت الجريدة اليونانية إلى مخار قلق آخر لدى أثينا، يكمن في تغير مواقف حلفائها في أوروبا بشأن الوجود التركي في ليبيا، وهو ما يبرز في اجتماع عقده رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني، والرئيس التركي في إسطنبول.

وطغت قضية الهجرة غير النظامية من ليبيا على نقاشات ميلوني وإردوغان. وقالت الجريدة: «ناقشت ميلوني وإردوغان

يبدو أن الترقق مع الأجسام التركية مع الأجسام السياسية في الشرق الليبي، وكذلك مع إيطاليا، لا يلقى قبولا لدى أطراف إقليمية، وبالطبع محلية، حيث تحدثت جريدة «كاثميريني» اليونانية عن قلق متنام لدى اليونان بسبب تزايد نفوذ تركيا داخل ليبيا، ولا سيما بعد أن هدأت التوترات نسبياً بين أنقرة وبنغازي في أعقاب العاصمة الممصرة التي ضربت أجزاء واسعة من شرق ليبيا، وسارعت تركيا إثرها إلى إرسال فرق الإنقاذ هناك».

وفي ديسمبر الماضي - حسب الجريدة - بدت أوجه التقارب واضحة حينما استقبل الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، الذي كان حتى وقت قريب شديد الانتقاد لاستراتيجية أنقرة التوسعية داخل ليبيا.

وأضافت الجريدة: «قبل العاصمة دانيال لم تكن الأطراف في بنغازي لتدعم موقف تركيا في ليبيا. كما أن مجلس النواب لم يصدق على مذكرة التفاهم البحرية بين حكومة الوفاق الوطني السابقة وتركيا، وهي مذكرة ترى اليونان أنها تنتهك سيادتها».



شاحنة مصرية تقل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة عند الجانب الإسرائيلي من معبر كرم أبو سالم



دبابية إسرائيلية تجوب الوحل في مدينة خان يونس بقطاع غزة. (أ ف ب)

خطة لوقف إطلاق النار مقابل إطلاق الرهائن

صفقة هدنة غزة في عهدة الحلول الاستخباراتية

الفلسطينيين فيها. وشكر مسؤول مطلع على المفاوضات «هناك توافق على مبدأ إطار العمل، لكن التفاصيل الحقيقية لكل مرحلة لا تزال بحاجة إلى تحديدها». وأضاف المسؤول أن حماس إذا وافقت على مقترح إطار العمل، فقد تمر أيام أو أسابيع على الاتفاق على التفاصيل اللوجستية لوقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن والسجناء. وقال مصدر مطلع على المحادثات التي سبقت الهدنة في نوفمبر إنه خلال تلك المحادثات انقطعت عدة مرات سلسلة الاتصالات غير المباشرة بين قادة حماس في أنفاق غزة والمسؤولين الإسرائيليين بسبب انقطاع الكهرباء وسط القتال العنيف. والمحادثات الحالية خلف الكواليس تجري جنباً إلى جنب مع خلاف علني يبدو فيه أن كلا من طرفي الصراع يريد الضغط على الآخر من خلال إصدار بيانات تستبعد العديد من التسويات المحتملة، وفق وكالة رويترز. وقال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء إن إسرائيل لن تخرج من غزة أو تحرر حركة الرهائن إلا بضمان وقف إطلاق نار شامل وانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة. وهدد إيتبار بن غفير الشريك المنتمي إلى اليمين المتطرف في ائتلاف نتنياهو اليوم الثلاثاء بالانسحاب من الحكومة إذا حدثت أي محاولة للدخول لاتفاق «غير محسوب» مع حماس بشأن الرهائن.

لم يتضح ما إذا كانت المواقف المعلنة تعكس التطورات الجارية في الغرف المغلقة. وقال رئيس الوزراء القطري الإثنيون في ندوة نظمتها مجلس الأطلسي بواشنطن عبر الإنترنت إن الإطار الذي اتفقت عليه أطراف باريس يعتمد على بنود المقترح الأول الذي قدمته إسرائيل والمقترح المقابل من حماس. وأوضح «حاولنا دمج المقترحات للتوصل إلى أرضية تتوافق عليها جميع الأطراف».

ونوه المصدر ذو الدعاية العميقة بالمقترح بأنه لا يزال من الممكن تعديله. وقال «يمكن تغيير عدد الأيام أو الرهائن، لكن النجم الحالي للتفاوض يسم بحقيق المكاسب لجميع الأطراف وفقاً لما يهملها». وأضاف المصدر ذو الدعاية العميقة أن المناقشات في باريس كانت «مثمرة»، لكن الاتفاق لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تلقت حماس وإسرائيل ضمانات قوية من الوساطة. وقال المصدر إن الاحتفاظ بالرهائن الذكور من الجنود الإسرائيليين حتى النهاية، قد يعطي شعوراً لحماس بامتلاكها بعض النفوذ على الجيش الإسرائيلي.



موظفو وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة يدفنون جثامين أعادتها إسرائيل في مقبرة جماعية، 30 يناير 2024. (أ ف ب)

واختلف المصدران على مدة المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار، لكنها قالا إنها سيحدد لها شهر على الأقل. وقال المصدران إن المرحلة الثانية ستشهد الإفراج عن المجندين الإسرائيليين وزيادة أخرى في توصيل المساعدات وإعادة الخدمات والمرافق إلى غزة. وإن المرحلة الثالثة ستشهد الإفراج عن جثث الجنود الإسرائيليين القتلى مقابل تحرير السجناء الفلسطينيين.

وذكر بيان حماس أن المرحلة الثانية ستضمن الإفراج عن مجندين إسرائيليين. وورد في البيان «ستوقف العمليات العسكرية من الجانبين خلال

«رويترز» للتعليق. ووزير رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية القاهرة لبحث الخطة، ويقول هنية إن حماس منفتحة على جميع الأفكار التي ستؤدي إلى إنهاء هجوم إسرائيل على غزة. ويقول مصدر مطلع على محادثات باريس ومصدر آخر على دراية عميقة بالمحادثات ونتائجها إن المرحلة الأولى من الخطة ستشمل وقف القتال مؤقتاً والإفراج عن الرهائن كبار السن والمدنيين والأطفال. وذكر المصدران أنه سيجرى استئناف إرسال الشحنات الكبيرة من الأغذية والأدوية إلى قطاع غزة الذي يواجه أزمة إنسانية طاحنة.

إطار عمل وقف إطلاق النار المكون من عدة مراحل، لكن إسرائيل لم توقع على النسخة المبدئية حتى اجتماع دافيد برنيان مدير جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) مع نظيره الأميركي والمصري ورئيس الوزراء القطري في باريس يوم الأحد. وقالت مصادر مصرية إن قطر ومصر والأردن ستضمن التزام حماس بأي اتفاق، بينما ستعمل الولايات المتحدة وفرنسا الأمر نفسه مع الجانب الإسرائيلي. ولم يتسن «رويترز» التأكد من طبيعة التلميحات التي ستستطيع الدول الضامنة تقديمها. ولم يرد مسؤولون إسرائيليون بعد على طلب من

دخلت المفاوضات بين الاحتلال الإسرائيلي وحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) مرحلة متقدمة على صفقة جديدة لتبادل الرهائن بوساطة «مصرية-قطرية-أميركية»، سعياً لوقف الحرب الدائرة في قطاع غزة منذ قرابة 4 أشهر قتل خلالها أكثر من 26 ألف شخص. وبعد مشاركة طرفي القتال في مفاوضات استضافتها باريس بمشاركة مثلث الوساطة (أجهزة الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية والمصرية)، نقلت وكالة أنباء العالم العربي عن مصدر فلسطيني مطلع القول أن المفاوضات قطعت شوطاً مهماً وأن هناك توافقاً على تفاصيل المرحلة الأولى من صفقة تبادل ووقف إطلاق نار مؤقت. ويشير المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إلى أن المفاوضات وصلت إلى بحث مسألة اليوم التالي للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والجهة التي ستدير القطاع، فيما جرت لقاءات عديدة في الأونة الأخيرة مع جهات عربية ودولية وتناولت تفاصيل اليوم التالي للحرب على غزة وضروية العمل على تقوية السلطة من جهة والتوافق مع حركة حماس حول الخطوط العريضة.

بدورها. تقول مصادر مطلعة إن حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) تدرس خطة من ثلاث مراحل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة ستؤمن الإفراج عن أغلب الرهائن الإسرائيليين، لكنها لا تلتزم إسرائيل بإنهاء حربها مع حماس. ويعتمد نجاح الخطة على إذا ما كانت حماس ستوافق أم لا على المرحلة الأولى من دون الموافقة على إنهاء الحرب بصفة دائمة، وهو مطلب جوهري لحماس حتى الآن. وأعد الخطة رؤساء أجهزة المخابرات في الولايات المتحدة وإسرائيل ومصر ورئيس الوزراء القطري أيضاً. وقالت حماس إن المقترح سيضم ثلاث مراحل منها الإفراج عن الرهائن الذين تتجزهم الحركة وعن سجناء فلسطينيين في إسرائيل. وأكد البيان بعض تفاصيل إطار عمل مقدمه مصدران مطلعان على المقترح إلى «رويترز». وذكر بيان للحركة أن النساء والأطفال وكبار السن والمصابين سيُفرج عنهم في المرحلة الأولى وأن الخطة أرسلت إلى غزة للحصول على رأي قادة حماس هناك. وأضاف البيان «بعضها استلتم قيادة حماس لنقش الورقة، وابدأها رأياً النهائي بها». وما زال أكثر من 100 من الملتجزين الإسرائيليين لدى حركة حماس، وذلك بعد أن فرغ من عدد مماثل في هدنة سابقة في نوفمبر تضمنت الإفراج عن العشرات من السجناء الفلسطينيين.

وتخضع للمناقشة منذ أواخر ديسمبر نسخ من

13 دولة عاقت عملاً

الاحتلال يصفى الحسابات ويحشد الحلفاء ضد «أونروا»

مسؤول: استهداف «الوكالة» عقاب جماعي لسكان غزة ◀ القرار ينطوي على مخاطر كبيرة سياسية وإغاثية



سحابة دخان تتصاعد إثر قصف عدواني إسرائيلي على خان يونس جنوب قطاع غزة، في 30 يناير 2024

يبدو أن الاحتلال الإسرائيلي يمضي في حملة تصفية حساباته مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في غزة (أونروا)، مع اتهامات مباشرة وجهها إلى موظفي «أونروا» بدعم حركة حماس، عاقت إثرها 13 دولة تمويلها للوكالة في انتظار أن تقدم توضيحات حول ذلك. بينما حذر رؤساء وكالات إنسانية تابعة للأمم المتحدة، في بيان مشترك الأربعاء، من أن قطع التمويل عن «أونروا» سيكون ذا «عواقب كارثية» على غزة. وزعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أن «أونروا» سمحت لحماس باستخدام بناها التحتية بقطاع غزة في أعمال عسكرية، وادعت حكومة الاحتلال على لسان الناطق باسمها، إيلون ليفي، أن «أونروا» هي واجهة لحماس، وهي مختزلة بثلاث طرق رئيسية: توظيف إرهابيين على نطاق واسع، والسماح لحماس باستخدام بناها التحتية في أنشطة عسكرية، والاعتماد على حماس في توزيع المساعدات في قطاع غزة. وعلى الدرب نفسه، طالبت الولايات المتحدة وأونروا ب«أن تتخذ إجراءات» حتى لا يتكرر هذا النوع من الأمور، مقرة في الوقت نفسه بالدور الجيوي لهذه الوكالة.

في المقابل، نهبت اللجنة الدائمة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، التي تشمل الشركاء الرئيسيين المعنيين بالشؤون الإنسانية داخل المنظمة وخارجها، في بيان، إلى «خطورة» سحب التمويل من «أونروا»، وأن ذلك قد يؤدي إلى «انهيار النظام الإنساني في غزة، مع عواقب إنسانية وحقوقية بعيدة المدى في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي جميع أنحاء المنطقة».

وتقول منسقة الأمم المتحدة للمساعدات في غزة، سيزغريد كاس، إنه لا يمكن لأي منظمة أن «تحل مكان أونروا»، موضحة: «لا يمكن أي منظمة إطلاقة أن تحل مكان الإمكانية الهائلة ونسيج أونروا، ومعرفتها بسكان غزة». أما منظمة الصحة العالمية فقد نهت إلى أن الجدل القائم حول عمل الوكالة «يصرف الانتباه» عن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، حيث

استشهد 26 ألفاً و751 شخصاً منذ بداية العدوان على القطاع في أكتوبر الماضي. وربما تكون حكومة الاحتلال قادت حملتها ضد الذراع الأممية بعد تصريحات نارية أطلقتها المفوض العام لـ«أونروا» فيليب لازاريني، منتصف يناير الجاري، ضد جرائم الاحتلال في غزة، قائلاً في بيان: «لقد مرت 100 يوم منذ بدء الحرب المدمرة، ما أسفر عن مقتل ونزوح الناس في غزة»، مضيفاً: «جسامة الموت، والدمار، والتفجير، والجوع، والخسارة، والحزن في الأيام الـ100 الماضية تلطف إنسانيتنا المشتركة». بينما حماس نددت بـ«التحديات» الإسرائيلية، ودعت «الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية إلى عدم الرضوخ لتعديلات وإتزازات إسرائيل».

من جهتها، أكدت السلطة الفلسطينية أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بحاجة إلى «الدعم» وليس إلى «وقف الدعم والمساعدات»، الذي سبق أن عمل مندوباً للمكتب القانوني لـ«أونروا» في قطاع غزة، أن الوكالة «التجعت» دائماً سياسة عدم التسامح مطلقاً مع العنف والتخريب على الكراهية». وقال لـ«فرانس برس»: «فرض عقوبات على أونروا هو بمثابة عقاب جماعي لسكان غزة الذين يعيشون في ظروف إنسانية كارثية».

وفي لبنان، يثير قرار وقف التمويل مخاوف على مستويات عدة، حيث إن «أونروا» هي الجهة الوحيدة التي تعنى بتقديم خدمات للاجئين الفلسطينيين. ويقوم 250 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان، بحسب تقديرات الأمم المتحدة، معظمهم موزعون على 12 مخيماً أقيمت تباعاً إثر النكبة الفلسطينية، ويقام دولة إسرائيل في العام 1948.



بعد هجوم «البرج 22»

سيناريوهات الرد الأميركي على إيران تحير العالم

فيما يرجح مراقبون «عدة» عمليات انتقامية تشنها أميركا رداً مقتل ثلاثة جنود في هجوم بطائرة مسيرة استهدف القوات الأميركية في الأردن، خيمت أجواء الغموض على إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن أنه اتخذ قراراً بشأن كيفية الرد، لكنه لم يحدد طبيعته، فيما توعد القائد العام للحرس الثوري الإيراني حسين سلامي بأن بلاده سترد على أي تهديد من الولايات المتحدة.

وتعرضت الولايات المتحدة لضربات عدة طالت مواقع تابعة لها في الشرق الأوسط، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، لكنها لم تعلن أي خسائر بشرية قبل يوم الأحد، فيما يستعد مراقبون رغبة بايدن في الانجرار إلى صراع إقليمي واسع النطاق في منتصف عام انتخابي. وقد امتنع حتى الآن عن شن ضربة مباشرة على إيران، سواء من خلال استهداف أراضيها أو كبار مسؤوليها العسكريين.

وأصدر الهجوم بطائرة مسيرة الأحد الماضي على قاعدة لوجستية أميركية تقع في الصحراء الأردنية على الحدود مع العراق وسورية، إلى مقتل ثلاثة جنود أميركيين وإصابة العشرات بجروح، وفقاً للجيش الأميركي. وكان ذلك كافياً لإعادة إحياء انتقادات الميمين في الولايات المتحدة لاستراتيجية جو بايدن تجاه إيران.

ورداً على سؤال بشأن إيران، قال الرئيس الأميركي «أنا أحملهم المسؤولية، بمعنى أنهم يزودون الأسلحة للأشخاص الذين قاموا بذلك (الهجوم)»، وفق وكالة فرانس برس.

ولم يقدم الرئيس الديمقراطي، الذي يواجه ضغوطاً شديدة من الخصوم الجمهوريين للرد بحزم على طهران، مزيداً من التفاصيل خلال مصادمة سريعة مع الصحفيين في البيت الأبيض، قبل مغادرته للقيام بحملته الانتخابية في فلوريدا (جنوب شرق). غير أن الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيري قال لاحقاً للصحفيين على متن الطائرة الرئيسية «من الممكن جداً أن تشهدوا مقابلة متدرجة في هذه الحال، ليس مجرد إجراء واحد بل احتمال اتخاذ إجراءات عدة». وفي هذا السياق، جاءت تصريحات مسؤول وزارة الخزانة «لرويترز»، الذي طلب عدم الكشف عن هويته تماشياً مع

اللائح قائلاً «بصفة عامة هذه الجماعات (المالية لإيران) تستغل العراق وانظمة المالية من أجل استمرار هذه الأعمال علينا أن نتعامل مع ذلك بشكل مباشر». واستكمل «بصراحة، اعتقد من الواضح أن توقعاتنا في وزارة الخزانة هي أن هناك المزيد الذي يمكن أن نفعله معاً لتبادل المعلومات وتحديد كيفية عمل هذه الميليشيات هنا في العراق».

ويأتي ذلك غداة إشارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى عمليات انتقامية «على مستويات عدة، يجري تنفيذها على مراحل». وفي وقت متأخر الثلاثاء، أعلن الجيش الأميركي إسقاط أحدث صاروخ مضاد للسفن أطلقه الحوثيون باتجاه البحر الأحمر، وفقاً للقيادة المركزية الأميركية «سنكوم». وقالت «سنكوم» في بيان «لم يجر الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار».

وقبل مغادرته إلى فلوريدا حيث جمع الأموال لحملة، تحدث الرئيس الأميركي مع عائلات الجنود الثلاثة الذين قتلوا. وقال كيري إنه بالتفاق معهم، سيتوجه بايدن إلى قاعدة دوفر (شمال شرق)، لحضور مراسم إعادة رفات الجنود. وجاء ذلك فيما أكد الثلاثاء أنه لا يريد «حرباً أوسع نطاقاً» في الشرق الأوسط، في تكرار للفكرة التي يشدها عليها الأميركيون منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر الماضي.

والثلاثاء أعلنت كتائب حزب الله-العراق «تعليق» العمليات العسكرية والأمنية ضد الولايات المتحدة في البلاد بغية عدم «إحراج» الحكومة العراقية.

وفي حين تشدد الإدارة الأميركية على أنها لا تريد حرباً مع طهران مع سعي مسؤولين إيرانيين للنأي بأنفسهم عن الهجوم، لفتت الكتائب في بيانها إلى أن «أخوتنا في المحور، لا سيما في الجمهورية الإسلامية لا يعلمون كيفية عملنا الجهادي، وكثيراً ما كانوا يعترضون على الضغط والتصعيد ضد قوات الاحتلال الأميركي في العراق وسورية». وأوصت الكتائب مقاتليها «بالدفاع السليبي (موقفاً)، إن حصل أي عمل أميركي عدائي تجاههم». ورأى على الإعلان قال الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) الجنرال بات رايدر في مؤتمر صحفي في واشنطن إن «الأفعال تبلغ من الأفعال». وأضاف «كنا



الرئيس الأميركي جو بايدن متحدداً للصحفيين قبل مغادرته البيت الأبيض في 30 يناير 2024. (أ ف ب)

معرضة للبيع ما دام السعر مناسباً

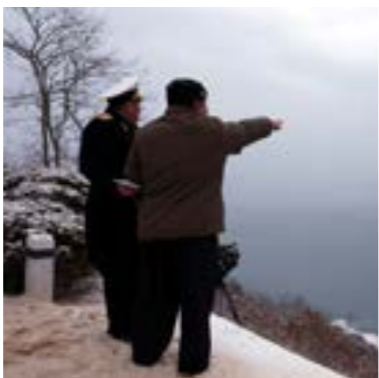
هل تدخل «كروز» كوريا الشمالية ساحة الحرب الأوكرانية؟

باستفزازات عسكرية ومعلوماتية في العام 2024 تشمل استهداف الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وأشارت الاستخبارات الكورية الجنوبية إلى أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أصدر تعليمات مؤخرًا لمساعديه «للتنصّل إلى إجراءات لإحداث ضجة كبيرة في كوريا الجنوبية في مطلع العام المقبل».

في الأسابيع الأخيرة، شدّد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على أن الجنوب هو «العدو الرئيسي» لبلاده. وحل الوكالات الحكومية المكترسة لإعادة التوحيد والاتصال مع الجنوب، متعمداً بإعلان الحرب إذا تعدت كوريا الجنوبية في حريها «حتى بمقدار 0,001 ملم».

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن الزعيم الكوري الشمالي كيم قال أيضاً إن بيونغ يانغ لن تعترف بالحدود البحرية القائمة بين البلدين، أي خط الحدود الشمالي، ودعا إلى تغييرات دستورية تسمح لكوريا الشمالية «باحتلال» سيول في الحرب. ويقول رئيس جامعة الدراسات الكورية الشمالية يانغ جونغ أون لشرف على اختيار إطلاق صاروخي كروز من كوريا الشمالية تدعم بشكل غير مباشر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من خلال التأكيد على عبور كوريا الجنوبية وسياسة «إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن» تجاه كوريا الشمالية من خلال زيادة التوترات في شبه الجزيرة الكورية.

في وقت سابق هذا الشهر، اعتبر الدبلوماسي الكوري الشمالي السابق تاي يونغ-هو الذي انتقل إلى الجنوب أن كيم لا يتطلع على الأرجح إلى إشعال حرب نظراً إلى أن بيونغ يانغ تبغ «عدداً كبيراً» من الأسلحة لروسيا لاستخدامها في حريها في أوكرانيا. وقال في مقابلة مع جريدة «ذا تشوسون» إن بيونغ يانغ بدء حرب هذا العام، فهل يعقل أن يرسل كمية كبيرة من أسلحته إلى روسيا في حاويات؟، وأشار إلى أن كوريا الشمالية تهدف إلى رد سيول وواشنطن من خلال «خلق انطباع بوجود تحرك كبير وشيك».



الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في موقع غير محدد يشر على إطلاق تجارب صاروخية في 29 يناير 2024 (أ ف ب)

تعمد تكنولوجيا صواريخ الفضاء، الإثنين، ذكرت وسائل إعلام رسمية أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون ألقى خطاباً في وقت متأخر من اليوم، أعلن فيه عن إطلاق صاروخ كروز من كوريا الشمالية، وأطلق بيونغ يانغ أيضاً صواريخ كروز باتجاه البحر الأصفر قائلين إن الأمر يتعلق بجبل جديد من المقذوفات. يقول الباحث أمن تشان-ايل الذي يدير المعهد الدولي للدراسات الكورية الشمالية في حديث مع وكالة «فرانس برس» «يُعتقد أن كوريا الشمالية بدأت إنتاج كميات كبيرة من صواريخ كروز بلاتلها روسيا، واتهمت كل من واشنطن وسيول كوريا الشمالية بتزويد موسكو بالأسلحة لاستخدامها في الحرب في أوكرانيا. رغم مجموعة عقوبات أممية تُحظر أي ترقيات من هذا القبيل، ويضيف أنه «بيدو أنهم يجرون تجارب لهذه الصواريخ في البحر، ما يخلق ارتباكاً لدى المتحددة ويعزز في الوقت نفسه المراقبة واليقظة ويراقب كذلك أنشطة كوريا الشمالية من كتب، ولا تخضع اختبارات صواريخ كروز التي تحلق في الغلاف الجوي للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على كوريا الشمالية. وهذا خلافاً للصواريخ الباليستية التي

موسكو - وكالات

عزز إعلان الجيش الكوري الجنوبي أن كوريا الشمالية أطلقت الثلاثاء الماضي عدداً من صواريخ كروز باتجاه المياه قبالة ساحلها الغربي اعتقاد الخبراء من أن بيونغ يانغ قد ترسلها لروسيا لتستخدمها في حريها في أوكرانيا.

ويرى المحلل في المعهد الكوري للوحدة الوطنية في سيول هونغ مين أنه لا يمكن «استبعاد احتمال» قيام كوريا الشمالية بإجراء تجارب إطلاق صواريخ كروز مخصصة للتصدير إلى روسيا. ويقول لوكالة «فرانس برس»، «لعبت صواريخ الكروز خلال الحرب في أوكرانيا دوراً أساسياً بالنسبة لروسيا في استهداف منشآت استراتيجية في أوكرانيا». ويشير العميد المتقاعد من الجيش الكوري الجنوبي تشون إين-يوم إلى أن «الأسلحة الكورية الشمالية تبقى معرضة للبيع ما دام السعر مناسباً». وتدهورت العلاقات بين الكوريين بشكل حاد في الأشهر الأخيرة حيث تكلى الجانبان عن تفاقيات أساسية للحد من التوتر وعزز الأمن عند الحدود وأجروا تدريبات بالذخيرة الحية على طول الحدود. وسرعت بيونغ يانغ تجاربها مع الصواريخ الكروز خلال ذلك اختيارات ما أسمته «نظام الأسلحة النووية تحت الماء» بالإضافة إلى صواريخ بالستي فرط صوتي يعمل بالوقود الصلب. وقالت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية في بيان إن سيول «صدت صواريخ كروز عدة غير محددة أطلقت نحو البحر الغربي لكوريا الشمالية». وذكرت الهيئة أن أجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية والأميركية تعمل على تحليل عملية الإطلاق هذه بعمق، مضيفة «جيشنا يتعاون في نحو وثيق مع الولايات المتحدة ويعزز في الوقت نفسه المراقبة واليقظة ويراقب كذلك أنشطة كوريا الشمالية من كتب، ولا تخضع اختبارات صواريخ كروز التي تحلق في الغلاف الجوي للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على كوريا الشمالية. وهذا خلافاً للصواريخ الباليستية التي

عقوبات أوروبية جديدة

8 ملايين نازح سوداني في «حرب الجنرالين»



مخيم أورانغ للاجئين في أدري يتشاد حيث يقم لاجئون من السودان، 7 ديسمبر 2023. (أ ف ب)

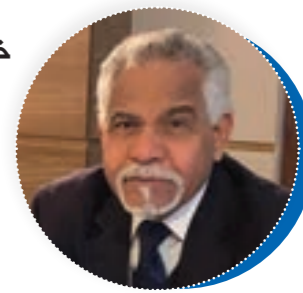
«المانحين، خاصة الأوروبيين، بأن اللاجئين الذين لا يحصلون على ما يكفي من الغذاء والدواء والمأوى يواصلون طريقهم، ثم تشككي الدول الأوروبية من أن هؤلاء الأشخاص يعبرون البحر الأبيض المتوسط». وأوضح فرنانديز، «إذا لم تحقق الاستقرار لهؤلاء السكان، والمساعدات الإنسانية هي الخطوة الأولى، فإن هؤلاء الناس سينتقلون لأوروبا. لذلك أعتقد أنه من مصلحة المانحين تحقيق الاستقرار لهم من خلال تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية». وقد أعلن في بيان: «سمعت قصصاً مؤلمة عن فقدان عائلة وأصدقاء ومنازل وسبل العيش، لكن وسط هذا اليأس لمست أيضاً تصميم اللاجئين على المضي قدماً إذا قدمنا لهم الدعم والفرص». وفي 21 يناير، بلغ عدد النازحين بسبب النزاع في السودان 7.6 مليون شخص، نصفهم تقريباً من الأطفال، بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. كما عبر منذ أبريل حتى هذا التاريخ نحو 517 ألف شخص الحدود بين السودان وجنوب

الخرطوم - وكالات

تفاقمت أبعاد الأزمة الإنسانية في السودان بعدما أدت المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان إلى نزوح نحو ثمانية ملايين شخص، وفقاً أعلن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي. بينما فرض الاتحاد الأوروبي، الإثنين، عقوبات على ست شركات مسؤولة عن تسليح وتمويل الحرب في السودان بين رئيس أركان الجيش عبدالفتاح البرهان، ونائبه السابق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو.

ويود القتال في السودان منذ 15 أبريل 2023 بين القوات الموالية لقائد الجيش عبدالفتاح البرهان، ونائبه السابق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، المعروف بلقب «حميدتي». وأدت الحرب إلى مقتل أكثر من 13 ألف شخص بحسب «مشروع بيانات مواقع النزاعات المسلحة وأحداثها» (أكيد)، وهو منظمة غير حكومية يستند إلى حصيبتها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا). وخلال مؤتمر صحفي عقده في أديس أبابا، أعلن فرنانديز أن النزاع أدى إلى «تهجير نحو 8 ملايين شخص من ديارهم في السودان، نزح غالبيتهم داخلياً، وإلى الخارج أيضاً بشكل متزايد»، مضيفاً: «أكثر من 1.5 مليون لجأوا إلى الدول المجاورة: مصر وتشاد وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان وأثيوبيا». كما تستضيف إثيوبيا منذ أبريل 2023 نحو 50 ألف لاجئ فروا من المعارك في السودان. واتفق المفوض كون «الأزمة في السودان التي تسببت في معاناة إنسانية هائلة تواجه ضحايا في التمويل»، مشيراً إلى توفير «أقل من 40% من الميزانية المطلوبة العام الماضي». وأكد أن «هذا غير مقبول. أنا أفهم أن هناك أزمات أخرى أكثر وضوحاً، لكن هذا لا يعني أنه لا توجد حاجة ملحة». وذكر

على المدى الطويل.. لا خيار أمام السلطات الليبية لإعادة هيكلة الاقتصاد لتتنوع مصادر الدخل.



خبير اقتصادي ليبي
محمد أبو سينة

تسهيل إجراءات الشركات والمستثمرين الأتراك

وجه وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد الحويج بالتنسيق مع الجانب التركي لدعم الحركة التجارية وتسهيل إجراءات الشركات والمستثمرين. جاء ذلك خلال لقائه عدداً من أصحاب الشركات والمستثمرين الأتراك المشاركين بفعاليات معرض ليبيا للذخا، بحضور رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة للمعارض عصام العول، ورئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للبيبة للتنمية والاستثمار صلاح بيتر، والسفير التركي لدى ليبيا كنعان يلماز، والملحق التجاري التركي يوسف يلدر، بحسب بيان نشرته صفحة الوزارة على «فيسبوك».

انطلقت فعاليات معرض ليبيا للذخا المقام على أرض معرض طرابلس الدولي خلال الفترة من 28 إلى 31 يناير 2024 بدعم من وزارة الاقتصاد والتجارة. واستمع الحويج إلى مداخلات أصحاب الأعمال حول سير العملية التجارية وتعاملات القطاع الخاص في كلا البلدين والتي شهدت طرح الصعوبات التي تواجه تنقل أصحاب الشركات وتسهيل عمليات توريد وشحن السلع والخدمات بين الجانبين.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

العملة	الدولار الأمريكي
دولار أمريكي	4.7899
يورو	5.2210
جنيه استرليني	6.0543
ريال سعودي	1.2769
درهم إماراتي	1.3043
يوان صيني	0.6739

الأسعار وفقاً للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 1/31/2024

كلام في الأرقام

3,7%

تراجع في الناتج المحلي الإجمالي بالسعودية في الربع الرابع من العام 2023، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في انعكاس لتراجع الإيرادات النفطية.

«الهيئة العامة للإحصاء»

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 1 فبراير 2024 م
العدد 428
20 رجب 1445 هـ

الوسط

08



بلوغ مستويات عالية يتطلب استثمارات كبيرة وتجديد البنية التحتية

الانقسام يعرقل عودة ليبيا إلى مجدها النفطي

وعدّ المصدر الأميركي التطورات «فشلًا» لليبيا في تحقيق أهدافها النفطية بسبب الاضطرابات السياسية وعدم القدرة على جذب المستويات المرجوة من الاستثمار الأجنبي. ففي العام 2017، أعلنت الدولة هدفها القاضي بإنتاج 2.2 مليون برميل يوميًا للعام 2023.

تمويل عمليات زيادة إنتاج النفط في ليبيا وتتمتع ليبيا بإمكانات كبيرة لأنها تمتلك أكبر احتياطات نفطية في أفريقيا بحوالي 48.36 مليار برميل، في حين لا يزال الكثير منها غير مستغل. وتدعم منظمة «أوبك» هدف ليبيا في تطوير صناعتها النفطية من خلال استبعادها من أي حصص لكن ليبيا ستحتاج إلى مستويات أعلى بكثير من الاستثمار الأجنبي لإعادة صناعة النفط إلى مسارها الصحيح، وفق التقرير الأميركي.

وقال عون، إن المؤسسة الوطنية للنفط تحتاج إلى ميزانية قدرها 17 مليار دولار لرفع إنتاج البلاد من النفط إلى مليوني برميل يوميًا خلال السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة.

وزير الموقع الأميركي أن تمويل عمليات زيادة إنتاج النفط في ليبيا يتطلب تأهيل البنية الرئيسية مثل خطوط الأنابيب وإعادة بناء وزيادة التخزين التي تضررت حوالي 70% منها جراء النزاعات المسلحة خلال السنوات الأخيرة التي جرت قرب مواقع التخزين. ومع ذلك يوضح التقرير الأميركي أن ليبيا تشعّر بتداول كبير بشأن مستقبل صناعتها النفطية، مع وجود إمكانات هائلة لاستكشاف الاحتياطات غير المستغلة وزيادة الإنتاج بينما هناك العديد من التحديات التي تقف في طريقها. ولا تزال البلاد منقسمة سياسيًا، الأمر الذي لا يزال يجمع المستثمرين الأجانب من الالتزام بمشاريع جديدة، كما تتطلب بنيتها التحتية المتقدمة مبالغ هائلة من التمويل.

أحياتيات نفطية غير مستغلة تتعشأ أمام الليبيين بالعودة لها قبل 2011

ذلك مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، وبمساعدة مؤسسات الفكر والرأي العالمية، وضعت استراتيجية طموحة للعودة إلى الاتجاهات العالمية ذات الصلة في مجال الطاقة، تهدف إلى مساعدة ليبيا على استعادة وضعها السابق في مجال الطاقة ورفع الإنتاج إلى مليوني برميل يوميًا.

وبما أن حوالي 90% من عائدات ليبيا تأتي من النفط، فمن الضروري أن تحقق ليبيا هذا الهدف، علمًا أن ليبيا تنتج حاليًا أكثر من 1.2 مليون برميل يوميًا، وعلى الرغم من التفاؤل، يبني التقرير الأميركي إلى العديد من التحديات، حيث أدت الاحتجاجات الأخيرة إلى توقف الإنتاج.

تأثير الاضطرابات السياسية على صناعة النفط في ليبيا وفي وقت سابق من هذا الشهر، اضطرت المؤسسة الوطنية للنفط إلى تجميد عملياتها في أكبر حقل نفط في ليبيا بعد أن تظاهر محتجون على نقص الوقود. وبعد حوالي أسبوع، هدت مجموعة أخرى من المظاهرات بإغلاق منشآت إنتاج النفط والغاز قرب العاصمة طرابلس للمطالبة بإقالة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة.

أويل برايس»: الاضطرابات السياسية ونقص الاستثمار الأجنبي أبرز العراقيل

عدم الاستقرار السياسي. ومنذ ذلك الحين لم تتمكن أي حكومة من إعادة الصناعة إلى مجدها السابق حيث يقسم النظام السياسي الليبي حاليًا بين حكومة مكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد تتركز في الشرق، وحكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دوليًا، بقيادة عبد الحميد الدبيبة، ومقرها طرابلس في الغرب.

تحديات صناعة النفط في ليبيا وأقر التقرير الأميركي بقدرة ليبيا على بلوغ مستويات عالية من إنتاج النفط والذي سيستلزم استثمارات كبيرة في أنشطة الاستكشاف والخفر وتجديد البنية التحتية وتطويرها، إلى جانب الإمكانات الكبيرة للبلد التي يمتلك أكبر احتياطات نفطية في أفريقيا.

ووجدت اكتشاف النفط لأول مرة في ليبيا خلال العام 1959، وبعد ذلك دخول العديد من الليبيين الأجانب السوق لتطوير البنية التحتية للتصدير. وخلال حقبة العقيد القذافي، شهدت صناعة النفط تحولات كبيرة ليرتفع إنتاج ليبيا من 1.47 مليون برميل يوميًا في العام 2000 إلى ما يقرب من 1.8 مليون برميل يوميًا في العام 2010، وهو الاتجاه الذي كان من المتوقع أن يستمر. لكن تبديد الآمال في سوق نفط مستقرة ومتنامية عندما حدث الربيع العربي في العام 2011، وأغلبته سنوات من

طرابلس - القاهرة - الوسط

أعادت حالة عدم الاستقرار السياسي إنتاج النفط في ليبيا، لكن البلاد حريصة على استعادة مركزها في مجال الطاقة بهدف الوصول إلى مليوني برميل يوميًا، الذي يتعين لبلوغه ضخ استثمارات جديدة في القطاع الاستراتيجي للدولة الواقعة في شمال أفريقيا.

وسلط موقع «أويل برايس» الأميركي المتخصص في شؤون الطاقة الضوء على جهود ليبيا على مدى العقد الماضي، لإعادة صناعة النفط إلى المسار الصحيح بسبب الاضطرابات السياسية ونقص الاستثمار الأجنبي في هذا القطاع، بعدما أدت سنوات من الاضطرابات السياسية إلى خروج المستثمرين الأجانب من السوق، وتركت العديد من العمليات النفطية دون تغيير لسنوات، مما أدى إلى انخفاض الإنتاج.

قدرة ليبيا على زيادة إنتاج النفط وأقر التقرير الأميركي بقدرة ليبيا على بلوغ مستويات عالية من إنتاج النفط والذي سيستلزم استثمارات كبيرة في أنشطة الاستكشاف والخفر وتجديد البنية التحتية وتطويرها، إلى جانب الإمكانات الكبيرة للبلد التي يمتلك أكبر احتياطات نفطية في أفريقيا.

ووجدت اكتشاف النفط لأول مرة في ليبيا خلال العام 1959، وبعد ذلك دخول العديد من الليبيين الأجانب السوق لتطوير البنية التحتية للتصدير. وخلال حقبة العقيد القذافي، شهدت صناعة النفط تحولات كبيرة ليرتفع إنتاج ليبيا من 1.47 مليون برميل يوميًا في العام 2000 إلى ما يقرب من 1.8 مليون برميل يوميًا في العام 2010، وهو الاتجاه الذي كان من المتوقع أن يستمر. لكن تبديد الآمال في سوق نفط مستقرة ومتنامية عندما حدث الربيع العربي في العام 2011، وأغلبته سنوات من



محمد أحمد*

الدولار والدينار: أين الخطأ؟

موجة جديدة من الهبوط السريع للعملة الليبية تتراقد مع أسئلة عن السبب والنتائج، وموجة الهبوط تتصاحب أيضًا، كما حدث في الماضي، مع أزمة في السيولة لدى المصارف الليبية.

الفرق هذه المرة أن الأزمة تتكرر في ظل ظروف اقتصادية عالمية جيدة من ناحية ارتفاع أسعار النفط، وانتظام نسبي في تحقق الإنتاج النفطي لفترة طويلة دون عوائق كبيرة، ما يعني عوائد مرتفعة من النقد الأجنبي، وهذا مثبت في بيانات وزارة المالية ومصرف ليبيا المركزي.

السؤال المحوري: هل كانت مثل هذه الأزمة متوقعة؟ وهل اتخذت الأجهزة المختصة الاحتياطات اللازمة لتفادي تكرار الوقوع في الظروف نفسها التي لم تمر عليها فترة طويلة؟

اتصور أن الإجابة ستتحضر في استمرار الانقسام السياسي، والحظر على الأصول الأجنبية للدولة، وازدياد عبء تكاليف الطاقة (الدمج)، واستمرار تجنب الشركات العالمية للعودة لليبيا، وتزايد الفساد، خصوصًا في القطاع المصرفي، وتعدد عمليات إنفاذ القانون، وأخيرًا، وليس آخر ارتفاع سعر الفائدة على الدولار الأميركي نتيجة موجة التضخم العالمية.

لكن في اعتقادي أن هناك عوامل أكثر عمقًا يجري تجاهلها إما عمداً أو بالقرع عليها نتيجة قصر النظر، وعدم وجود استراتيجية شاملة وطويلة المدى.

وبينما نجد من يجادل من منتمي أفكار حرية السوق بأن أي قيود يجري فرضها على تحويل النقود إلى الخارج لا تعني سوى خلق سوق سوداء للعملة، إلا أن هذا يغفل تمامًا أن اتجاه حركة الأموال للخارج لا تنحصر في تغطية عمليات بالصلاح النظام المصرفي ورفع قدرته الائتمانية، الاستثمار في المخازن، وهي مثل «العقود الثابتة» التي يستيقظ فقط مع اضطراب الأسواق المالية العالمية، وما يستتبعه من تشديد السياسات النقدية العالمية.

حزمة الإصلاحات الاقتصادية قدمت من الفكر الاقتصادي الليبي باختصار ثلاثة محاور أساسية، وهي:

أولاً: إصلاح السياسة المالية، وذلك بتخفيض الصرف التسبيري، وتعليم الإنفاق على التنمية على محورين: رفع الإنتاج النفطي، والتحرك نحو التنوع الاقتصادي.

ثانياً: إصلاح السياسة النقدية، وذلك بإعمال سياسة نقدية فعالة تعتمد على إنهاء فترة النقود الرخيصة إما بإرجاع سعر الفائدة أو تقديم ما يحل محله، مع تقنين عرض النقود، وتشجيع الإقراض المحلي بالصلاح النظام المصرفي ورفع قدرته الائتمانية.

ثالثاً: تنظيم السياسة الخارجية بالرفع التدريجي المنظم للدعم الاستراتيجي، وأشد هنا «التدريجي»، وتنظيم حركة التصدير والتوريد عن طريق تقوية سلطة الجمارك، وخلق فرص للاستثمار الأجنبي المباشر.

لا يتفق مع هذه الحزمة سياسة «تقي واختر» (Pick and choose)، حيث ستجد في النهاية أن ما يتبقى في الصندوق هو العليقة فقط، الذي سيستمر معنا لفترة التالية، ليسد أي عمل اقتصادي جديد.

اعتقد أن العامل الأول هو انفصال المصرف المركزي عن إيقاع الحياة الليبية بجوانبها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وجرى تأسيس هذا الائتلاف على مفاهيم: الأول هو قانون المصارف الذي هب للمصرف المركزي استقلالية عن أجهزة الدولة، والحق به المصارف التجارية بدلا من تبعيةها لوزارة المالية.

والمفهوم الثاني، وهو الذي تطور بعد العام 2013، الذي نأى بأن يكون المصرف المركزي جهة محايدة عن الخلافات السياسية، ما أعطاه صفة القسمة مثل «الفاتيكان» كدولة داخل الدولة. وقد قرأت كثيرا -إنذاك- عن مطالبية مهنيي السلطة النقدية بتطبيق النموذج اللبناني سبي السهولة على حالنا الليبية، باعتبار أن المركزي اللبناني لا يتبع أي سلطة في الدولة.

المصرف المركزي، على سبيل المثال، قرر من تلقاء نفسه القيام بدور الورقة المالية في ضبط الإنفاق العام خلال الفترة من 2014-2021 (ترانما عن تولي ما سميت «حكومة الوفاق» زمام الأمور في العاصمة).

الأمر لم يقتصر فقط على تشديد الصرف، بل امتد إلى إقراض الحكومة دون سند قانوني من الاحتياطات المالية للدولة، وللغربة أن المصرف المركزي تخلى عن هذا الدور فور سقوط حكومة الوفاق دون إبداء أي سبب مقنع، وتحول للتقيض تماما. وما هو اليوم يهدد بالرجوع لممارسة الدور نفسه.

ما عزز هذه السيطرة هو إلحاق المصارف التجارية المملوكة للدولة بالمصرف المركزي، وفصلها عن وزارة المالية، فتحول بذلك المصرف المركزي من سلطة رقابية غير مالكة، يفترض أن تكون محايدة، إلى سلطة مالكة منازرة إلى المصارف، كما أعطى المصرف المركزي قوة مالية إثنائية أعانتها على بناء «فاتيكان مالي داخل الدولة»، على رأسه «بابا» غير قابل للزلزل.

وبتخصيص يمكن القول بأن استقلال المصرف المركزي ربما هي فكرة طوباوية صارة في هيكل وطني غير ناضج.

أما العامل الثاني، الذي يؤثر بعمق على حركة «اليد الخفية»، فهو عدم وجود موازنة معتمدة ونافذة قانونيا للدولة الليبية للسنة العاشرة على التوالي، وهو ما يعني عدم وجود قياس على الإغلاق ليس فقط بالقضايا المتعلقة بعرض النقود وتوازن ميزان المدفوعات، بل أيضا بقضايا الفساد وغسل الأموال والتهرب الضريبي، وغيرها.

ما جري اعتماده تحت ما سمي وقتها «الترتيبات المالية المؤقتة» كبديل عن الموازنة بدعم دولي هو - في اعتقادي - جريمة حقيقية مكتملة الزكازن في حق نظامنا المالي والنقدي. وقد أسفرت هذه الترتيبات في النهاية عن انهيار قيمة العملة الوطنية (الدينار)، وأدخلت البلد في أزمتها سيولة حادة أصبحت وصمة عار تاريخية لأي سلطة شاركت في هذه المهزلة.

علينا أن نقبل طواعية أن قيمة الدينار ستخضع، لأنه -بسبب- لا يوجد ما يجري القياس عليه كقيمة أساسية، فالإعلان الصادر عن المركزي في نهاية 2021، بغض النظر عن صحته، بتخفيض قيمة الدينار من 1.4 دينار للدولار إلى 4.8 دينار للدولار لا يسري على الوضع المالي اليوم، حيث صدر هذا الإعلان مثلا وقيمة سعر الفائدة على الدولار الأميركي تقريبا «صفر%»، واليوم قيمة سعر الفائدة على الدولار الأميركي «2.5%»، ودون أي تغيير في السياسة النقدية الليبية، وبينما يستعرض الكثير من الاقتصاديين توقعات عن عجز في الإنفاق الحكومي وميزان المدفوعات والميزان التجاري، بناء على «اليبيات» الشهيرة غير الناضجة لمصرف ليبيا المركزي»، فإنه لا يوجد معيار واضح للقياس الذي ينتج عن غياب الموازنة العامة للدولة.

بانوراما الأسواق

قيمة الدينار ستخضع

لأنه -بسبب- لا يوجد ما يجري القياس

عليه كقيمة أساسية

تخلت عن خطة رفع مستوى الطاقة الإنتاجية

مفاجأة سعودية تترك أسواق الطاقة العالمية

وكالات - الوسط

على نحو غير متوقع، تراجع المملكة العربية السعودية هذا الأسبوع عن خطة لزيادة إنتاج النفط، حيث طالبت وزارة الطاقة السعودية شركة «أرامكو» النفطية المتعلقة بإبقاء مستوى طاقتها الإنتاجية عند 12 مليون برميل يوميا، وفق ما أعلنت الشركة أول من أمس الثلاثاء.

وتملك السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم وأكبر اقتصاد في الشرق الأوسط، 90% من أسهم «أرامكو»، ذرة تاج الاقتصاد السعودي، وتعتمد المملكة على إيرادات «أرامكو» لتمويل مشاريع «رؤية 2030» التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والرامية إلى تحويل المملكة، التي كانت منفصلة سابقا، إلى مركز للأعمال والسياحة والرياضة.

وتلقت «أرامكو» السعودية توجيها من وزارة الطاقة بالمحافظة على مستوى الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة عند 12 مليون برميل يوميا، وعدم الاستمرار في رفع الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة إلى مستوى 13 مليون برميل يوميا، وفق بيان وزارة الطاقة السعودية، وأضافت أنها ستعمل «على تحديث التوجيه الاستراتيجي للإنفاق الرأسمالي عندما يجري إعلان نتائج العام 2023 في مارس»، وفق وكالة «فرانس برس».

وفي أكتوبر 2021، أعلنت «أرامكو» خطة لزيادة طاقتها الإنتاجية اليومية من 12 مليون برميل يوميا إلى 13 مليونا بحلول العام 2027. وفي الشهر نفسه، حدث هذا للوصول إلى الحد الأدنى بحلول العام 2050. ويشمل ذلك الانبعاثات المباشرة من منشآت «أرامكو» الصناعية،



وليس الكربون المنبعث حين يستهلك العملاء الوقود السعودي في سياراتهم أو مصانعهم ومحطات الطاقة. من جهتها، تعهدت السعودية بتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2060، ما أثار شكوكا من قبل الشبنة المعنيين بالبيئة حول إمكانية تحقيق هذا الهدف الطموح.

وخلال المؤتمر، كان وزير الطاقة السعودي، الأمير عبدالعزيز بن سلمان، أشرس المعارضين للتوصل إلى اتفاق يذكر بشكل علني «خفض استخدام» الوقود الأحفوري تدريجيا أو «التخلي التدريجي عنه».

في نهاية المطاف، تمت نول العالم اتفاقا يدعو إلى «التحول» باتجاه التخلي تدريجيا عن الوقود الأحفوري من أجل تحقيق الحياد الكربوني في العام 2050. لكن فور انتهاء المؤتمر، قلل وزير الطاقة السعودي من أهمية الاتفاق، مشددا على أنه «لا يؤثر على صادرات المملكة»، و«لا يفرض شيئا على الدول المنتجة للنفط»، ما يسمح لها بخفض انبعاثاتها «وفقا لظروف هذه الدول وقدراتها ومصالحها».

ومن غير المتوقع أن يؤثر إعلان «أرامكو» الثلاثاء، سواء على الإنتاج أو على الصادرات. وبعد سلسلة من تخفيضات إمدادات النفط، التي بدأت في أكتوبر 2022، بلغ الإنتاج اليومي السعودي نحو تسعة ملايين برميل يوميا، وهو أقل بكثير من طاقتها الإنتاجية المعلنة، البالغة 12 مليون برميل يوميا.

وفي العام 2022، بلغت أرباح «أرامكو» 161.1 مليار دولار، وهو مستوى قياسي بحسب الشركة، ما منح المملكة أول فائض في الموازنة السنوية منذ ما يقارب السنوات العشر. لكن نتيجة انخفاض أسعار الخام والكيمياء المتابعة، تراجع صافي أرباحها في الربع الثالث من العام الماضي 23% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بعد انخفاض صافي الربح 19.25% في الربع الأول، و38% في الربع الثاني، ولم يجر إعلان أرباح الربع الرابع من العام الماضي بعد.

* خبير اقتصادي ليبي

4,5 مليون دولار دعماً أميركياً لمطار سبها

أعلنت السفارة الأميركية لدى ليبيا تقديم واشنطن دعماً بـ4.5 مليون دولار لمطار سبها عبر برنامج أمن الطيران والمطارات بليبيا. التابع لمكتب مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية.

وقالت السفارة، في بيان إن هذا التمويل سيعزز الاستقرار في جنوب ليبيا، ويخلق المزيد من الفرص الاقتصادية، ويمكن مطار سبها من توسيع عملياته كمرکز للطيران.

وأشارت إلى تخصيص الولايات المتحدة منذ العام 2018 أكثر من 20 مليون دولار لأمن المطارات في ليبيا. كما حضر نحو ثلاثة آلاف مسؤول من المطارات الليبية دورات تدريبية معمولة من الولايات المتحدة، بينهم 300 امرأة.

ولفتت السفارة الأميركية إلى التزام الولايات المتحدة بتعزيز قطاع الطيران المدني في ليبيا، والعمل مع الأطراف المعنية على ربط ليبيا بالعالم، مشيرة في هذا الإطار إلى لقاء المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، وكيل وزارة المواصلات في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» لشؤون النقل الجوي، خالد السويبي، وذلك بحضور نائب مساعد وزير الخارجية جوشوا هارس، والقائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا جيريمي برنت. وأوضحت أن الهدف من اللقاء تأكيد الدعم الأميركي لتعزيز قطاع الطيران المدني الليبي وأمن المطارات، وبناء روابط ليبيا داخلياً ومع باقي العالم.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	81.93
غرب تكساس	76.39
دبي	78.83
سلة أوبك	82.94
خام البصرة	82.42

* أسعار الأربعاء 2024 /1/31 التغير اسبوعياً المصدر: موقع «أويل بريس»

ما توقعات البنك الدولي للناتج المحلي في ليبيا؟

أظهرت بيانات حديثة للبنك الدولي أن الناتج المحلي الإجمالي لليبيا سينمو بنسبة 4.1% خلال العام الجاري ونسبة 4.3% في العام 2025، وهي نسبة تقارب توقعات النمو في السعودية التي قدرها البنك بنحو 4.1% و4.2%، وأعلى من نسبة النمو المتوقعة في الإمارات بـ3.7% و3.8%.

وتشير جداول توقعات البنك الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للجزائر سينمو بنسبة 2.6% خلال العامين 2024 و2025، في حين ستصل نسبة النمو في تونس إلى 3% خلال الفترة نفسها.

جيوتي الأعلى في توقعات نمو الناتج المحلي

وبين دول المنطقة جاءت جيوتي الأعلى في نسب نمو الناتج المحلي الإجمالي المتوقعة خلال العامين، إذ توقع البنك أن ينمو اقتصادها بنسبة 5.1% و5.7% على التوالي، وفي مصر من المتوقع أن تبلغ نسبة النمو 3.5% و3.9% في العامين 2024 و2025، فيما تشير تقديرات البنك الدولي إلى أن تكون نسبة النمو في الأردن 2.5% و2.6% على الترتيب، وترتفع في العراق إلى 4.2% و2.9% خلال العامين الحالي والمقبل. واستبعد التقرير لبنان وسورية واليمن بسبب ارتفاع درجة عدم اليقين، في ظل التوترات العسكرية والأمنية في الدول الثلاث.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة
العدد 428

الخميس 1 فبراير 2024 م
20 رجب 1445 هـ

الوسط

09

معهد إيطالي يرجح استمرار «محنة درنة» عدة أشهر

حكومة ليبيا في مواجهة توصيات البنك الدولي



طرابلس - القاهرة - الوسط

أوجز المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية عوامل الخلق الليبي والدولي في إعادة الإعمار بعد فيضانات درنة المدمرة والتي كانت من أسبابها الحكم الضعيف والمجزأ باستمرار والافتقار إلى صيانة البنية التحتية القديمة للسود، وعدم كفاية أنظمة الإنذار المبكر.

ويعد مضي أكثر من 4 أشهر، لا تزال الفيضانات الكارثية التي ضربت ليبيا ليلة 10-11 سبتمبر الماضي، تثير مزيداً من تساؤلات المختصين وهي الأمطار الناجمة بشكل أساسي عن انهيار سددين قديمين، بعد هطول أمطار غزيرة مع العاصفة «ديال».

في حين أن ما يقدر بنحو 22% من السكان الليبيين (1.5 مليون) يعيشون في المناطق المتضررة من الفيضانات، فقد تأثر ما مجموعه 250 ألف شخص بشكل مباشر، مما أجبر ما يقرب من 45 ألف شخص على النزوح داخلياً.

وفقاً لتقرير التقييم السريع للأضرار والاحتياجات المشاور حديثاً والذي شارك في إعداده البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، تقدر الأضرار المادية والنسائر الناجمة عن العواصف والفيضانات بنحو 1.65 مليار دولار أميركي، في حين أن احتياجات إعادة الإعمار والتعافي تقدر بقيمة 1.8 مليار دولار أميركي.

ويوضح المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية، أن التعهية الفعالة للدمع الوطني والدولي للمنطقة المتضررة في أعقاب الفيضانات اصطدمت مع الواقع السياسي في ليبيا، لا سيما مع الانقسامات السياسية والحكم غير المستقر، ففي الواقع، ويغيب النطر عن الجهود الإنسانية الدولية ومبادرات الأمم المتحدة غير الواعدة حتى الآن لتوحيد البلاد من خلال انتخابات جديدة، يبدو أن «محنة الدرنائين» - وفق وصف المصدر - وغيرهم من المواطنين المتضررين ستستمر لأشهر قادمة، ما لم تتخذ الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار في ليبيا اتجاهها مختلفاً تماماً.

وبينما جرى رفع قضية جنائية ضد 14 مسؤولاً بسبب فشل في إدارة وصيانة السدود المتضررة، تطالب منظمات حقوق اللولايات بإجراء تحقيق دولي مستقل، ويتساءلون عن سبب فشل السلطات في توفير الصيانة الكافية للسدود اللذين جرى بناؤهما في السبعينيات، بعد أن أثبت التقييم على أنهما في حاجة إلى الإصلاح من خلال عدد من التقارير الفنية. وأضاف المعهد أن

عملية إعادة الإعمار بعد فيضانات ليبيا «بعيدة المنال»

«المختصين خبزوا مراراً وتكراراً من أن السدود، التي جرى بناؤها منذ عقود، تعاني من ضعف الصيانة ومهددة بالانهيار».

وكتبت المحللة ماري فيتزجيرالد «يبدو أن لا أحد داخل الحكومتين المتنافستين في ليبيا، ولا داخل المجلس البلدي لدرنة، يستمع».

وكانت الاستجابة الإنسانية الأولية للفيضانات قوية، وتضمنت 23 فريق بحث وإنقاذ دولي من 12 دولة لدعم العمليات التي تقودها ليبيا، فيما الاستجابات على مستوى البلاد، مع وصول المتطوعين وفتح الإنقاذ بسرعة إلى المناطق التي غمرتها الفيضانات من عدة مناطق مختلفة، عززت الأمل في لحظة مصالحة وطنية بين الجانبين الغربي والشرقي المنقسمين سياسياً في البلاد.

ومع ذلك، سرعان ما فرضت السلطات في شرق ليبيا سيطرة أكثر صرامة على المنطقة، مما حد من الوصول إلى المواقع المتضررة بالوسائل العسكرية.

وبعد مرور أشهر، لا يزال وضع السكان المتضررين قائماً، كما أفادت بعثة مشتركة بين الوكالات في منتصف ديسمبر ضمت ثمان وكالات تابعة للأمم المتحدة وأربع منظمات غير حكومية دولية والعديد من المنظمات الوطنية.

كما يواصل التقرير الإيطالي أن البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية هي التحدي الإنساني الأكثر إلحاحاً وأبرزها تقضي الإسهال أخيراً في البيضاء، في حين مشاكل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية هي نتيجة لتفادد البنية التحتية والتي تعرضت الآن لأضرار بالغة. وقد نزح الدرنائين إلى بنغازي وطبرق المجاورتين أو استضافتهم أسواقاً وعائلات في أجزاء أخرى من ليبيا. وقد بقي الكثيرون في منطقة الكارثة ولجأوا إلى المدارس أو المباني العامة الأخرى التي لا تزال قائمة، مع دعم ضئيل أو معدوم من الحكومة.

ويعلق المعهد: «لا تزال عملية إعادة الإعمار المناسبة بعيدة المنال، حيث تقوم المجالس البلدية بتطوير خطط الترميم والبناء، في تنفيذ الأنشطة الأساسية

هناك إمكانية لاستخدام تقييم البنك الدولي لممارسة الضغط

العاجلة، لكنها تنفقر إلى التمويل اللازم لإعادة البناء على نطاق أوسع».

ومهدت وكالات الأمم المتحدة النداء العاجل للاستجابة للفيضانات في ليبيا حتى نهاية مارس 2024 (حيث لم يجر تلقي سوي 74.3% من التمويل المتوقع حتى الآن)، وعلى الرغم من الاستجابات الأولية الإيجابية على مستوى البلاد للكارثة، لم يجر إنشاء أي هيئة أو منصة وطنية مسؤولة عن إعادة الإعمار حتى الآن. وبدلاً من ذلك، عاد زعماء البلاد في الشرق والغرب إلى انقساماتهم وخصوماتهم المعتادة.

ولمست المعهد الإيطالي إلى إعلان حكومة الوحدة الوطنية عن صندوق إعادة إعمار بنغازي ودرنة الموجود مسبقاً وهو هيئة حكومية تأسست العام 2021 في بنغازي لإعادة بناء المناطق المتضررة من الحرب والفيضانات السابقة.

وفي مطلع نوفمبر نظمت الحكومة المكلفة من البرلمان التي تتخذ من شرق البلاد مقراً لها، مؤتمر دولياً للمانحين، ثم أعلنت عن إنشاء صندوق لإعادة إعمار درنة بقيمة 10 مليارات دينار (2 مليار دولار) والذي يترأسه بلقاسم نجل قائد وكان البنك المركزي الليبي، الذي ينبغي أن يفرغ عن الأموال لكتلة الحكومتين. يتنظر أن ينشر البنك الدولي تقرير التقييم السريع للاحتياجات الخاص به لاستخدامه كمخطط أولي قبل توزيع الأموال.

وأكد المعهد الإيطالي أن كلا الصندوقين يواجهان عيوباً سياسية ومالية، فضلاً عن انعدام الثقة العميق بين السكان المتضررين. وفي الواقع، وفقاً لمختلف المراقبين المستقلين في ليبيا، فإن العديد من الأسر في درنة والبلديات المجاورة المتضررة من الفيضانات لم تتلق المنح التي أعلنت حكومة أسامة حماد توزيعها. وأوضح الباحث في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، جليل حرشاوي، أن «درنة لديها تاريخ من الاستقلال وهي معزولة في الشرق. علاوة على ذلك، فإن عائلة حماد حذرت مهتمة بشكل أساسي بعقد صفقات مريحة في الخطط الكبرى لإعادة الإعمار»، فضلاً عن تعزيز السيطرة على شرق ليبيا وفق التقرير.



• شعار العملة الأوروبية اليورو أمام البنك المركزي الأوروبي في فراتفورت في 4 يونيو 2013

إسبانيا والبرتغال تدعمان نمو «اليورو»

تفوق أداء إسبانيا والبرتغال على أداء الاقتصادات الأوروبية الكبرى في العام 2023، ما ساعد على منع منطقة اليورو من الوقوع في الركود العام الماضي، حسبما أفادت بيانات رسمية اليوم الثلاثاء.

وأظهرت بيانات أولية صادرة عن معهد الإحصاء الوطني، أن الاقتصاد الإسباني نما بنسبة 2.5% في العام الماضي، في ظل انتعاش قطاع السياحة الرئيسي في البلاد بقوة بعد سنوات من الاضطراب الناجم عن الوباء، ووقه وكالة فرانس برس.

وفي البرتغال، سجلت نموًا متواضعًا أيضًا، انتعاشًا في السياحة، نما الاقتصاد بنسبة 2.3% في ظل تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام الماضي.

ويأتي ذلك بالمقارنة مع نمو بنسبة 0.9% في فرنسا و0.7% في إيطاليا. أما ألمانيا، أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، فقد شهد انكماشاً بنسبة 0.3%.

وقال كبير الاقتصاديين في بيرنبورغ، هولغر شميدنغ، في بيان «بسبب النمو القوي في إسبانيا والبرتغال والمفاجأة الإيجابية المعتدلة الأخرى من إيطاليا، تجنبت منطقة اليورو خطر الركود التقني في أواخر العام الماضي».

في حين، قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، إن رقم النمو للعام 2023 «تجاوز كل التوقعات»، مضيفاً على موقع «إكس»، أنه «يظهر أنه من الممكن الجمع بين النمو الاقتصادي وحلقة فرص العمل وإجراءات حماية المواطنين المتضررين». وكانت حكومته توقعات نموًا بنسبة 2.4%.

بينما توقعات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومقرها باريس نموًا بنسبة 2.3%.

تكاليف المعيشة المرتفعة تهدد مدارس لندن



• العلم البريطاني مرفرفاً قرب ساعة بيك بن في لندن في 7 ديسمبر 2016

حذر تقرير جديد الإثنين من احتمال إغلاق العديد من المدارس في لندن بسبب انخفاض عدد التلاميذ جراء ارتفاع تكاليف المعيشة ورحيل عائلات كثيرة عن المدينة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وانخفاض معدل المواليد.

وتوقعت مجموعة «لندن كاونسلز» أنه في السنوات الأربع المقبلة، ستفقد العاصمة البريطانية حوالي ثمانية آلاف تلميذ، معربة عن قلقها إزاء استدامة بعض المؤسسات في مواجهة ذلك. وأوضح التقرير أن «هناك العديد من العوامل التي ربما دفعت العائلات إلى مغادرة لندن مثل تأثير جائحة كوفيد-19، وارتفاع تكاليف المعيشة وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أو حتى الافتقار إلى السكن الميسور الكلفة».

وقالت المجموعة التي تمثل 32 مجلساً تغطي لندن الكبرى أن انخفاض معدل المواليد بنسبة 17% في المدينة بين العامين 2012 و2021 هو سبب رئيسي آخر لانخفاض الطلب على مقاعد مدرسية. ومع اختيار عدد متزايد من الأشخاص عدم تنشئة أسرة في العاصمة، انخفض معدل المواليد في لندن، كما أظهر التقرير، مشيراً إلى أنه من غير المرجح أن يتغير الوضع.

وحذر التقرير من أن هذا التراجع قد يتفاقم ما يؤدي إلى انخفاض إضافي في عدد التلاميذ و«احتمال إغلاق مدارس». كذلك، حذر من أن المدارس التي تمولها الحكومة وفق عدد التلاميذ، ستضطر لاتخاذ قرارات صعبة» لتحقيق توازن في ميزانياتها. وقد أدى انخفاض عدد التلاميذ إلى إغلاق العديد من المدارس.

صندوق النقد يرفع توقعاته للنمو العالمي

القاهرة - الوسط

رفع صندوق النقد الدولي الثلاثاء توقعاته للنمو العالمي للعام 2024 إلى 3.1%، مشيراً إلى «صمود» الاقتصادات المتقدمة والناشئة الرئيسية حول العالم. وفي البيانات المحدثة من تقريره السنوي حول الاقتصاد العالمي والتي نشرت الثلاثاء، أشار صندوق النقد الدولي إلى أنه يتوقع نموًا بنسبة 3.1% هذا العام، مقارنة بزيادة 2.9% كانت متوقعة في تقرير سابق نشر في أكتوبر، مع إعادة تقييم ملحوظة للولايات المتحدة والصين والهند وروسيا والمكسيك.

وقال كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي بيار أوليفييه غورينشاس لصحفيين قبل نشر التقرير «كان في يومئذٍ نفسه هناك تضخم أقل ونمو أكبر». وأضاف «لم يحصل ذلك فقط في الولايات المتحدة، أظهرت اقتصادات العديد من الدول صموداً كبيراً العام الماضي وهو مستمر العام 2024»، ذاكرة على سبيل المثال الصين وروسيا والبرازيل والهند، وفق وكالة فرانس برس.

لكن رغم رفع توقعات النمو، يتوقع أن يبقى النمو العالمي أقل من متوسطه التاريخي الأخير البالغ 3.8%. هذا العام العام المقبل بسبب التأثيرات المستمرة لرفع أسعار الفائدة وإلغاء الدعم الحكومي المرتبط بجائحة كوفيد-19، والتراجع المستمر في مستويات الإنتاجية.

«صمود» الاقتصادات المتقدمة والناشئة في 2024

العام 2023. كما رفع صندوق النقد الدولي آفاق النمو لروسيا وإيران والبرازيل للعام المقبل.

انعكاسات سلبية لرفع أسعار الفائدة وإلغاء الدعم الحكومي المرتبط بـ«كوفيد-19»

ونما اقتصاد كل من الولايات المتحدة والصين بنسبة أعلى مما توقعه صندوق النقد الذي كان قد تحدث عن تباطؤ كبير كليهما. وتوقع صندوق النقد الدولي الآن أن ينمو الاقتصاد الأميركي 2.1% في 2024، وهو انخفاض طفيف عن 2.5% التي كانت متوقعة العام 2023.

واعتبر صندوق النقد الدولي أن هذا التحسن يعود «إلى النمو الذي تحقق في 2023 وكان أكثر حتماً مما توقعه» الصندوق، وفي الوقت نفسه، حقق الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 4.6% هذا العام، بانخفاض عن 5.2% العام الماضي. أما بالنسبة إلى الهند، فتوقع صندوق النقد الدولي أن تحقق نمواً بنسبة 6.5% هذا العام، بزيادة 0.2 نقطة مئوية عن أكتوبر، بعد معدل نمو بلغ حوالي 6.7% الاقتصادية عميقة.

إعادة تقييم توقعات النمو في الولايات المتحدة والصين وروسيا والمكسيك

ومن بين الاقتصادات المتقدمة لمجموعة السبع، يبدو أن النمو في البلدان الأوروبية سيبقى ضعيفاً، ما يعكس التحديات المستمرة، فيما يتوقع أن يتحسن أداء اليابان وكندا بشكل طفيف. وتغيرت توقعات صندوق النقد الدولي للتضخم دون توقعات 2024، لكن ذلك يخفي تبايناً كبيراً بين البلدان الثرية والفقيرة.

وتوقعت البيانات الجديدة أن يبلغ معدل التضخم في الاقتصادات المتقدمة 2.6% العام 2024، بانخفاض 0.4 نقطة مئوية عن أكتوبر فيما يتوقع أن يصل معدل التضخم السنوي في الاقتصادات الناشئة والنامية إلى 8.1% بزيادة 0.3 نقطة مئوية. ويمكن أن تعزى هذه الزيادة بجزء كبير إلى المشتلات المستمرة في الأرجنتين حيث تجاوز ارتفاع أسعار المستهلك 200% العام الماضي وسط أزمة اقتصادية عميقة.





سالم العوكلي

الذكاء الآلي والاستشراق الجديد

كملاحظة مبدئية، سبق أن نكرتُ أن حتى الذكاء البشري يمكن صناعته أو اصطناعه، وما يسمى الآن بالذكاء الاصطناعي تقوم به آلات معدنية مثل أجهزة الحاسوب والشبكات بأنواعها والأقمار الصناعية والروبوتات الذكية وغيرها. لذلك ملت إلى تسمية الذكاء الآلي، ولأنه سيتركز كثيراً في هذه العقلة اعتمدت فيها اختصار (الذكاء).

«الطفلات أحياناً جداً» لكن الأطفال الذكور أجهم بنحز هههمههه خصوصاً لما ننخيل أن هتلق وستالين وترامب وسدام والقذافي كانوا أطفالاً يوماً ما».

هذا نص تعليق كتبه على صورة لطفلات وأطفال نُشرت في صفحة تاسيلي للفنون البصرية، ومن خلاله كنت أقر بماجس لا يخلو من ماجس لآخنتي كثيراً بخصوص الأطفال الذكور الذين لا تعرف إلى ماذا سيؤولون في المستقبل. ألم يكن نيرون وهتلر وموسيليني وستالين، وغيرهم من الطفلة الذين تسببوا في موت الملايين، أطفالاً ذات زمن، يدللهم المحيط ويربتون على شعورهم الناعمة وغير الناعمة، ويستأنسون لبراة الطفولة فيهم؟ وفي الأساس كان المنشور الذي تخللته ضحكة طويلة لا يخلو من روح المزحة مثل الكثير من المرح التي تنتشر في الإبراجات أو التعليقات «المرحة» الذي ينع كاتيبها حياته وسعائه ثمناً لها حين تحولت في أذهان الموسوسين إلى تهمة ستلاخه طيلة حياته.

وبعد نشري لهذا التعليق حدث أن وصلتني رسالة من «الفييس بوك» مبريدة مثالها: أنتي انتك المعايير الأخلاقية وأحتقي بشخصيات خطرة ... إلخ. وستؤقف بعض الخدمات الفسوقية في حسابي، مع تعهد بقل الحساب ... إلخ. ويبدو أن الذكاء هو الرقيب الآلي الذي يقبض على كل هذه الجرائم في هذه المرحة الضميرة، بل إنه قرأها بشكل خاطئ تماماً حتى في سياق الدعاية. ويتحقق هنا كابوس كافكا فيما يخص العقاب الذي يسبق الجريمة، أو من أتاح للمتهم فرصة الدفاع عن نفسه وتبين سوء التهم.

بالنسبة للذكاء الذي نتوقع أنه سيسيطر على هذا العالم، تشكل عبارة (أحب الأطفال) التي سترجمها الذكاء الآلي (love a kids) جريمة وفق ثقافة وتقاليده المجتمعات الغربية التي تلتق من حالات شذون منشرة تتعلق بالتدريش بالأطفال، ومن جانب آخر مجرد نكر شخصيات مثل هتلر وستالين وصدام والقذافي في سياق الحديث عن ليلولة الطفولة، فهذه الذكاء على أنه احتفاء بهم.



عمر أبو القاسم الكلبي

هبة «الجانب الوضيء»

في مسرحية عبدالله القويبري «الجانب الوضيء» تؤكد شخصية رئيسية في المسرحية على أنه ثمة في الإنسان، دائماً، جانب وضيء، مختتمة هذا التأكيد بالقول «وإلا فخبروني كيف نعيش». في سياق المسرحية يقصد أن هذا الجانب متواجد، بشكل ما ومقدار ما، في كل فرد من أفراد النوع البشري. لكننا

في هذا المقال نعني وجود هذا الجانب في الإنسانية كمفهوم عام. نعم، الجانب الوضيء صاحب الوجود الإنساني منذ أن انفصل عن المملكة الحيوانية، ورغم استشراس التوحش وضراوته وانتشاره في عالم البشر، إلا أن الجانب الوضيء في الإنسانية ظل يدافع عن نفسه ويقاوم ويحرز انتصارات ويستولي على مساحات من الضمير الإنساني العام يزدهر فيها هذا الجانب.

هذا الجانب الوضيء في الإنسانية مرتبط بوجود أصحاب الضمائر الحرة، وقد تجلى الآن، أكثر من أية فترة تاريخية أخرى، في ردة فعل جانب الوضاعة هذا، المنبثق عن أصحاب الضمائر الحرة، على انتهاكات وجرائم الحرب والإبادة الجماعية المعادية للإنسانية التي اقترفها وما زال يقترفها يوميا الكيان الصهيوني العنصري.

ومع قبولنا، الذي لا تحفظ فيه، بشأن ازدواجية، وحتى تعددية، المعايير لدى الغرب الرسمي الاستعماري، وأن حدود الديمقراطية لديه تقف عند «حدود» الكيان الصهيوني بحيث يحرم انتقاده، فإن المتن الأساسي للديمقراطية الغربية هو ما مكن مئات الألوف (إن لم يكن الملايين) من المواطنين هناك من النزول إلى الشوارع والتحرك في مظاهرات عارمة، احتجاجاً على ما يقترف في غزة، رفعت فيها الأعلام الفلسطينية ونودي فيها بتحريض فلسطين وأن فلسطين حرة. وتجدر الإشارة إلى أنه قد شارك في هذه المظاهرات أعداد كبيرة من اليهود من ذوي الضمائر الإنسانية الحرة.

بل إن الاحتجاجات عبر عنها أفراد من أعضاء بعض البرلمانات الغربية والمسؤولين السياسيين الكبار والإعلاميين والكتاب والمفكرين (بعضهم يهود، هناك).

على حين أننا لم نشهد مثل هذه المظاهرات والاحتجاجات العارمة، في هذا السياق، في البلدان العربية والإسلامية (اللهم إلا في إندونيسيا)، وذلك بسبب غياب الديمقراطية (جزئياً أو كلياً) في هذه البلدان.

بالفعل، «هوفمان الأقصى» صدم أصحاب الضمائر الحرة واستثار الجانب الوضيء في الإنسان لدى بعض الضمائر الخاملة أو المترددة. وأجرح الموالين للكيان الصهيوني الغاصب.



محمد عقيلة العمامي

شولات البرتقال

كاتبة وفيلسوفة أمريكية، روسية الأصل كان اسمها «اليس أوكوتنور»، مولودة في «سانت بطرسبرغ» يوم 1905/2/2، وتوفيت يوم 1982/3/6، استبدلت باسمها الروسي اسم «أيان راند»-Ayn Rand. وعرفت به في المحافل الأدبية، ولها العديد من الكتب، ونالت الكثير من الجوائز. وقد اشتهرت بتطويرها نظاماً فلسفياً أطلقت عليه اسم «الموضوعية»... وألفت روايتين بالإضافة إلى مسرحيتين على مسارح برودواي، ولكن شهرتها الواسعة تحققت بعد نشر روايتها «المنيع» في العام 1943. في العام 1957، نشرت عملاً الأكثر مبيعاً، وهو رواية «حينما هز أطلس كتفيه». بعد ذلك، وحتى وفاتها في العام 1982، تحولت إلى كاتبة مقالات فلسفية وأدبية عبر المجلات الشهرية المتخصصة.

دعت «راند» إلى توظيف العقل بوصفه الوسيلة الوحيدة لاكتساب المعرفة، وانتقدت بشدة الجوء إلى القوة بوصفها أمراً غير أخلاقي، ورفضت التجمعية وسيطرة الدولة، ودعمت الرأسمالية الحرة التي عرفتتها بأنها «النظام القائم على الاعتراف بحقوق الفرد، بما في ذلك حقوق الملكية الخاصة»، وتجاوزت مبيعات الكتب التي ألفتها نحو 37 مليون نسخة.

تعد روايتها «حينما هز أطلس كتفيه» عملاً رائداً بحق، وخصاصة موضوعه هو «دور العقل في وجود الإنسان»، فعرضت فلسفة أخلاقية جديدة همها الاهتمام الذاتي والشريد، وعلى الرغم من عديد التقييمات السلبية، أصبحت «حينما هز أطلس كتفيه» رواية دولية، وبيع منها نسخ كثيرة، ولكن رد فعل النقاد تجاه الرواية أثار تشاؤم «راند»، التي تعد هذه الرواية أحر أعمالها الروائية المكتملة، حيث كانت نهاية مسيرتها في الكتابة الإبداعية، وبداية دورها كفيلسوفة شهيرة.

وخلال تلك المرحلة، كتبت «راند» عدداً من المقالات، منها هذا المقال الذي أرى في موضوعه أفكاراً عقلانياً، وهو الأقرب لما اعتقد أنه يعيننا كثيراً في تجاوز أزمئنا، التي أرى فيها أن قوة حقيقية أخذت تلبور مراحل قيام الدولة باقتدار، وبقناعة به.

لقد لخصت من مقال لها عنوانه «النهج الوحيد في الغد» من بحث طويل عنوانه «القاعدة الأخلاقية للفردية»، نشر في أبريل 1944، ما أريد أن أتأوله في مقالي هذه، حيث تستهل بحثها قائلة: «إن أعظم خطر يعهد الإنسانية والحضارة هو ذبوع الفلسفة الكلية...». وتفسر الفلسفة الكلية بأن الكلية هي الجماعية، يعني إخضاع الفرد للجماعة سواء أكانت هذه الجماعة شعباً أو طبقة أو دولة، وبالتالي يتعين إخضاع الفرد إلى العمل الجماعي، وبالتالي التفكير الجماعي يكون مشدوداً، ويعمل وينبغي أن يفكر معهم في سبيل «الخير المشترك!». مؤكدة أنه «لم يصل مستبد في عصر التاريخ كلها إلى السلطة والتفرد والمنظر والمفكر والزعيم الأوحد إلا بالتأويل والادعاء أنه يقودهم نحو الخير المشترك، وهذا ما فعله معظم الزعماء الذين استبدوا بالسلطة».

تاريخياً، واضح هذا الاستبداد من قبل، ولكن الباحث سوف يكتشف في سير هؤلاء الذين انتهجوا هذا النهج أن منهم من حقق أمناً واستقراراً ما بعد أن قضى على تشرد، وتناحر، وأصل بلاده إلى استقرار حقيقي، فمن لا يعرف ما حققه «لينين» من استقرار بعد قيام الثورة البلشفية، واستمرار عنفها وصراعها طويلاً، وماذا حقق نابليون من استقرار بعد عنف الثورة الفرنسية، و«بسمارك» و«جاريبالدي» وغيرهم. عندما يقود ثائر بلاده إلى الأمن والاستقرار بعيداً عن التسويق لذبوع فلسفة كاملة تحدد لك كيف ومن أين تأكل وتلبس وتسكن، وما تحب أو تكره من ألوان؟

عندها تغتال حرية المرء أمام باب بيته! الاستقرار يتحقق عندما يصل قائد يابنأه وطنه إلى بر أمان، يحقق لهم الأمن والاستقرار، ويوفر لهم فرص الحياة الحقيقية من دون أن يجمعهم تحت تصوص فلسفية كلية تمنعهم حتى من التفكير، عندها سوف يتفلسف الناس الحرية التي تقف وتتحنن احتراماً لحرية المشاركة الفعلية الصادقة في حب الوطن والانتماء إليه تحت راية قانون عادل، يقرر أن حرية المواطن، التي لا تخون الوطن، تقف عند حربه جاره، اليس هذا ما يحدث الآن في دول بعيدة عنا؟! إحداهما زرتها في ثمانينيات القرن الماضي، وكان لم يرض على أتصاها وطرد غزاتها سنة أو اثنتين، وكان هدف الزيارة تسوية قرض ليبي بما تنتجه من سلع، فلم نجد شيئاً ذا قيمة سوى سلع بسيطة. منذ يومين، ابتعت علبة أنيقة لمشروب برتقال، فوجدت أنه مصنوع من فيتنام، ونوع من برتقال طرابلس، اسمه «بيلا دونا»، كنا نراه في موسمه في سبعينيات القرن الماضي رفقة المسافر الإيطالي على خطوط طيران المملكة الليبية إلى روما! لو تحقق الاستقرار الحقيقي لما صرنا نستورد عصير برتقال من بلاد قد لا يكون من منتجاتها! في «تايران»

قبل بضعة أعوام، بحثت رفقة صديق عن آلة لعصر الزيتون، فلم يعرف «التايبونيين» أساساً ما هو الزيتون، ومنذ فترة وجدت هذه الآلة في «العريش»، ويمكن هي الآن في مسلاتة!

مهمتها التي أبعدها عنه لتشارك في ملتقى عقائدي، ستقبل حياته رأساً على عقب حين تسلم ماركيتا الرسالة لزملائه في الحزب وفي الاتحاد الطلابي باعتبارها رسالة ساخرة من عقيدتهم أو «خارجة عن المعايير» التي كان يسنها الذكاء الأيديولوجي، ويحاول لودفيك أن يدافع عن نفسه بكون هذه الرسالة مجرد مزحة مع صديقه كتبها بعفوية ودون تفكير، لكنهم لم يقتصروا بتريرها، ويقول له المحقق الثوري: «من المحتمل أنك لم تكن لتكتب هذا لو فكرت أكثر من ذلك. بهذه الطريقة كتب دون قناعت. بهذه الطريقة تعرف على الأقل من أنت. تعرف أن لك وجهين: واحد للحزب وثان للآخرين».

لم تكن الرواية عن لودفيك فقط لكنها كانت رواية عن العصر برتمه، حيث في نظام يتفسخ تغدو المزحة جزءاً من واقع متجهم تتحكم فيه سلطة الهزل الذي يتبدى مراراً أمام أبطال الرواية. وهكذا يقضي لودفيك فترات طويلة تحت عقاب الأشغال الشاقة وتغار حياته بالكامل بسبب رعاية غزال بها بصديقه، لكنها غير قابلة للمغفرة لأن على رأس هذه المنظومة «بطحاء تتحسس عليها»، وكم ستكون بطحاء الذكاء الرقمي التي يتحسس عليها شائعة وممتدة.

لودفيك تعامل مع بشر كان من الممكن أن يتحليل عليهم أو يستدر عطفهم، أو كان من الممكن أن يهرب إلى مكان بعيد أو منفى كي يتخلص من هذا الكابوس، أما الذكاء، مستقبلاً، فسيتنشر مثل الهواء في هذا العالم ككيان صلد متجهم ومدمج بعمليات وعيون تتفحص كل تفصيل، ومعارف لا تضاهي، كما أنه تقنية غير قابلة للأطفاف، والأنكى من ذلك أنه يستحيل أن تستدر عطفه أو توضع له سوء الفهم، أو تهرب منه إلى أي مكان في هذه الأرض لأنه سيكون مثل الهواء الذي تنتفسه، جسداً كابوساً آخر لكافكا: حيث لا يجد المرء فوق الأرض مكاناً يهرب إليه.

لا شك أن الذكاء سيكون له دور كبير في عديد الأنشطة العلمية والطبية، وفي تطور تقنيات التواصل، فهو حتى الآن أسهم بقدر كبير في تطور مضمات التواصل الاجتماعي، مثل إتاحة محتوى شخصي ومخصص عن طريق ما يسمى البرامج التوليدية، وتقنيات التعلم الآلي، والتعرف على الصورة والصوت، وتحليل الكميات الهائلة من البيانات المتدفقة باستمرار عن طريق خوارزميات التعلم وما يسمى الشبكات العصبونية، وهي في مجملها تقنيات لها حس رقايل عال، خدمت «كثيراً» عالم الجريمة عبر أطرافها: المحقق من جهة والمجرم من جهة، يفكر ما يستفيد منه ملاحقو الجرائم فقد تتبع خطوط الجريمة، يستعمله الجناة في حملات تضليل ممتدة تخفي أثرهم، وقد يستخدم يوماً - بما يملكه من أرفيف جنائي هائل وقاعدة بيانات لا متناهية ونكاه خرافي - في المرافعة عن مجرمين سترتهم هيئة المحلفين المكونة هي أيضاً من روبوتات ذكية، ولأنه كأي تقنية سلاح ذو حدين، سيكون له دور في كشف الأخبار الزائفة والمعلومات غير الموثوقة، وفي الوقت نفسه دور أكبر في التضليل وفبركة الأخبار والمعلومات والترويج لها بحكمة، وهذا ما نتضح جلياً في حرب روسيا وأوكرانيا، وفي غزو الكيان الصهيوني لغزة، حيث استخدمت أكبر حملات التضليل الإعلامي بواسطة الذكاء، أو على الأقل استخدمت في تقنيات فن حجب المعلومات، أو لعبة المنع بواسطة العرض.

أما ما يسمى ضمن مصطلحات هذه التقنية «التحليل العاطفي» الأكثر إشارة للجل، فيتمثل في كون الذكاء قادراً على فهم المشاعر، حيث سيملكه ما يسمى «النص الشعبي» من فهم الشعور الفعلي للرسالة عبر تحليل الكلمات والسياقات بعد ترجمتها إلى لغته الأصلية، وربما هذا ما حدث مع تعليقي، حيث حاكم عليه أخلاقياً باستخدام برمجية معينة لتحليل المشاعر والنية وفق مرجعية قيمة ثقافية وتقاليد ولغة مهيمنة. كما ينجب الباحثون في هذه التقنية إلى أن بإمكانها تحديد ما هو إيجابي وسلبي، ومعرفة الحزن والسعادة والغضب والإثارة... إلخ وهذا بدوره سيكون متلماً لخدمة السوق والعلاقة بين الشركات والمستهلكين، ومعرفة ما يفضلون وأفضل الأوقات والأماكن لتسويق السلع، وهي أمور في مجملها تثير الرعب لدى هذا الجيل الذي ما زال في وسعه المقارنة والدفاع عن الإنسانية والطبيعة، ولا تعرف كيف سيكون رأي الأجيال التي ستولد فيه وبه، ويعود بيئة طبيعية لنموهم وتشكل وعيهم المختلف عن وعينا بالتأكد. فهل يحدث مع هذا العالم السبراني المذهل ما حدث مع التلفزيون الذي قال عنه المفكر بيير بورديو، بعد دراسات مضنية، إنه «تحول» من أداة رائعة للديمقراطية إلى أداة للقمع الرمزي، أداة مبهرة للتلاعب بالعقول؟».

الكون محل المبدعين!

• أحمد الفيتوري

شذرة أولى

كل محلي رث، كل إبداع ينظر تحت قدميه لا يرى غيرهما، فالكون هو محل المبدعين، لكن كل إبداع هو سياق معرفي، المعرفة فيه كما التجربة النبع، وما من امرء يتنج ما لا يعرف، ولا يخص الخيال إلا التجربة ولو في بدنها وعلى حافة المعيش. لهذا كثيرٌ من المبدعات يصعب علينا إرجاعها لمكان معين وحتى لزمان، إنها قصائد لها أجنحة تطير، كما عصافير طليقة ما بين الجنوب والشمال، قصص وفنون كما الموسيقى، لا بطاقة شخصية لها، هويتها الفن وحسبها ذلك. لوحات تجريدية، كما خيمة لامرأة سعودية، صورتها مرة مصورة في مجلة أمريكية، في السجن حصلت على المجلة، قصمت الصور البديعة، ثم عرضتها في مجلة من ورق السجائر كنا نصدرها حينها، طلبت الرأي من الزملاء، في تحقيق استقصائي حول الصور، دون أن أئين المصير، جاء جل إجابات الملمعين أنها لوحات تجريدية معاصرة، ومنهم تقليديون إسلاميون استهجنوا اللوحات، هنتر طوعين أنها ليست كما فنون عصر النهضة التشخصية!. هذا الالتباس وهذا الحكم لم يبين عن زمن كان الصور اللوحات بل توجه للفن باعتباره منتجاً للبشر وكفى.

• شذرة ثانية
الشعر ذهب الروح وما يصدأ ليس بشعر، الشعر كالجذب حتى وإن ذهب فيذهب في عمق النفس،

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روضا - استوديوهات شركة مكة الكلاو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية مونتأ» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
	مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي «الوسط»		نائب رئيس تحرير عمر الكندي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	

رغم أنها مثل امرأة عذراء لم تكتشف بعد

أبوسبيحة: لوحات «الأسطورة»

تظهر ليبيا الحبل بالفن والأدب والثقافة

«أنا في الأساس دارس لعلم الجمال أثناء المرحلة الجامعية ومهتم بالأسطورة منذ الصغر، كما أنني مطلع بشكل جيد على ثقافة اليونان الغني بالأساطير طبعاً، وفي ليبيا يوجد كم هائل من الأساطير لذا أردت من خلال اللوحات القول أن هذا البلد مليء بالثقافة والأدب والفن إذ لا يجب أن ننظر لليبيا كامرأة أمية أو كارض جرداء بل بلد حبل بالفن والثقافة وفي النهاية هي امرأة عذراء لم تكتشف بعد».

طرابلس، القاهرة، الوسط

«نسافر عبر الزمن، عبر الخيال والذاكرة مدفوعين بالرغبة في استنطاق ما تفلت من وعينا عند لحظة أو موقف ما أو شد خيط رفيع من نقطة بعيدة في عمر الحضارة حيث الكثير من الأسئلة والأفكار تتداخل مع أبرز بوابات الزمن الحكيمة والأسطورة». هكذا يرى الفنان التشكيلي موسى أبوسبيحة في معرضه «الأسطورة العذراء» الذي استضافته دار الفنون الأسبوع الماضي على مدى يومين، منتقلا بين الحقيقة التاريخية وارتداداتها الأسطورية في المخيلة الجمعية، ونسبها المتعدد في الحقل السيولوجي والأنثروبولوجي.

يقول أبوسبيحة «صحيح أنه كان على المعرفة أن تخضع من قبضة الخيال الشعبي، وأن تجد تفسيراً علمياً على الأقل لأبرز تمثلاتها أو معالمها الأثرية كقررة مثلا لكن وجد في المقابل هامش خصب من الفنتازيا الفنية تغذيت بشكل رئيس على جسد الأسطورة وعاصمت عميقا في دلالاتها بل وأعادت تصوراتها القديمة بقيمة جمالية مضافة منحها فرصة ميلا جديد يحتاج من اللون والشخص والبيئة».

يضيف «من شاهد تماثيل قرزة من الناس السماء يعتقد أن سكانها عاقبهم الله فسخطهم حجارة هكذا هي رؤية الخيال الشعبي، لكن على الفن أن ينتقل بهذا المفهوم إلى تص جمالي يمكنني تشبيه ذلك بالمرشح الذي اصنعه من وجهة نظري إلى شعبي موجه للشارع وآخر يرتقي بالشارع إلى مستوى أعلى».

ويواصل أبوسبيحة «ليس شرطا أن يكون نصي مقتبسا من الشارع لكن يجب أن تكون اللغة المسرحية مستمدة من لغة قوية وأفكار تحاول الانتقاء بذائقة الجمهور إلى مراحل أنضج، وهنا أرفع بسياق الكلام إلى نقطة البداية وهي كيف ننقل الأسطورة الشعبية إلى دلالة فنية توائم بين الحدث والفكرة».

وحول فكرة توظيف الأسطورة يجيب أبوسبيحة

ماداً عن اللوحات ونماذجها؟ أبوسبيحة يجب بقوله «في الغالب أختار صورا عشوائية بينما التلوين ذاتي فمثلا أخذ صور الفتح وألونه برؤيتي الخاصة، أو حمامة وأنتقلها من منظر إلى لأخر بهدف تشكيل مشهد متخيل وكما ذكرت اللوحات في الأساس استكشفت غير ملونة مضافة عليها لقطات من أفلام أو مشهدا معينا أو صورا من ألبوم ما وهكذا».

أيضا يتجه أبوسبيحة إلى لوحة الأخوين فيليني معلقا «أخذت شخصية واحدة وقابلتها بنسختها المعكوسة بذات الحركة والتفاصيل وكذلك وضع تماثل لاسمة قرطاجية وجرة أفريقية حيث قطبي الصراع الذي تدخل الإخوة فيليني لفضء». ثم ينتقل إلى الحديث عن لوحة قوريني الفتاة التي قتلت الأسد حيث «تقول الأسطورة أن أبولو شاهد حورية جميلة اسمها قوريني تتقاتل مع أسد فصنعته وأردته قتيلاً فعجب بها وتزوجها وبني لها مدينة قوريني شحات، وهنا قمت بإدخال المشهدية وهي مدينة شحات كخلفية للحكاية».

وأمام لوحة «الضريح» مرموز الثقافة الدينية في بيئتنا الشرقية والمحلية بشكل محدد يقف الفنان أبوسبيحة، معلقا: «عدمت إلى جعل تضاريس الوصول إلى الضريح صعبة من حيث الطرق المتعرجة وكثرت المرتفعات، لخلق أجواء روحية تضفي طابع الارتباط مع تاريخ الأولياء».

الجمال الثلاثة التي تحدثت عن حوريات ترهونة.



موسى أبوسبيحة في معرضه



توقيع المجموعة القصصية، مناقشات الربع الأخير، الروائي والقاص جمعة بوكليب



توقيع «الكلب الذهبي»، أحدث كتابات الأديب المسرحي والروائي منصور بوشناق

ضمن فعاليات الدورة «55»..

حضور ليبي بارز داخل معرض القاهرة الدولي للكتاب

القاهرة، الوسط:

حضور ليبي بارز على مستوى دور النشر والشخصيات الأدبية والأكاديمية المشاركة شهدته فعاليات الدورة 55 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي انطلق في 15 يناير الماضي ويستمر حتى 6 فبراير الجاري.

وشهد جناح دار الفرجاني للنشر والتوزيع بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، الإثنين، فعالية توقيع روايتي «الكلب الذهبي» و«الكلبة» للروائي والمسرحي الكبير منصور بوشناق.

مفتون وكتاب احتفوا بالفعالية، وجرى توقيع الكتاتين بحضور الكاتب الصحفي محمود البوسيفي والدكتور عبدالله ميلطان، والكاتب عبدالسلام الزغبوي، ورضا بن موسى، والشاعرة خديجة بسبكي، والروائي أسمان بن ساسي، وغيرهم.

«الوسط» هتات بوشناق على الإصدار الجديد الذي اتسمت بوكايريه بعوالم كافكا وميلان كونديرا، وأكد بوشناق هذا التماس بين عوالم الرواية وعوالم كافكا، فيما أوضح أن الرواية فيها حالة بشكل أكبر إلى رواية «الحمار الذهبي» لبوكيوس أبوليوس الأمازيغي، وهي أول نص روائي في تاريخ الإنسانية. بوشناق أوضح أن «الكلب الذهبي» تحمل التجدير التاريخي نفسه ل«الحمار الذهبي» من حيث الأصول الليبية، حيث عاش أبوليوس وتزوج في ليبيا في القرن الثاني الميلادي، ووضع أول مرفاعة مكتوبة في مبراته، وفكرة رمز الكلب في الأساطير الليبية، وما ورد عند هيرودوت عن بشر برؤوس كلاب في الجنوب الليبي.

البحث في جذور تكون الثقافة الليبية وفي سؤال ل«الوسط» عن اهتمام الكاتب الميثولوجيا الليبية وسعيه إلى استعادة قرارة التاريخ الإنساني الليبي. أشار إلى أن مشروعه الثقافي الإبداعي البحث في جذور تكون الثقافة الليبية واللغة الليبية عبر العصور منذ ما قبل التاريخ إلى الآن، وما طرأ عليها من تغيرات وتبدلات ومن صعود وانهارات، وأيضا أعني بتفاعل الليبيين بشكل مستمر مع الحضارات كافة متأثرين ومؤثرين، والنش في التاريخ الليبي «من نافذة الفن»، من خلال الأعمال الفنية والأدبية، في محاولة لتقديم سردية ليبية تتسم بالخصوصية. وعن الهوية الليبية ورؤية بوشناق الخاصة لهامية الموروث الليبي، أكد اهتمامه بالبحث عن الموروث الليبي من خلال ترحله وسفرياته في ربوع ليبيا من أجل التأميل لهوية الليبية التي تعود أصولها إلى ثمانية أو عشرة آلاف عام، وما زالت تلك الآثار الفنية والأيقونات تعيش إلى الآن ولنفسها في «الكلم» و«القبليات» والأعمال الشعبية العادات والتقاليد، مما يدل على أن الثقافة لم تمت ولم تنفصل على عكس ما



بوشناق: الإبداع ليس فكا
انقلابياً.. وبوكليب: الكتابة
عمل ضد الموت

يعتقد البعض، وتؤكد بقاء وامتداد الهوية الليبية.

بوشناق: الأدب يستطيع التأثير في الواقع
وعن دور الأدب في صنع التغيير والتأثير في الواقع، قال «بالتأكيد يستطيع الأدب وتسطيع الفنون التأثير في الواقع وتغييره على المدى البعيد، حيث إن الإبداع ليس فكا انقلابياً».

وعن مشكلة الأدب الليبي، أجاب ساخراً إنها مشكلة القارئ الليبي، واهتمام الأغلبية بالقراءة لهويات ثقافية خارجية ليس في ليبيا فقط ولكن في معظم المنطقة العربية، وأشار إلى أن الشعوب العربية والليبيين لا يقرأون ولذا هم منفصلون عن الأدب الليبي، بالإضافة إلى إقتتار الأدب الليبي إلى المعالية والتوزيع اللازمين، وأضاف يحتاج ليبيا إلى ترسيخ صناعة النشر التي تقترق إليها الثقافة الليبية.

وعن مشاريعه المستقبلية كشف بوشناق أن عمله القادم سيصدر هذا العام وهو في نفس سياق الميثولوجيا، وأجب الأسطورة وسيكون بعنوان «البغاوات».

توقيع «مناكفات الربع الأخير» للروائي جمعة بوكليب والأحد شهد جناح دار الفرجاني للنشر والتوزيع بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، فعالية توقيع المجموعة القصصية «مناكفات الربع الأخير» للروائي والقاص الكبير جمعة بوكليب. وعن دوافع الكتابة لديه قال بوكليب ل«الوسط» «الكتابة عمل ضد الموت، وهو الباقي من أثر، والإنسان بحاجة إلى التعبير عن ذاته منذ أن وجد، والتعبير عن وجوده وحياته». وتابع «لهذا أكتب أنا، أكتب لأبقي، لأحصل على خلوي، ولست وديع في ذلك، بل للعالم كافة يبحث عن ثمة خلوة».

هل الأدب يستطيع تغيير الواقع؟
بوكليب أجاب مؤكداً «على المدى الطويل، نعم» وبدل على ذلك بأن «الكتب السماوية غيرت الواقع»، وقال «فالكتب الأدبية ستأخذ وقتها حتى تستطيع أن تحدث التغيير المطلوب، ولأن كل بحث التغيير المطلوب يجب أن يتغير طريقة رؤيتنا للأشياء، والناس، والعالم».

ولماذا الربع الأخير؟
أجاب بوكليب ضاحكاً: «لأنني في الربع الأخير من العمر»، وتابع «هناك أعمال أنتجت على المدى البعيد وأخرى وليدة المرحلة القريبة الفاتنة، مثل حصار والطريق إلى أنجاسينا، وبعضها مثل باب الحلو كتبت في الفترة الحالية»، وأشار إلى أن المجموعة مقسمة إلى أبواب مثل «باب السؤال» و«باب الحب» وهكذا.

وكشف أن التيمة الأبرز التي تصطبغ بها القصص هي الغربة، موضحاً أنه رغم تحقيق ما أراده من الغربة فإنه يحتاج إلى تلمس خطى الطفولة والسير في مراع الصيا، ويأخذ الحنين لتلك الأيام، التي توظف لديه «شهوة الكتابة».

وعن ما يفعله من مواضيع لا تزال تختمر في ذهنه في الأونة الأخيرة، وإذا ما كان موضوع الغربة منها؟ قال: لقد «صيفت حساسي مع الغربة من حكايات»، وعن تيمة العمل القادم، أجاب بأنها رواية تقترب من تيمة الموت، وتحاول «الاشتياك معه».

مؤلفات إبراهيم الإمام في المعرض
أيضا يشارك المؤلف الليبي إبراهيم عبدالجليل الإمام بعدة مؤلفات في معرض القاهرة الدولي للكتاب، ومنها آخر رواياته «نيش في ذاكرة الماضي» الحائزة على المركز الأول في مسابقة أحمد إبراهيم الفقيه. وتعرض للإمام رواياته «أرض السائلة» و«نقطة انطلاق» وروايات أخرى صادرة عن دار نشر المكتبة العربية، ورواية الليافين بعنوان «يوميات رجل محظوظ»، وبعض الروايات المترجمة الأخرى. للإمام ابن مدينة غدامس مشروع ثقافي واعد بعنوان «غسوف».

«الوسط» تنشرها على حلقات (41)

الموسوعة الليبية الميسرة: الأدب الليبي.. أول إشارة إلى ازدهاره في دولة الموحدين



بقلم: البوصيري عبدالله

والسياسي بفضل تأثرهم بالقصص العربية، وانفتاحهم على العالم الخارجي. وعرفت هذه المرحلة أبرز الشعراء ليبيا، وهم: أحمد رفيع المهدي، وأحمد الشارف، وإبراهيم الأسطى عمر، وأحمد الفقيه حسن (الحفيد)، وأحمد قنابة، والمباري، وحسن الموسوي من شعراء الشعر العمودي، وعلى صدقي عبدالقادر، وعلى الرقبوي، وخالد زغبية من شعراء شعر التفعية.

وكان موت الشعر العمودي أول المعاسي الأدبية التي شهدت حركة أول سبتمبر (1969-2011 م)، وانفتحت الأبواب على مصارعها أمام شعر التفعية، ومن أهم شعرائها خلال هذه المرحلة: محمد الشلطي، وعلى الزواني، وأدريس بن الطيب، ومحمد الفقيه صالح غير أن المرحلة شهدت في الوقت نفسه مولد الرواية من خلال مبادرة صادق النيهوم، أشهر الكتاب الليبيين، ويوضع رواية «من مكة إلى هنا - 1970 م»، ثم صدور رواية ثانية «بلا نهاية - 1972 م» لمؤلفها محمد الشلطي، ورواية ثالثة «شيء من الضوء - 1972 م»، للكاتبة مرضية النعاش.

وتحق الباحثون والدارسون «المهامي - جيبير - جبران - الهرامة»، حضوراً مميزاً باهتمامهم بالثقافة الليبية. كما شهدت هذه المرحلة نضجا في مجال التأليف المسرحي (الدناع - بطاوي - الغناني - شلوف»، أما الجديد في أقب هذه المرحلة فهو ظهور عدد من الأدبيات في مجال كتابة القصة خاصة (مرضية النعاش، ولطفية القبائلي، ونادرة العويبي، وأسماء الأسطى).

المصادر:
عطية: الأدب الليبي الحديث - ص. 7 وما بعدها / الشيباني: تاريخ التعليم والثقافة في ليبيا - ص. 149-150 / التليسي: رفيع شاعر الوطن - ص. 34-37 / 40-37 / جبران: مصطفى بن زكري - ص. 59-61.
جبران: أحمد الفقيه حسن - ص. 417، 428، 450، 464 / جبران: أحمد بن ساسي بن شتوان، مجلة «بحوث جمعية» الصادرة عن مجمع اللغة العربية - العدد الرابع 1439 هـ - 2016 م من ص. 54، 118.
جيبير: الحياة الثقافية في ليبيا في العهد القرطاني - ص. 13-23، بالإضافة إلى الكتب الواردة في متن النص.

النسق الميسر على المراسلات الإدارية وقتلت، الذي عاد من جديد مع ظهور جريدة «أبوقشة».

وبجانب هذه الجوانب الثلاثة يمكن إضافة جانب رابع، وتعني به التأليف المسرحي الذي طرقت به -باستثناء- محمد قدرى المحامي بتأليف مسرحية «محاكمة المستبد» التي أشارت إليها جريدة «الترقي» من خلال متابعتها النشاط المسرحي الذي بدأ يتأسس في خواتيم هذه المرحلة.

أما عهد الاحتلال الإيطالي (1912-1943 م) فقد شهد ولادة القصة الليبية القصيرة، وكانت ولادتها تحديدا في سنة 1936 م. على يدي وهبي البوري، الذي كتب سلسلة من القصص القصيرة، ونشرها في مجلة «ليبيا المصورة». غير أنها كانت بداية مضطربة على صعيد الفن القصصي والمضمون شأنها في ذلك شأن البدايات لكل عمل فكري أو إبداعي، غير أن البوري لم يكتب قصصا محسب، بل له دور تأسيسي في مجال الترجمة الأدبية أيضا، ثم غابت القصة القصيرة زهاء عقدين من الزمان، لتظهر من جديد في مرحلة الاستقلال ليبيا (1952-1969 م) التي خلقت أحوالها بالتعود الأدبي، فيها نشأ النقد الأدبي الذي ظهر شكله الأول على هيئة قرارات تُنشر في الصحف والسيارة، غابها متابعة ما يصدر من كتب نهض بها كل من الأمين مازن، ونجم الدين الكيب، وعبدالقادر بوهروس، وغيرهم. غير أن النقد الأدبي لم يؤكد وجوده بقوة إلا مع صدور كتابي التليسي «الشبابي وجبران» و«رفيق شاعر الوطن». كما شهدت هذه المرحلة ظهور الدراسات الأدبية (بوهروس، والمهامي، والتليسي، والبشتي، وأبوديب)، وعودة التأليف المسرحي بإسهام (القوري، والمغرب، وبودبوس، والغناني). أما ما يميز هذه المرحلة فهو حركة ترجمة الأدبية والتاريخية (التليسي - خشمير - بودبوس)، وهي دلالة على تواصل الأدباء الليبيين بالفكر العالمي. كما ظهرت عدة محاولات قصصية جديدة تغلب عليها النزعة الذاتية، وتقترب بها إلى الاعتراف والحكاية والسير الذاتية، كما نلاحظ في قصص زعيمة الباروني، وتسيطر عليها مشكلة المرأة سيطرة تكاد تكون تامة عند عبدالقادر بوهروس وبودبوس الدنسي. مع ذلك بلغت القصة القصيرة على يدي جيل السبتيات (المصراطي، والفقيه، والشريف، والمهامي، والتكجالي، والفارخي) درجة من النضج الفني

الليبية الأولى في المصادر الأدبية، لدراسة الحياة الفكرية في ليبيا، خاصة في التراجم التي أصبحت محورا دارت حوله أغلب الأعمال والدراسات المعاصرة عن تاريخ ليبيا الثقافي عامة، ثم تلاه كتاب «المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب» لمؤلفه أحمد النائب الأنصاري، الذي ثنى فوضع كتاب «نفحات النسرين والريضان فيمن كان بطرابلس من الأعيان»، وترجم فيه لعهد كبير من أهل الفكر والأدب في العهد القرطاني، وذكر عناوين كتبه، وروى نماذج من أشعارهم. كما احتوى الكتابان على أشعر بعض أدباء العهد العثماني الثاني، وهو الزمن الذي عاش فيه المؤلف، وكان شاهدا عليه.

تكاد ملاحظ الحركة الأدبية في العهد العثماني الثاني (1835-1912 م) تنحصر في ثلاثة جوانب، وهي: الفكر الديني والشعر وفن المقالة، فأما الفكر الديني فقد ظل يدور في دائرة ضيقة، تمثلت في الكتابات الدينية واللغوية، التي اصطبغت بالصعف والجمود والرتابة في كثير من مضامينها وأنماطها، وأما الشعر فقد كانت له السيادة في المراحل التاريخية السابقة، خاصة في العهد القرطاني كما سلفنا، غير أنه في هذا العهد على الرغم من القيمة الفنية لشعر هذه المرحلة، فإن الشعر استبدل مضامينه، حيث انتقل به الشعراء من الشعر الصوفي الذي يناجي الله ويناصر رسوله إلى أنماط شعرية متنوعة من ابتهالات وأندكز ومدائح نبوية، وشطحيات وأراجيز -انظر للمادة- إلى شعر يعمد السلاطين والولاة، ويغالي في الدعوة إلى الرابطة العثمانية والجامعة الإسلامية، في محاولة لشهد العمم ضد النيات الاستعمارية للغرب المسيحي، وهذا المضمون لم يعزب عنه كثيرا من المقالة الذي ظهر مع ظهور الحركة الصحفية سنة 1866 م، أي منذ تأسيس جريدة «طرابلس الغرب»، ثم تأسيس جريدة «الترقي»، ثم جريدة «الريفي»، وجريدة «المرصاد»، وجريدة «الفنون»، وجريدة «الأسد الإسلامي» التي تأسست في مصر، وقد استمد هذا الفن ريشته وقيمته بفضل مقالات ثلاثة من الشعراء، وهم: ابن شتوان وابن زكري والباروني، بالإضافة إلى مقالات الشيخ عبدالرحمن البوصيري، وتعتبر جريدتا «الترقي» و«طرابلس الغرب» في عهدهما الأولى مجالا جيدا لدراسة فن المقالة في هذا العهد، حيث يلاحظ التزامهما بنسقين اثنين: اللغة العربية الفصحى وأسلوب السجع، بدلا من النسق الهجوي والنسق الأعجمي -على حد تعبير الدكتور جبران- وهو

• الأدب الليبي:

ترتقي أول إشارة إلى الأدب الليبي إلى عهد دولة الموحدين (؟)، حيث تخبرنا مصادر المرحلة عن نوع من النشاط دب في أوصال الحركة الأدبية، فالزاهر الشعر بصورة خاصة، وتعددت وتنوعت أغراضها، من وصف وغزل ورتاء ومدح، وكان هذا الأخير طاغيا. ومصداقا على ذلك، تطلعتنا تلك المصادر على بعض أسماء الأدباء والشعراء، منهم: الشاعر والأديب والنحوي واللغوي خلف بن مختار الطرابلسي، المتوفى سنة 521 هـ. ومن الأدباء والشعراء الليبيين الذين ظهروا في عهد دولة الأغالبية: محمد بن سالم الطرابلسي، ومحمد بن صدقة الطرابلسي المرابي، ومن الأدباء المشهورين الذي عاشوا في ظل حكم الطرابلسيين في ليبيا: أحمد بن خلف الأجدابي (ت. 391 هـ)، وابن شرف الأجدابي (400 هـ)، وأبو الحسن علي بن إسحاق بن إبراهيم الوداني الذي سكن صقلية، وله ديوان شعر، ومنهم ابن خراسان الطرابلسي الذي ذكره «الباوق»، وروى بعض شعره في معجم الأدباء، غير أن هذه المصادر لم تأت على ذكر شيء من نتاج هؤلاء الأدباء والشعراء، والنموذج الوحيد الذي وصلنا يتمثل في ثلاثة أبيات شعرية قالها الوداني، نزل

ثم صمدت المصادر عن ذكر شيء عن الحراك الأدبي في العهد العثماني الأول (1551-1711 م) حتى القرن الهجري العاشر الذي شهد عددا من الشعراء أمثال الشاعر اللغوي والمفتي محمد بن مقييل (1054-1100 هـ)، والشاعر أحمد البيهول (ت. 1113 هـ)، وله قصائد مشهورة، أهمها «تخميس الخاضعية في مدح خير البرية»، والمقامة الثورية، وله العنصرية نطلما. وقد روى له ابن غليون بعض شعره، وأبو الحسن علي بن الصادق (ت. 1138 هـ) -انظر المادة- صاحب التصانيف العديدة، ثم الشاعر المطبوع الشيخ محمد العربي، وعبدالدمك الأنصاري (ت. ؟)، وعلى الرغم من أن هؤلاء الشعراء والأدباء ولدوا في أواخر العهد العثماني الأول -أي في تلك المرحلة التي اقتربتنا تسميتها بـ«عهد البدايات» -أنظر المادة- لانتمائها عمليا عن سلطة الدولة العثمانية، كما حدث بالنسبة إلى العهد القرطاني، فإن أغلب نتاجهم الفكري والشعري كان في العهد القرطاني (1711-1835 م) الذي شهد تأليف كتاب «التذكائر فيمن كان بطرابلس من الأخير» الذي يمثل



على طريقة
دائرة المعارف
البريطانية

«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيرا عبر

هذه الصفحات من مشروع ثقافي - وطني

الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته

جزءا كبيرا من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف

عن ثلاثة عقود، بدأت مراحلها الأولى بتجميع

المصادر والمراجع، واقتناع كل أثر له علاقة

ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات

العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن

وخارجه، ورسدها بلغة أمتنا أو بلغة غزائنا،

ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا

ومقارنته مع بعضه بعضا لفرز الحب عن الحسك،

ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت

مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيبا إبداعيا،

ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالتقييم

على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثا

عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر

والرغبة فيه أيضا».

بعد رحلة عطاء طويلة..

رحيل الفنان الليبي أحمد كامل



بعد حياة مليئة بالعطاء الفني، توفي الخميس الماضي الفنان الليبي الكبير أحمد بومدين الشهير بأحمد كامل عن عمر يناهز 85 عاماً. ونعت أوساط ثقافية وفنية وأصدقاء ومحبو الفنان فارساً من فرسان الأغنية الليبية، الفنان أحمد كامل، في غياب واضح لمساعدة الدولة لرموزها الفنية والثقافية، وفق موقع «بلد الطيوب».

يذكر أن اسم أحمد كامل كان من اختيار الموسيقار الراحل حسن عربي، والاسم الحقيقي هو أحمد محمد بومدين، وهو من مواليد مدينة بنغازي، في منطقة البركة العام 1939، وانتسب إلى فرقة الإذاعة في العام 1960 كعازف آلة التشيلو، وتعلم عزف العود على يد الفنان مصطفى المستيري خلال العام 1963.

واعتمد الفنان الراحل كملمن بالإذاعة العام 1964، لتبدأ رحلته مع التلحين، ليقيم العديد من الألبان لمجموعة من الفنانين في ليبيا. واعتمد كملمن من الدرجة الأولى بالقاهرة العام 1973، وكون فرقة «الأصدقاء» الموسيقية العام 1974.

«سليب» يفوز بالجائزة الكبرى في

مهرجان جيرا ميرير لأفلام الفانتازيا



اقتنص المخرج الكوري الجنوبي جيسون يو (34 عاماً) الجائزة الكبرى للدورة الحادية والثلاثين من مهرجان جيرا ميرير الدولي لأول عمل روائي طويل له وهو فيلم «سليب».

وحصل فيلماً «أميليا تشيلدرن» للمخرج البرتغالي غريبال أبرانتس، و«أن اتاندان لا نوي» للمخرجة الفرنسية سيلين روزيه، على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان أفلام الفانتازيا في شرق فرنسا، حسب وكالة «فرانس برس».

ويروي «سليب» الذي يشكل مزجاً بين فيلم الرعب والكوميديا، قصة زوجين شابين تنقلب حياتهما رأساً على عقب عندما يبدأ الزوج عند حلول الليل بالمشي أثناء النوم ويصبح خطيراً، مسبباً الرعب لزوجته.

وفاز فيلم الرعب «ون أيفل لوكس» للبريطاني داميان رونغا، وهو قصة عن المس، بجائزتي النقاد والجمهور، بينما أعطيت جائزة لجنة التحكيم لإقليم غران إيست الفرنسي لفيلم «ذي سيدنغ» للبريطاني بارثاني كلاي.

وفاز فيلم «ترانسيلفانيا» للمخرج الفرنسي روبرج أوبار بالجائزة الكبرى للأفلام القصيرة.

في مهرجان أنغوليم الدولي

«مونيك» تمنح كلوز جائزة

أفضل ألبوم قصص مصورة

بفضل روايته المصورة «مونيك» حصده الأميركي دانيال كلوز، جائزة أفضل ألبوم قصص مصورة في مهرجان أنغوليم الدولي لهذا العام، وفق ما أعلنته، السبت، لجنة تحكيم الحدث المقام في فرنسا.

الرواية المصورة نشرت دار ديكلور في أكتوبر الماضي، وتدور حول حياة امرأة أميركية عادية، من خلال عدد كبير من القصص المتوعدة للغاية، وفقاً لوكالة «فرانس برس».



ويعد كتاب القصص المصورة الأميركية «كوميكس» إلى انتزاع اعتراف أكبر ضمن مهرجان أنغوليم الذي يعد مقبلاً تقليدياً للقصص المصورة الفرنسية البلجيكية، والذي انفتح بعد ذلك إلى حد كبير أمام قصص «المنفا» اليابانية.

ولم يتمكن دانيال كلوز (62 عاماً) المقيم في أوكلاند بولاية كاليفورنيا الأميركية، من السفر إلى أنغوليم حيث انتهت فعاليات المهرجان الدولي الأحد، في ختام دورة اجتذبت هذه السنة أيضاً جمهوراً كبيراً جداً.

ونحت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفرنسية صوفي دارك عن قصتها «هانيلوك»، فيما منحت جائزة أفضل سلسلة قصص مصورة إلى الإسباني ألفارو مارتينيس بونيو، والأميركي جيمس تاينون الرابع عن «دي نايكس هاس أوف دي لايك»، فيما أعطيت جائزة موهبة العام الجديدة إلى الفرنسي ماتيو كيرا عن «لوم جينيه».

أيضاً منح المهرجان جائزة فخرية إلى مؤلفة قصص المنفا اليابانية موتو هوجيو عن مجمل سيرتها.

ومنح المهرجان جائزة مدينة أنغوليم الكبرى إلى البريطانية بوزي سيمونديس، رائدة الرواية المصورة التي حققت نجاحاً كبيراً مع روايتها «جيما بوري» 1999، و«تتمارا درو» 2007.



لم يكن يعلم بالقرار بمن في ذلك النجم نفسه.

أما وكيل كريمة النجم أنوشكا المحامي فرانك بيرتون فقال لوكالة فرانس برس إن الأينة «مرتاحة» إلى القرار «لأن القضاء عين وكيلاً وعالج المشكلة»، واصفاً هذه الخطوة بأنها «امر جيد».

ومنذ مطلع يناير 2024، يخوض أبناء النجم الثلاثة حرباً ضروساً في ما بينهم، على صفحات الصحافة أو في القضاء، ويؤكد كل منهم رغبته في حماية الممثل الفرنسي الكبير الذي تدهورت صحته منذ إصابته بسكتة دماغية في العام 2019.

ويتركز الخلاف على مسألة العلاج الذي يمكن أن يخضع له علقاق السينما الفرنسية من سرطان الغدد اللمفاوية الذي يعانیه. إلا أن أنوشكا اعتبرت أن أنتوني والأبن فايبان يعرضان للخطر حياة الممثل الذي لم يتلق العلاج من المرض منذ انتقاله إلى دوشي في صيف 2023، مؤكدة أن «السبب الوحيد» الذي جعلها ترغب في إحضار بطل فيلمي «لا سيسين» و«غيبار» إلى سويسرا هو إمكانية من استكمال علاجه فيها.

وسبق لأنتوني أن قال رداً على تصريحات محامي أخته غير الشقيقة إن العلاج الذي عُرض على والده في سبتمبر 2022 «هو علاج مناعي تجريبي، ولكنه قبل كل شيء علاج تطبيقي، وهذه هي النقطة الأهم، إذ لم يعد بالإمكان إخضاعه لعلاج شافر كالعلاج الكيميائي».

أضاف «في سن السابعة والثمانين، يكون تطور سرطان الغدد الليمفاوية من النوع بي الكالدي يعانیه بطيئاً جداً، وهذا العلاج كان يقصر عمره». واتهم أنتوني أنوشكا بأنها ترغب في إعادة النجم إلى سويسرا، البلد الذي يحمل جنسيته ويقدم فيه بانتظام، تجنباً لدفع الكثير من الضرائب على الميراث في فرنسا. وتوجه إلى المحامي بالقول «الأمر الوحيد الذي يشغل موكلك ليس صحة والدنا، بل يا للأسف ثمة أمور أخرى».

ساعة، ويتناول محاكمة امرأة متهمه بقتل زوجها، فيما نجلهما المكشوف هو الشاهد الوحيد. وأتاح الفيلم لجوستين ترييه أن تصح في مايو الماضي ثالث امرأة تفوز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان. وبالإضافة إلى ترشيحه للقب «أفضل فيلم» وترشيح بطلته الألمانية ساندرا هولر (45 عاماً) لجائزة «أفضل ممثلة»، اختيرت جوستين ترييه (45 عاماً أيضاً) في فئة «أفضل مخرجة»: ولم تفر امرأة بهذه الجائزة سوى مرة واحدة في تاريخ «سيزار» هي توني مارشال العام 2000.

لكن مخرجتين أخريين رشحتا هذه السنة في هذه الفئة هما كاترين بريا (75 عاماً) وجان

بعد حصول الفيلم الفرنسي على 5 ترشيحات أوسكار

«أناتومي دون شوت»
يحصد 11 ترشياً
لجوائز «سيزار»

ترشياً لجوائز «سيزار»، لكنه لم يزل العدد الأكبر من ترشيحات «سيزار» فقد تقدم عليه فيلم «لو ريني أنيمال» للمخرج توما كاييه.

وحاز «لو ريني أنيمال» 12 ترشياً، أبرزها لجوائز «أفضل فيلم» و«أفضل ممثل» لرومان دوري و«أفضل إخراج»، وهو من النوع الخيالي، وتدور أحداثه في مستقبل قريب يتحول فيه البشر كائنات حيوانية.

أما ترشيحات «أناتومي دون شوت» فبلغت 11 ترشياً، من بينها «أفضل فيلم» و«أفضل إخراج».

تالت امرأة تفوز بالسعفة الذهبية في مهرجان ويؤكد هذا العدد من الترشيحات نجاح هذا الفيلم الذي تبلغ مدته أكثر من ساعتين ونصف

القاهرة، الوسط

بعد حصوله على خمسة ترشيحات لجوائز الأوسكار في هوليوود، وأصل الفيلم الفرنسي «أناتومي دون شوت» الحائز للسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي 2023 تحقيق الإنجازات، وحصل على 11 ترشياً لجوائز «سيزار» للسينما الفرنسية.

مخرجة فيلم «أناتومي دون شوت» جوستين ترييه ستكون مع سيدتين أخريين ضمن المتنافسين على جائزة «أفضل إخراج» في مهرجان سيزار، بعد جدل طويل حول غياب التمثيل النسائي في هذه الفئة، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

ورغم أن فيلم «أناتومي دون شوت» نال 11

لحسم الخلافات بين أبنائه

صحة النجم آلان ديلون «تحت حماية القضاء»

القاهرة، الوسط

في تطور لافت يظهر اهتماماً بالفن والفنانين، أصبحت صحة النجم الفرنسي العالمي آلان ديلون (88 عاماً) في يد القضاء الفرنسي، فقد وضع الممثل الذي يعاني وضعاً متدهوراً تحت «الحماية القضائية» في ما يتعلق برعايته الطبية، وهي نقطة الخلاف الرئيسية بين أبنائه.

وأصدر قاضي الصلابة في محكمة جنوب باريس قراراً، كلف بموجبه وكيلاً قضائياً بمعاونة الممثل من الآن فصاعداً في ما يتعلق «بمعاينته طبيًا، واختيار مقدمي الرعاية المعنيين بذلك، وفق ما بثته وكالة فرانس برس».

القرار الذي صدر في 25 يناير الماضي استناداً إلى تقرير خبرة قضائية طبية أجريت في وقت سابق من الشهر، لاحظ وجود «خلاف بين أبناء آلان ديلون الثلاثة، يتعلق خصوصاً برعايته الطبية والأخصائيين المولجين متابعة وضعه».

وخلص القرار إلى «ضرورة تعيين وكيل قضائي محايد ونزيه مختص بحماية البالغين لمعاونة ديلون نظراً إلى الخلاف الذي يحيط به».

وتمثل الحماية القضائية في القانون الفرنسي إجراءً وقائياً قصير الأجل (سنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة)، يتيح تعيين وكيل للبالغ يتولى عنه إنجاز بعض مهام الحياة اليومية. ولقي القرار ترحيباً من اثنين من أبناء ديلون رغم كونهما على طرفي نقيض في شأن متابعة الوضع الصحي لوالدهما.

واعتبر نجله البكر أنتوني في تصريح لوكالة فرانس برس أن هذا الإجراء «أمر جيد إذا كان من شأنه أن يضع الأمور في نصابها الصحيح ويحول دون تناول المحامين مرض والده من دون أن يكونوا حتى اطلعوا على ملفاته الصحية». وأضاف «سينتهي هذا الجدل الطبي مرة واحدة وإلى الأبد»، مشيراً إلى أنه علم بالقاسية إلى انتحار امرأة كبيرة السن «فيليشا رشاد» كانت أول من أورد الخبر.

وقال إن «أحدنا في دوشي»، وهي منطقة إلى الغرب من باريس يقع فيها منزل آلان ديلون،



فيلم جيسون ستاثام يتصدر شباك تذاكر أميركا الشمالية

Top 10

الأولى من الترتيب منذ طرحه في أميركا الشمالية في 15 ديسمبر. وفي المرتبة الرابعة جاء فيلم الرسوم المتحركة «مايفريشن» (ايونيفرسال) الذي بلغت إيراداته 5.2 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع، وارتفع إجمالي عائداته في أميركا الشمالية إلى أكثر من 100 مليون، في حين حصده «أنبون بات يو» الرومانسي الكوميدي الذي تراجع إلى المركز الخامس 4.8 مليون دولار من الجمعة إلى الأحد. وجاءت بقية الأعمال العشرة الأولى كالتالي: «فايتير» في المركز السادس برصيد 3.8 مليون دولار، «بور ثينغز» وحقق إيرادات 3 ملايين دولار. وفي المركز الثامن جاء «أميركان فيكش» محققاً 2.9 مليون دولار، ثم «أكوامان» أند ذي لوست كيندوم» برصيد 2.8 مليون دولار، وأخيراً «غودزيلا ماينوس وان»، وحقق إيرادات قيمتها 2.6 مليون دولار.

إيراداته 40 مليون دولار، في نهاية المطاف نحو 150 مليوناً في مختلف أنحاء العالم، وهو ما يشكل في رأيه نجاحاً كبيراً له، لأنه «ليس فيلم تشويق تقليدياً بل من نوع الأفلام التي لا تبقى طويلاً في الصالات».

وتقدم «ذي بيكبير» بفرق ضليل على الفيلم الكوميدي الموسيقي «مين غيرلز» المقتبس من عمل يحمل الاسم نفسه صدر سنة 2004 والذي حقق 7.3 مليون دولار بعدما بقي على رأس ترتيب الإيرادات لعطلة نهاية أسبوع متتاليتين. ويستند الفيلم الموسيقي الذي أنتجته شركة «باراماونت» إلى قصة تلميذات مكروهات في المرحلة الثانوية، وحققت النسخة الأولى منه قبل عقدين نجاحاً جماهيرياً كبيراً.

وحافظ فيلم «ونكا» الذي يؤدي دور البطولة فيه النجم تيموتي شلاميه على المركز الثالث، مع عائدات بلغت 5.9 مليون دولار، ولا يزال هذا العمل في المراكز الثلاثة

نحج فيلم الحركة «ذي بيكبير» في تصدر شباك التذاكر في أميركا الشمالية الأحد بعد عطلة نهاية أسبوع طغى عليها الطقس الشتوي وكانت مداخيلها متواضعة نسبياً، وفق ما ذكرت شركة «إكزيبتر ريليشنز» المختصة.

ويؤدي جيسون ستاثام فيه دور عسكري سابق بالقوات الخاصة وانتقل للعمل في مجال تربية النحل، فيما يسعى للانتقام من مجموعة غامضة أدت ممارستها الاحتياطية القاسية إلى انتحار امرأة كبيرة السن «فيليشا رشاد»، حسب وكالة «فرانس برس».

وحقق الفيلم الذي أنتجته استوديوهات «أمازون/إم جي إم» في الأسبوع الثالث لعروضه، 7.4 مليون دولار في دور السينما الأميركية والكندية من الجمعة إلى الأحد، وفقاً لشركة «إكزيبتر».

وتوقع المحلل في شركة «فرنشايز إنترتاينمنت ريسيرتش» ديفيد غروس، أن يحصد الفيلم الذي كان يتوقع ألا تتجاوز





صبري شنيبة وأمان الفقيه يفوزان ببطولة ليبيا للقوس والسهم داخل الصالات

طرابلس - محمد ترفاس

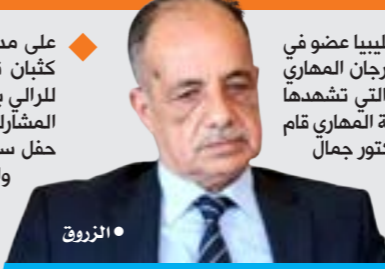
اختتمت في صالة كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس المرحلة الأولى من بطولة ليبيا للقوس والسهم داخل الصالات، رجال وسيدات، وهي البطولة التي أقيمت بتنظيم وإشراف الاتحاد الليبي للقوس والسهم، وشارك فيها ثلاثون رامياً تملأوا سبعة أندية هي الأهلي طرابلس وشمال بنغازي والاتحاد العسكري والمشعل وانصر وسيدي سليم ومركز تدريب المرآة. وقد أسفرت نتائج منافسات القوس الأولمبي «رجال» عن فوز الرامي صبري شنيبة من نادي سيدي سليم بالمركز الأول، وجاء ثانياً



الفائزون ببطولة ليبيا للقوس والسهم داخل الصالات

هشام مولود من الاتحاد العسكري، وثالثاً مراد الحمروني. وفي فئة القوس الأولمبي «ناشئين» العسكري، وجاء ثانياً أيوب الجالي من نادي سيدي سليم، وثالثاً أيوب الجالي من نادي سيدي سليم. وفي فئة القوس الترتيبي «سيدات» تصدرت الرامية أمان الفقيه من مركز تدريب المرآة الترتيبي، وحلت ثانياً رشا أبوالمزائم من مركز تدريب المرآة، وثالثاً أنام عبدالحكيم الفقيه من مركز تدريب المرآة. أما في فئة القوس الترتيبي «رجال» فجاء الرامي نصر العليب من نادي ناصر في المركز الأول، وحل ثانياً عثمان عبدالصمد من نادي شمال بنغازي، وثالثاً خالد جمعة سالم من نادي شمال بنغازي.

أكد رئيس الاتحاد الليبي لرياضة المهارى مصطفى حمادي أن اتحاد المهارى بليبيا عضو في الاتحاد العربي لرياضة المهارى، وقال إن هناك رغبة لدى الاتحاد في إقامة مهرجان المهارى العربي في دورته القادمة بليبيا لتقديم صورة للعالم تعكس حالة الاستقرار التي تشهدها ليبيا مؤخرًا، وتقدمها كمثقل للجدب السياحي. يذكر أن الاتحاد الليبي لرياضة المهارى قام مؤخرًا بتكريم اللجنة الأولمبية الليبية، حيث قام بتسليم درع التكريم إلى الدكتور جمال الزروق رئيس اللجنة الأولمبية. يأتي تكريم اللجنة الأولمبية لدورها في دعم وتشجيع الرياضة، كما قدم الاتحاد الليبي للمهارى إلى الدكتور جمال الزروق البرنامج المعد للنشاط الرياضي المنتظر تنفيذه خلال العام الحالي.



الزروق

على مدار ثلاثة أيام تتطلق اليوم الخميس فعاليات رالي «تي تي» في فضاءات كثبان تيتي الواقعة شمال مدينة ودان بمنطقة الجفرة. يبدأ البرنامج الزمني للرالي بحفل الافتتاح مع استعراض السيارات والدراجات النارية والطيران الشراعي المشاركة في الفاعليات المختلفة. وتقوم فرقة الطائر الأبيض مساء اليوم بإحياء حفل ساهر برعاية منتدى بشير السعدوي الثقافي، بحضور الفنان يوسف صوان والفنان عرفات الأحيدر، أما غدا الجمعة فيشهد انطلاق بطولة الجنوب للقوة البدنية، وانطلاق المرحلة الأولى للرالي وسط فقرات شعبية والتزحلق على الرمال.

6

استقر النجم الليبي حمود الهوني على البقاء ضمن صفوف نادي الوداد البيضاوي المغربي، خلافاً لكل ما تردد خلال الفترة الماضية من أنه سيرحل إلى وجهة أخرى. جاء ذلك بعد لقاء جمع الهوني مع مسؤولي الوداد اتفق خلاله الطرفان على ملامح الفترة المقبلة بين الطرفين، حيث وافق الهوني على استلام مستحقاته المالية المتأخرة لدى النادي على دفعات تقديراً منه للظروف المالية التي تحيط بالوداد.

وانضم حمود الهوني إلى صفوف الوداد البيضاوي الصيف الماضي قادماً من الترجي التونسي في صفقة انتقال حر، غير أنه لم يشارك كثيراً مع الفريق بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال إحدى مباريات الفريق بدوري أبطال أفريقيا. وعلى الصعيد الفني جدد المدير الفني للوداد، التونسي فوزي البنزرتي، ثقته في حمود الهوني وأكد له أنه سيكون له دور بارز مع الفريق خلال الفترة المقبلة، وأنه سيكون لاعباً أساسياً في تشكيلة «وداد الأمة» بعدما عانى النجم الليبي من اللعب كبدل خلال الفترة التي سبقت تولي البنزرتي تدريب الفريق. يأتي هذا في الوقت الذي ارتفع فيه عدد اللاعبين المغادرين لنادي الوداد إلى ستة لاعبين، بعدما اتفقت إدارة النادي مع الكونغولي أرسين زولا على الرحيل بناء على توصية فنية من البنزرتي. وتكتمت إدارة الوداد على تفاصيل إنهاء عقد زولا بالتراضي، إلا أنه تضمن تنازل اللاعب عن جزء من مستحقاته لدى النادي المغربي. وسبق أن غادر خمسة لاعبين الوداد قبل زولا هم: همام باعوش والخنوس وحمرمة الكركاكي وسفيان أحناش والمترجي.



الهوني

ملاعب القوس

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 1 فبراير 2024 | 20 رجب 1445هـ | السنة التاسعة | العدد 428

النصر والأهلي طرابلس يحرزان الفوز الأول.. ومعاناة الصقور تتواصل

السويحلي والتحدي يحرزان الفوز الأول.. ومعاناة الصقور تتواصل

طرابلس الصديق قواس

أسفرت أحدث جولات مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم عن حفاظ فريق النصر والأهلي طرابلس صاحبي الصدارة في المجموعتين الأولى والثانية على موقعيهما، بل ونجاحهما في تعزيز قبضتهما على قمة المجموعتين. بعدما تمكن كل منهما من تحقيق الفوز وإضافة ثلاث نقاط جديدة للرصيد. وقد اختتمت مواجهات الجولة العاشرة من منافسات المجموعة الثانية بإقامة آخر مباراتين الأولى بين أساريا وأبوسليم وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف مقابل هدف، فيما انتهت المباراة الثانية التي جمعت المدينة وضيعة الأولمبي بفوز المدينة بنتيجة هدفين مقابل هدف، ليسدل الستار بذلك على جولة قوية شهدت نتائج لافتة، حيث فاز الأهلي طرابلس على الاتحاد المصري بنتيجة هدفين مقابل هدف، ليصل الأهلي طرابلس بذلك الفوز إلى النقطة 23 ومنهياً مرحلة الذهاب وهو في صدارة ترتيب فرق المجموعة الثانية، وحاصدا لقب «بطل الشتاء».



الأهلي بنغازي ثالث المجموعة الأولى والهلال يتعادل.. ونشوش أفضل حارس

مباراة النصر والصدافة



الأهلي طرابلس والاتحاد المصري



نشوش

والخمس ثماني نقاط، والأولمبي في آخر الترتيب بخمس نقاط.

• أبرز أرقام النصر خلال مرحلة الذهاب

يعد النصر هو الفريق الوحيد الذي لم يتذوق طعم الهزيمة في المجموعة الأولى، كما أنه يتمتع بأقوى خط دفاع من بين فرق المجموعة، حيث استقبل الفريق هدفين فقط، كما أنه أكثر فريق خرج بشباك نظيفة طيلة الجولات التسع بعدما حافظ على شبابه بيضاء في سبع مباريات، كما يتمتع النصر بثالث أقوى خط هجوم في المجموعة برصيد 13 هدفاً.

• أبرز أرقام الأهلي طرابلس خلال مرحلة الذهاب

يعد الأهلي طرابلس هو الفريق الوحيد الذي لم يتذوق طعم الهزيمة في المجموعة الثانية، كما أنه يتمتع بأقوى خط دفاع في المجموعة باستقباله هدفاً واحداً فقط. والأهلي طرابلس هو أكثر فريق خرج بشباك نظيفة طيلة الجولات العشر بعدما حافظ على شبابه بيضاء في ثمان مباريات. والأهلي طرابلس هو ثالث أقوى خط هجوم في المجموعة برصيد 14 هدفاً، فيما يعد محمد نشوش حارس مرمرى الأهلي طرابلس هو أفضل حارس مرمرى في المجموعتين بخروجه بشباك نظيفة في ثمان مباريات نظيفة، والمباراة الوحيدة التي استقبل فيها هدفاً كانت مباراة الأهلي طرابلس أمام الاتحاد المصري التي انتهت بفوز الأهلي طرابلس بهدفين مقابل هدف، حيث سجل هدف الاتحاد المصري سالم عليو في شباك نشوش.

• ترتيب المجموعة الأولى بعد الجولة التاسعة:

النصر بطل مرحلة الذهاب برصيد 21 نقطة، والأخضر ثانياً برصيد 17 نقطة، والأهلي بنغازي ثالثاً برصيد 17 نقطة بفارق نقطة، والهلال رابعاً برصيد 16 نقطة، والتعاون خامساً برصيد 15 نقطة، والمروج سادساً برصيد 8 نقاط، والتحدي والأزوار 7 نقاط، والصدافة والمصقور 6 نقاط.

• ترتيب المجموعة الثانية بعد الجولة العاشرة:

الأهلي طرابلس بطل مرحلة الذهاب برصيد 23 نقطة، والمدينة ثانياً برصيد 20 نقطة، وأبوسليم ثالثاً برصيد 14 نقطة، والاتحاد المصري رابعاً برصيد 13 نقطة، والاتحاد خامساً برصيد تسع نقاط، والسويحلي والملعب الليبي والبشائر وأساريا

عن مقدمة الترتيب وأصبح في المركز الرابع برصيد 16 نقطة.

أما الأهلي بنغازي فقد أصبح في الترتيب الثالث بعد فوزه على فريق المروج بنتيجة هدف دون رد ليواصل رصيده إلى النقطة 17. كما أحرز التحدي أول انتصار له في مرحلة الذهاب بعد فوزه على فريق الصقور بنتيجة هدف دون رد، وهو الفوز الذي رفع رصيد الفريق إلى سبع نقاط، بينما تواصلت معاناة فريق الصقور من النتائج السلبية على الرغم من تغيير مدربه بالمدرّب الوطني عبدالحفيظ ابريش، وقد

أدت هذه الخسارة إلى توقف رصيد الفريق عند ست نقاط فقط.

وفي مباراة أخرى، عاد فريق التعاون إلى سكة الانتصارات وهذه المرة من بوابة فريق الأنوار بالفوز عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف، وهو الفوز الذي رفع رصيد

التعاون إلى النقطة الخامسة عشرة في المركز الخامس في المجموعة الأولى. وقد

رفع رصيد الفريق إلى سبع نقاط، بينما تواصلت معاناة فريق الصقور من النتائج السلبية على الرغم من تغيير مدربه بالمدرّب الوطني عبدالحفيظ ابريش، وقد



الحدث

زين العابدين بركان

خيبة «عربية» في «كان» المفاجآت الاستثنائية

النسخة الإفريقية لبطولة أمم أفريقيا لكرة القدم، التي تعيش أجواها ومنافساتها المثيرة هذه الأيام هي النسخة الأسوأ في تاريخ المنتخبات العربية، حيث خرجت من سباق المنافسة مبكراً، وعجزت عن لعب أدوار رئيسية في البطولة، ولم تقدم ما هو منتظر منها. وكانت تلك المنتخبات العربية الحلقة الأضعف بين الفرق المشاركة.

منتخب مصر صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد سبع بطولات، غادر «كان» دون تحقيق أي انتصار، وخرج بركلات الترجيح أمام منتخب جمهورية الكونغو، ومنتخب تونس (نسور قرطاج) خرج من المنافسة مبكراً بنتائج مخيبة ومرهقة باهتة، وحل آخر ترتيب فرق مجموعة بتعاليق وخسارة، وهو المنتخب الذي لم يتوج إلا بلقب وحيد حين استضاف البطولة للمرة الثالثة على أرضه العام 2004. أما منتخب الجزائر (مبارو الصدارة)، حامل اللقبين وأخر منتخب عربي متوج باللقب، فجا في آخر لائحة ترتيب منتخبات مجموعته بعدما حصد تعادلين فقط وخسارة، كما خرج المنتخب الموريتاني (المرايطون)، الذي فجر أقوى المفاجآت بتسجيله تأهلاً تاريخياً لدور الـ 16 للمرة الأولى في تاريخه خلال ثالث ظهور أفريقي له على التوالي، أمام منتخب الرأس الأخضر المتطور.

وحمل المنتخب المغربي، الذي كنا نعتقد أنه سيكون هو الاستثناء، لم يسلم من المفاجآت، وغادر السباق بإداء مخيب أمام منتخب جنوب أفريقيا، ليخرم هذا الجيل الذهبي من التتويج بلقب «كان» أسوأ ببائتي الأجيال الذهبية السابقة التي رافقها سوء الحظ في التتويج بهذا اللقب الذي لم يتوج به «أسود الأطلس» إلا في مناسبة وحيدة بجنوبيا العام 1976. ويستحق أن نطلق على «كان» كوت ديفوار الحالية بأنها «كان» المفاجآت، و«كان» المنتخب الطموحة، فحتى منتخب السنغال، حامل اللقب، لم تسعفه خبرة وقوة محترفيه ولم يسلم من المفاجآت، حيث أطاح به المنتخب الإفوارى -المستضيف- بركلات الترجيح، وهو المنتخب الذي تأهل بشق الأضس كالثالث ترتيب مجموعته، ليتبقى في سباق المنافسة حتى الآن منتخبات: نيجيريا وأنغولا وجمهورية الكونغو وغينيا وكوت ديفوار والرأس الأخضر ومالي وجنوب أفريقيا. فكيف يستكمل المشهد التام في «كان» الاستثنائية، وهل ستواصل المفاجآت؟ ومن سيوقف المنتخب الطموحة، لكن المؤكد أن المنتخبات الأفريقية السراة ستؤكد هيمنتها وسيطرتهما على القاب البطولة لتتوسع الفارق بينها وبين المنتخبات العربية - لكن السؤال هل سيشاهد تنويع لبطول جديد ام جديد قديم.

منتخب كرة الصالات جاهز لمواجهة الجزائر

طرابلس - الصديق قواس

اختتم المنتخب الوطني لكرة القدم داخل الصالات معسكره التدريبي الذي أقيم في القاهرة المصرية، وتواصل عشرة أيام، وخاض خلاله عدداً من المباريات الترتيبية مع فرق مصرية عدة. واستغل المدير الفني الإسباني ريكاردو ميسكر القاهرة للتعرف على آخر استعدادات الفريق، تمهيداً لوضع التشكيل المناسب لمواجهة منتخب الجزائر، الذي وصل مدينة مصراتة. ومن المقرر أن يلتقي المنتخب الوطني لكرة القدم داخل الصالات نظيره الجزائري نهاية يوم السبت المقبل في الساعة مساءً بتوقيت ليبيا في قاعة مصراتة للاعبين الرياضية، ثم يلتقيه أياً بالجزائر في العاشر من فبراير المقبل. وستتأهل الفائز بمجموع المباراتين إلى نهائيات كأس أفريقيا لكرة القدم داخل الصالات، التي ستقام في المغرب خلال الفترة من 8 إلى 17 أبريل المقبل. تتنافس في التصفيات الأفريقية لكرة القدم داخل الصالات المؤهلة إلى نهائيات كأس أفريقيا عشرة منتخبات، تلعب مبارياتها نهائياً وإياباً، وستتأهل منها خمسة منتخبات للنهائيات بالمغرب. إلى جانب منتخبات المغرب ومصر وأنغولا التي حجزت لها مقاعد في النهائيات دون خوض التصفيات.

حلم الموندiales يهرب من يد ليبيا بمشاركة متواضعة في بطولة أفريقيا



مباراة ليبيا والغبون ببطولة أفريقيا لكرة اليد

النيجيري، إلا أنه خسر اللقاء بنتيجة 24-31. ليعود ويواجه منتخب الغابون مرة أخرى ويكرر التفوق عليه بنتيجة 25-24. وقد كشفت البطولة الأفريقية أن المنتخب الوطني بحاجة ماسة إلى مزيد العمل والتطوير حتى يصبح قادراً على المنافسة على الصعيد القاري، وهي مهمة ليست بالسهلة على الإطلاق في ظل المستويات العالية التي تتمتع بها منتخبات مثل مصر وتونس والجزائر التي تعد القوى التقليدية في كرة اليد الأفريقية، وقد انضم لها منتخب كاب فيردي الذي ظهر بشكل مميز للغاية خلال البطولة وأيضاً منتخب غينيا الذي يكافئ ليضع قدميه بين الكبار، وهو الهدف الذي كان ينبغي على المنتخب الوطني السعي لتحقيقه لأن وجوده ضمن الخمسة الأوائل كان كفيلاً بأن يؤهله مباشرة إلى المشاركة في كأس العالم لكرة اليد التي ستقام في كرواتيا العام 2025.

يذكر أن هذه هي المشاركة السادسة للمنتخب الوطني لكرة اليد في بطولات أمم أفريقيا، حيث سبق له المشاركة في البطولة القارية خمس مرات من قبل أعوام 2004 بمصر، و2010 بمصر أيضاً، و2014 بالجزائر، و2016 بمصر، و2020 بتونس.



كأس أفريقيا لكرة اليد

وفي بطولة كأس الرئيس تمكن المنتخب الوطني من تحقيق فوز كبير على منتخب زامبيا بنتيجة 17-36 ليتأهل إلى نصف النهائي بعد مباراة كبيرة حصل فيها فراس أبوخشم على جائزة أفضل لاعب في المباراة. وفي نصف النهائي اصطدم المنتخب الوطني بنظيره

أنهى المنتخب الوطني لكرة اليد مشاركته في بطولة أمم أفريقيا التي استضافتها مصر خلال الفترة من 17 إلى 27 يناير الماضي، وأسفرت عن فوز المنتخب المصري بالمركز الأول ولقب البطولة وتأهله تلقائياً للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية باريس الصيف المقبل، كما تأهل خمسة منتخبات إلى بطولة كأس العالم هي: مصر وتونس والجزائر وكاب فيردي وغينيا. وشارك المنتخب الوطني في بطولة أمم أفريقيا ليد ضمن المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً منتخبات الجزائر والمغرب والغابون. وكان المنتخب الوطني يعني النفس أن يتمكن من تحقيق مركز متقدم في الترتيب النهائي لمجموعته ليتمكن من اللعب في الأدوار الرئيسية للبطولة الأفريقية، غير أنه خسر المباراة الأولى أمام منتخب المغرب بنتيجة 25-30، ثم خسارته أمام منتخب الجزائر بنتيجة 19-34 الأمر الذي قضى على أي أمل له بذلك حتى أن فوزه على منتخب الغابون بنتيجة 25-24 في المباراة الثالثة بدور المجموعات لم يكن كافياً ليحلق بركب المتأهلين للدور الرئيسي، مكتفياً بالانتقال للعب في بطولة كأس رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد.

إغلاق الملاعب في وجه الجماهير لـ «منع الجريمة قبل وقوعها».. والقرار يطول الهلال السوداني

وأضاف: «لا بد أن تكون هناك رسالة واضحة وصريحة حتى تجرى معالجة هذه الأمور عن طريق الاتحاد الليبي لكرة القدم»، مشيراً إلى إرسال وكيل وزارة الداخلية خطاباً إلى اتحاد الكرة بالأسباب والمظاهر التي رصدتها أجهزة الأمن. وقد أرسلت وزارة الداخلية، الشهر الماضي، خطاباً لاتحاد كرة القدم بشأن اعتماد بعض الملاعب التي استوفت المعايير المطلوبة لإقامة المباريات عليها بحضور الجماهير. وأوضح الخطاب أنه جرى تشكيل لجنة مهمتها زيارة الملاعب بالمنطقة الغربية المدرجة بكشف اتحاد الكرة، لمعاينتها وتقييمها من الناحية الأمنية، من حيث إمكان إقامة المباريات فيها بحضور الجماهير من عدمه. وذكر خطاب وزارة الداخلية أن اللجنة المذكورة باشرت عملها، وأعدت تقريرا يتضمن نتائج الزيارات، حيث تقرر اعتماد ملاعب أندية: أبوسليم والوحدة والبرموك والفالوجا والشروق ورفدالين ورفيق وسالم عون، وذلك بالإضافة للملاعب المعتمدة في الدوري الممتاز. كما تقرر عدم اعتماد عدد من الملاعب لإقامة المباريات فيها بحضور الجماهير، وهي ملاعب أندية: المجد والترسانة وأبي الأشهر وشباب الغار والوطن.



• جماهير الهلال

إمكان التراجع عن القرار، ربط الناطق باسم وكيل وزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب هذه الخطوة بوضع الاتحاد الليبي



• جماهير النصر

تحتضنها مدينة بنغازي. وأشارت وزارة الداخلية في قرار منع الجمهور إلى أنها لاحظت في بعض المباريات تعصبا ومشاجرات، ما انعكس

أكدت وزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب أن قرار منع حضور الجماهير في مباريات كرة القدم بمسبقتي الدوري الممتاز وبدوري الدرجة الأولى يهدف إلى الحفاظ على الأمن، وضمان سلامة الجماهير. وقال الناطق باسم وكيل وزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، عوض العدوي، إن قرار حرمان الجمهور من حضور مباريات المجموعة الأولى للدوري جاء بسبب ملاحظة بعض الكلمات الخارجة عن الأخلاق والعبادات والتقاليد خلال المباريات التي أجريت خلال الفترة الأخيرة. وأصدرت وزارة الداخلية قراراً بمنع حضور الجماهير المباريات، مبررة القرار بأنه يهدف للحفاظ على الأمن الداخلي، وهو ما يعني أن مباراة الهلال السوداني وبنو اتليكو الأنجولي بدور المجموعات في دوري أبطال أفريقيا سوف تقام من دون جمهور على ملعب شهداء بنينا. وقال العدوي، في تصريحات إلى برنامج «في التسعين» عبر قناة «الوسط»، إن القرار يرجع إلى ضرورة الحفاظ على الجانب الأمني، والمحافظة على الأخلاقيات، وأيضا حفاظا على أمن وسلامة متابعي كل الرياضات التي

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة | العدد 428

الخميس 1 فبراير 2024 م
20 رجب 1445 هـ

الوسط

15

ملعب طرابلس الدولي ينتظر اعتماد الاتحاد الأفريقي الشهر الجاري.. وأول مباراة في مارس



توفير عشب «سانتياغو برنابيو» وإضاءة ومضمار بمواصفات عالمية وتجديد شامل لغرف الملابس



خليفة بن صرتي

تطور الكرة الأفريقية.. وخروج المنتخبات العربية

تواصل المنافسات بين المنتخبات الأفريقية، لمواصلة المشوار في كأس الأمم الأفريقية، لهذا اشتدت المنافسات وارتفع مستوى الأداء الفني، وحدثت عدة مفاجآت في النتائج بسبب تقارب المستوى وتكافؤ الفرص.

وعن الدول العربية الخمس، فقد خرجت مصر بعد خسارتها من الكونغو الديمقراطية بركلات الجزاء الترجيحية، ولم يكن منتخبها مقعنا في مبارياته الأربع التي تعادل فيها جميعا. أما الجزائر، بطلتها أفريقيا عام 2019، فقد خرجت مع تونس من دور المجموعات، وتمت إقالة مدربيها. أما الفريق الموريتاني، الذي وصل لدور الـ 16 للمرة الأولى، وقدم عروضاً جيدة ونتائج إيجابية، فحسر أمام منتخب الرأس الأخضر 1-0 بعد مباراة متكافئة في كل شيء.

وأخيرا الفريق المغربي، الذي تصدر مجموعته، وكان أحد المنتخبين المرشحة للبطولة باعتباره صاحب الترتيب الرابع في بطولة كأس العالم، فقد لحق ببقية المنتخبات العربية بعد خسارته أمام جنوب أفريقيا 2-0، وبالتالي انحسر لقب البطولة الحالية -بحسب توقعاتنا- في منتخبات مالي وبنجيريا وجنوب أفريقيا وساحل العاج، البلد المفضل، الذي أخرج منتخب السنغال بطل الدورة الماضية.

وفي الحقيقة أن البطولة رقم 34 شهدت تطورا كبيرا للعديد من الفرق الجديدة التي تحولت إلى ند قوي للفرق صاحبة التاريخ والبطولات، ولهذا كانت معظم المباريات غير معروفة نتائجها مسبقا، وقدمت فرق الرأس الأخضر وأنغولا والكونغو الديمقراطية وغينيا كوناكري، التي وصلت لدوري الثمانية، عروضاً كروية حديثة، تفاعلت معها جماهيرها في المدرجات بالرغم من الهتاف.

وعن هذا العرس الكروي، الذي يقام في ساحل العاج، كان يوجد هناك رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، ومن معه، وقد سعدنا بذلك على اعتبار أنهم سوف يستفيدون من تجربة المنتخبات الصغيرة التي تطورت في مستواها الفني ونتائجها، وتحولت إلى منتخبات قوية تخشعها المنتخبات الأخرى، لكن للأسف لم يحدث شيء مما ذكرناه، ووجدنا بقرار الاتحاد العام الجديد الذي يسمح بلعب لاعبين من السودان وفلسطين في الدوري الليبي على أساس أنهم ليبيون.

بالطبع أنا لست ضد التعاون مع الاتحادات العربية التي تمر ببعض الظروف الصعبة، لكن يكون ذلك بطريقة تروبية تسمح بالتعاون بشكل يعود بالنفع على الطرفين. أما بهذا الشكل المشوه، فإنه مجرد تحايل على اللوائح، وإرضاء لمسؤولي بعض الأندية، حيث إنه من المعروف وجود لاعبين جيدين عدة في فريق المريج والهلال السوداني، وظروف الحرب في بلادهم لم تمكنهم من الاستمرار في الدوري.

وكذلك برز في المنتخب الفلسطيني لاعبون جيدين عدة، وترغب الأندية الصديقة للاتحاد العام في ضم هؤلاء اللاعبين، وعدد البطاقات لا تسمح لهم بذلك، فقام اتحاد الكرة بإيجاد الحل لهذه الأندية بإصدار القرار الذي يعتبر اللاعبين السودانيين والفلسطينيين ليبيين. وإذا كان القرار ذا بُعد قومي فلماذا لا يعتبر كل العرب ليبيين، ويسمح لهم بالمشاركة في الدوري الليبي مثل أخوتهم من السودان وفلسطين، أو إلغاء الدوري الليبي الذي ضيعه الاتحاد العام بشكل مسبقا، الحالية وقراراته العشوائية، ليقام دوري لكل العرب، على أن يسمح فيه للاعبين ليبيين لكل فريق، ونعتقد عن المشاركة الدولية التي لم نحقق فيها إلا النتائج السلبية والخسائر المادية.

لا أدري إلى متى يستمر هذا العبث من قبل أسوأ مجلس إدارة من على تاريخ الاتحاد الليبي لكرة القدم؟! بديل أن الشارع الرياضي ضده وكذلك أغلب الأندية والإعلام الرياضي والقضاء، ومع ذلك ما زال موجودا، لأن من تحميه وتستفيد من وجوده قوة خفية.

وهو العشب نفسه المستخدم في تغطية ملعب سانتياغو برنابيو الخاص بنادي ريال مدريد الإسباني، ويتميز بقدرته على تحمل مختلف التغيرات الحادة في الطقس صيفا وشتاء، كما أنه يتحمل الإجهاد وتوالي المباريات من دون أن تتأثر كثافته أرضيته، وهي مواصفات لا تتمتع بها الكثير من الملاعب في منطقة الشرق الأوسط.

كما جرى الانتهاء من تركيب جميع المقاعد في المدرجات، وأيضا الشاشة العملاقة، وتجهيز غرف التعليق التلفزيوني بأحدث الأجهزة والأدوات الصوتية التي تمكن التعليق من أداء عملهم على أكمل وجه، وكذلك تركيب أعمدة الإنارة وفق أحدث النظم العالمية لتوفر إضاءة مميزة توفر رؤية مميزة من مختلف الاتجاهات وتجربة بصرية فريدة سواء للجماهير في الملعب أو من خلال شاشات النقل التلفزيوني، ومن ضمن أعمال التطوير أيضا قيام شركة «كونيكا» المسبورة التي تعد الأكبر والأشهر في العالم في مجال تصنيع وتركيب مضامير الملاعب، بتوريد مضمار ملعب طرابلس الدولي، ليصبح ألعاب القوى وفق أنق وأحدث القياسات المعتمدة دوليا.

أما غرف الملابس فقد نالت نصيباً وافراً من الاهتمام، حيث شهدت تغييراً شاملاً، وجرى تجهيزها وفق أفضل وأرقى المتطلبات الموجودة في أحدث الملاعب بالعالم، حيث جرى الحرص على توفير مساحة خاصة لكل لاعب وفي الوقت نفسه توفير القدرة على التواصل بين أعضاء

الكرة الليبية لسنوات بسبب غياب وجود الملاعب المعتمدة دولياً باستثناء ملعب شهداء بنينا الذي تحمل عبئا كبيرا لسنوات طويلة باستضافة عدد كبير من المباريات عليه سواء مباريات المنتخبات أو الفرق الليبية في البطولات القارية بجانب مباريات المسابقات المحلية.

والأسابيع الماضية نجحت السواعد الليبية في إنجاز الكثير من الأعمال، حيث جرى تغطية أرضية الملعب بالعشب الطبيعي الهجين الذي يعتبر أحدث صيحة في عالم الملاعب،



إلى بطولة كأس العالم 2026 التي ستقام في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، كما تواصل المشاركة الليبية في بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية للأندية، وسيمثل خوض المباريات الدولية على ملعب طرابلس الدولي دفعة كبيرة للمنتخبات والفرق الليبية بدلا من الاضطرار للسفر إلى تونس أو الجزائر أو مصر لعب هناك من دون الدعم الجماهيري الضروري لمساندة اللاعبين في الملعب وحثهم على بذل قصارى الجهد من أجل الفوز، وهي ميزة افتقدتها

الأهلي طرابلس يتألق بالبرونز في دورة دبي الدولية للسلة.. وكلمة السر «أبوشقرا»



• أبوشقرا

سفر فريق الأهلي طرابلس فضلا جديدا في تفوق كرة السلة الليبية من خلال مشاركته المميزة التي سجلها في بطولة دبي الدولية لكرة السلة والتي أنهاهما بالصعود على منصة التتويج محرزا القلادة البرونزية والمركز الثالث بعد صراع وكفاح أمام مجموعة من أفضل الفرق والمنتخبات التي شاركت في البطولة.

الأهلي طرابلس خاض معترك البطولة ضمن المجموعة الثانية التي لعب خلالها أربع مباريات قوية، بدأها بالفوز على بيروت اللبناني 81-75، ثم حقق فوزه الثاني على هومنتن اللبناني 93-71، قبل أن يواصل الفريق انتصاراته بتخطي منتخب الإمارات 94-79، ثم سجل الفوز الرابع على الوحدة السوري بنتيجة 93-84، لكنه اختتم مشواره بمرحلة المجموعات بفقدان نتيجة مباراته أمام سترونغ الفلبيني الذي يعد أحد أقوى فرق البطولة بنتيجة 89-91. وفي دور الثمانية حدثت المواجهة التي لم يكن أحد يتوقعها أو يريدها عندما اصطدم الأهلي طرابلس بالأهلي بنغازي الذي تأهل عن المجموعة الأولى بعدما حقق انتصارين وخسر ثلاث مباريات، وخلال مواجهة الشقيقتين قدم الفريقان صورة مشرفة لكرة السلة الليبية، إلا أن النتيجة ذهبت لمصلحة الأهلي طرابلس الذي فاز بالمباراة 88-67، ليتأهل إلى نصف النهائي الذي واجه فيه فريق الرياضي اللبناني أقوى الفرق المشاركة بالبطولة، والذي تمكن في النهاية من الفوز باللقب، لتنتهي المباراة بفوز الفريق اللبناني بنتيجة 83-73، ليواجه الأهلي طرابلس



• مباراة الأهلي طرابلس والأهلي بنغازي

wtv
قناة الوسط
تأهولنا على التيل سات

بتقنية HD
التردد - 11086 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 12615 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wosat.tv | www.wtv.tv | wtvsatv

الأسبوع 6
5+H

«إعلان بنغازي»

لماذا توارى الصوت الأوروبي في المؤتمر؟
أين آلية تنفيذ مطالبه؟
كيف يمكن تحويل نتائجه إلى واقع؟

من الجهة المطالبة بتنفيذ مقرراته؟
ماذا تعني الدعوة لتفاهات جديدة بشأن الهجرة؟
متى تتخلص ليبيا من صراع الهجرة؟

Nilesat V
12398

راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط 16

صوت ليبيا الحولي

الخميس 1 فبراير 2024 م | 20 رجب 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 428 | السنة التاسعة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



لكل كلمة ذاكرة مجرد نطقها أو سماعها أو كتابتها وقراءتها، تحيلك على تاريخ طويل من البهجة أو الألم، وربما الأثنين معاً. ولغويًا، كلمة العبد صفة توضع حال موصوف لا أحد يجمله، ويتاريخ موهل في القدم والألم. إلا أن إضافة كلمة أو صفة حلواني أمامها تضيف، في رأيي، على صفة العبد نوعاً من تميز يخفف من عبء ثقلها على الأذن، ويجعلها ليس فقط مقبولة ومستساغة، بل لافتة للاهتمام إلى حد ما.

قبل زيارتي الأخيرة إلى مدينة القاهرة، خلال الأيام القليلة الماضية، بغرض حضور أيام الدورة الخامسة والخمسين لمعرض الكتاب الدولي، لم أسمع بها من قبل، وإذا صدف عرضاً ونطقها شخص أمامي أو قرأتها مكتوبة قد لا أביها اهتماماً. لكن حين نطقها أمامي باع أحذية في أحد شوارع المدينة، أو ما يطلق عليه شعبياً وسط البلد، ذات مساء قاهري مزدحم وبارد، وبضجيج مروري لم أتعوده، شيء ما، مثل دبوس صغير، نكز قلبي فانكش قليلاً. والسبب هو أنني حين سألت البائع عن محل لبيع أدوات تنظيف الأحذية، رد قائلًا بإمكانني العثور عليه بعد العبد، ولم يقل إذا تجاوزت محل حلواني العبد. البائع كان مصرياً على سببته. قصير القامة بشكل ملحوظ، أصلع الرأس، لعب به الزمن كما لعب ويلعب بنا، وامتص نضارة شبابه، وتركه واقفاً أمام باب محل بيع أحذية، في شارع من شوارع وسط البلد، يصطاد زبائن مثلي بهدف بيعهم بضاعته، وبضاعته وإن كانت بدت لي تستحق الاقتناء، إلا أنها، تلك اللحظة، لم تكن مثيرة حقاً للاهتمام رجل جاءه يسعى بحثاً عن أدوات تنظيف وتلميع حدائه، كي لا يكسر تقليداً قديماً علمته له المرحومة أمه.

المسافة لم تكن بعيدة، إلا أن ازدحام الرصيف بالبشر، رغم هطول زخات من مطر بارد ومزعج، لم يبسر المهمة. لكن لافتة مضاءة بأضواء نيون، استرعت انتباهي، فأتجهت نحوها. وحين اقتربت منها وجدت أمة محمد قد سبقتمني إلى المحل، وتجمعت أمامه، حتى صار من المستحيل عليّ وعلى غيري العبور، إلا بالتعدي على طريق مرور المركبات. الأهم من ذلك أنني عرفت معلومة جديدة وهي أن حلواني العبد محل باع الشهرة في صناعة الحلويات والمرطبات، وأنها من النوع الذي يجعل مرارة الحياة وكراكتها تذوب وتنمحي في فم متذوقها، ولذلك السبب تحديداً تستحق عناء التدافع بالمناكب والانتظار، في مساء شتائي بارد وممطر، والتضحية أيضاً بإنفاق مبلغ مالي، قد يرهق صرفه ميزانية صاحبه، عملاً بمبدأ شعبي يقول إن: «الحلو ما يجيش بلاش».

تجاوزت الازدحام البشري بصعوبة، وواصلت طريقي بحثاً عن المحل المقصود، وبالطبع لم أجد، فبلعت خيبيتي وواصلت التجول في الشوارع المجاورة، وكلمة انتهيت من شارع وانعطفتم نحو آخر، يتكرر المشهد نفسه: لافتة بأضواء نيون تضيء الاسم: حلواني العبد. وأمام المحل يتدافع بشر من مختلف الأعمار بالمناكب من أجل تذوق ما صنعه العبد من حلوى ومرطبات. الغريب، أن الزحام البشري الهائل الذي جعل السير على الأرصفة مشقة لا يتحملها كهل مثلي، ضايقتني من دون أن يثير اهتمامي، كوني أعلم أنني أخوض في مدينة تكاد تغرق من كثرة ما يقيم بها من خلق الله. وما أثار سؤالي في ذهني هو هل كنت أنا أدور مثل ثور ساقية في نفس المكان، أم أن حلواني العبد محلًا في شارع في وسط البلد؟ ولا إجابة لي عن ذلك السؤال، وكل ما أتمناه حقيقة، هو أن أحظى بتذوق ولو قطعة صغيرة من حلوياته أو مرطباته، لعلها تفلح في تذيب ومحو على الأقل بعض من مرارة خلفتها في حلقي غربة أعوام طويلة سكنتني، ولم تفلح كل عقاقير بلاد الغرب في تذيبها أو محوها.



جرى تعلق مزاد كان سيقام فبراير الجاري في نيويورك على مقتنيات شخصية للزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا بسبب معارضة حكومة جنوب أفريقيا، وفق ما أعلنت سلطات برينوريا، والجهة المنظمة للحدث الثلاثاء، ويظهر كتيب المزاد نحو 100 قطعة ثمينة كانت مملوكة لبطال النضال ضد الفصل العنصري، الذي توفي العام 2013 عن 95 عاماً، بما يشمل بطاقة هوية، وبعضاً من قمصانه الملونة الشهيرة. وتنظم هذا الحدث شركة المزادات الأميركية «غرينسيز»، بالتعاون مع مازويو مانديلا، ابنة أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا. وينبأ كان من المقرر أن يقيم المزاد في 22 فبراير بمرکز لينكولن، قررت «غرينسيز» تعليق، على ما أعلنت وكالة موارد التراث بجنوب أفريقيا.



بعد مرور نحو قرن، ربما نجح مستكشفون في العثور على بقايا طائرة رائدة الطيران الأميركية الشهيرة أميليا إيرهارت في قاع المحيط الهادئ، حسب شركة استكشاف بحرية، نشرت صورة بالسونار لتلك البقايا الأثينة. وتقول الشركة الأميركية «ديب سي فيجن» إن الصورة التقطت بعد عمليات بحث مكثفة في غرب جزيرة هاولاند، وسط المحيط الهادئ بين أستراليا وهاواي. وأعلنت أميليا إيرهارت مع ملاحها فريد نونان في 20 مايو 1937 من أوكلاند بولاية كاليفورنيا، لتصبح أول امرأة تطير حول العالم، بعد خمس سنوات من كونها أول امرأة تعبر المحيط الأطلسي منفردة. لكن فقد أثر أميليا وفريد في 2 يوليو بعد إقلاعهما من آي في بابوا غينيا الجديدة، في رحلة ثقافة ممتدة على 4000 كيلومتر.



«وثائقي» للتوعية بمرض سيلين ديون

في معظم بلدان العالم سوف تتيح منصة «برايم فيديو» فيلمًا وثائقيًا بعنوان «أي إم: سيلين ديون»، بهدف توعية الرأي العام بالمرض الذي تعانیه المغنية الكندية، حسب ما أعلنت شركة أمازون الثلاثاء.

وقالت سيلين ديون (55 عاماً)، المصابة بمتلازمة «الشخص المتببس»، وهو مرض عصبي نادر، في بيان: «إن العاميين الماضيين شكلاً تحدياً كبيراً لي، بدءاً باكتشاف مرضي وصولاً إلى تعلمي طريقة التعايش معه من دون أن أسمح له بأن يحدّد من أنا».

وأضافت: «في حين يستمر مسار استئناف مسيرتي الغنائية، أدركت كم أفقدت الغناء ورؤية محبّيني. وخلال فترة غيابي، قررت توثيق هذه المرحلة من حياتي، لمحاولة التوعية بهذا المرض غير المعروف بصورة كبيرة، ولمساعدة المصابين به». العمل الوثائقي من إخراج الأميركية إيرين تايلور، وصوّر على مدى أكثر من عام.



كل شيء

اللون الأبيض يكسو مناطق عدة في الجبل الأخضر



اكتست مناطق عدة في الجبل الأخضر باللون الأبيض، بعد أن غطتها الثلوج خلال الأيام الماضية.

المركز الوطني للأرصاد الجوية نشر صوراً، عبر صفحته على «فيسبوك»، تظهر تغطية الثلوج مناطق عدة، خاصة على مرتفعات الجبل الأخضر. وحذر المركز من اضطراب حالة البحر على الساحل الليبي الممتد من شحات إلى طبرق، مع رياح شمالية إلى شمالية غربية نشطة إلى قوية السرعة، تتراوح بين 25-35 عقدة، وارتفاع الموج يتراوح بين 3.00-4.50 متر، مع هبوط الرؤية الأفقية وهطول أمطار غزيرة.

وتداولت صفحات على موقع «فيسبوك» صوراً تظهر سقوط زخات ثلج على بعض مرتفعات الجبل الأخضر، منها «سيدي الحمري وبلقس والفابدية والبيضاء وما جاورها».

وهذه ليست المرة الأولى التي يتساقط فيها الثلج على منطقة الجبل الأخضر، فهي من أكثر مناطق ليبيا ارتفاعاً وتعرضاً للصقيع في الشتاء.

